

■ تجارة البتّ
تزدهر إقليمياً
■ تراجع أسعار النفط
يخفض عجز لبنان
■ الشوكولا العالمي
بنكهة لبنانية



ضربة استباقية للجيش السوري: إفشال خطة للإلتفاف على هجوم الجنوب [12]
الوليد لفضل شاكر: «اشتقناك»! [6]

ثمانون ميشاك عون

التيار الوطني يحتمل
التنوع وأصهرتي لهم
حيثيتهم قبل الزواج

لم أعط أحداً براءة
ذمّة وشربك نحاس
أفضله قائد للطائرة

[5.2]



في تكريم لشهداء الجيش في صيدا - 1974



في الكلية العسكرية الثاني من اليمين جلوسا - باريس 1979



القيب عون - 1966

مقابلة | أجراها ابراهيم الامين،
وفيق قانصوه، امال خليل

ثمانون ميشال عون

في الجزء الثاني والأخير من الحوار مع العماد ميشال عون، يتطرق الحديث الى الشأن الداخلي في التيار الوطني الحر، والى الاتهامات التي توجه الى عون بتقريب الأصهرة وأفراد العائلة، مما يثير «زعل» بعض الناشطين. وعن الحوار مع القوات اللبنانية أكد الجنرال أن «هناك صعوبات بالطبع، والأمر بحاجة الى الوقت للمناقشة»، مؤكداً «أنني لم أعط جعجع براءة ذمة بل اللبنانيون والمسيحيون هم من فعلوا ذلك». وفي الحديث أيضاً ذكريات شخصية

أنا قريب من عبدا بقدر ما يتوافق اللبنانيون

التيار واحد لا تيارات ولم أطلب تعيين روكز قائداً للجيش

■ وبقية الأصهرة وأفراد العائلة؟
- جبران باسيل دخل السجن. بقي أمين سر لجنة التيار عشر سنوات قبل ان يتزوج ابنتي. هو من البترون وليست هناك اي صلة قرابة بيني وبينه. هل تسقط حقوقه المدنية لأنه صاهرني؟ «ما توأخذوني كمان بببيض الوجه شوي والواحد ما بيستحي فيه». روي الهاشم، ترك عمله في الخارج في أكبر شركة في المعلوماتية، وحيث يملك مشاريع كبيرة. بناتي لديهن أعمالهن. ما هي الفضيحة التي ارتبطت ببناتي. فليسم أحد أمراً واحداً استفدن منه في الدولة أو في أي مؤسسة. عندما يخرجون يتحرك كناس عاديين. أما بالنسبة إلى ابن أختي الآن عون. فماذا أفعل إذا أحبه الناس؟ كان يحوز أعلى الأصوات في الانتخابات الداخلية المهمة للانتخابات النيابية. وفي كل مرة كان يحوز أعلى نسبة من الأصوات.

هل أنا «عملتو»؟
■ لكنك تريد أن «تعلمه» قائد جيش...
- دائماً أحارب على ما يفترض أنها نوايا وأفكار في رأسي، لا على فعل عملته. لم أقل يوماً إنني أريده قائداً للجيش. الصحافيون قالوا ذلك. أنا اقترحت طرح خمسة أسماء. قلت فلنأت بكل العمداء ولنندقق في ملفاتهم ولنقارن بينهم.

والصغار إلى يساري. عند إبداء الرأي، أعطي الكلام بداية للضباط الأقل رتبة حتى لا يتأثروا بعد إلقاء الكبار بأرائهم.
■ ألم تحوّل التيار إلى مؤسسة عائلية لبناتك وأصهرتك والمقربين؟
- هل المطلوب مني أن أطلق زوجتي وأنفي أولادي. بناتي شو إلهن؟ ماذا أفعل إذا كان شامل روكز صهري؟

مرة لم يكن أحد يأتي على الموعد، ومن كانت بيوتهم قريبة كانوا يتأخرون أكثر من غيرهم. عندما كنت في المدرسة تأخرت يوماً، فنناداني أستاذ فرنسي وقال لي: «الدقة من تهذيب الملوك». وفي رأيي، منذ أصبحت الساعة سواراً في كل معصم، يجب ان يقال: الدقة من تهذيب الشعوب. حالياً، حللنا كل الهيئات القائمة قبل 3 أشهر من الانتخابات. ليس هناك إرجاء جديد.

■ لماذا لم يصبح التيار الوطني الحر مؤسسة بعد عشر سنوات على عودتك؟
- في لبنان من الصعب أن تؤسس حزباً. التجربة الحزبية غير مشجعة. أحزاب كثيرة فرطت مع مؤسسها لأنها لم تتأسس على أساس بنيوي

هل مطلوب ان اطلق
زوجتي وانفي بناتي؟ وهل تسقط
حقوق جبران المدنية لانه صاهرني؟

«زعل» بعض الناشطين في التيار
سببه الغيرة من الناجحين

قوي. أخذت معنا وقتاً. اللبناني يتحدث دائماً في السياسة برغم أن ثقافته محدودة بالمفهوم العام. انجزنا النظام الداخلي. حددنا الانتخابات في 24 ايار. أرجئت مرتين. لماذا؟ لأنهم لم ينجزوا كل الأعمال المطلوبة منهم في الوقت المحدد، ولم يكن هناك التزام. عندما كنت في فرنسا، كنت أوجه رسائل متلفزة إلى مناصري التيار. في أي



■ لماذا أبعدت بناتك عن المناصب القيادية؟
هل لأنهن غير مؤهلات؟
- بناتي مؤهلات، «بيطلع»، منهن، لكنهن لا يرغبن. وأنا أيضاً فضلت إبعادهن عن السياسة.



حم الشاعمر سميد عمق في قصر الشعب . 1989



قائد للجيش



في عرض عسكري . 1986

تصوير هيثم الموسوي

ثورتي في الحي الهادي

أمال خليك

بل نزع الجنوب إليه في الضاحية. بينه وبين الجنوبيين صفاء ونقاء. لا يشعر ولو للحظة بأنه خانهم. هو مقاوم أساساً. لكن البعد كان جفاءً وسيئ الفهم أحياناً. يتطرق عون إلى أزمة السير التي تسببها «فوضى السواقة» لدى اللبنانيين. «من زمان بلبنان ما بسوق» يجزم. أعصابه لا تتحمل. أزمة السير ليست أسوأ من أزمة احترام المواعيد. معاناة يعيشها رجل أمضى 35 سنة في الخدمة العسكرية الفعلية. تتكسد همومه أكواماً من حوله، سياسياً واقتصادياً وأخلاقياً... لكنه لا يياس من التغيير. جوابه عن سؤال: «شو بعد بدك؟»، كان أطول الأجوبة وأكثرها إصراراً. يرتبك الناس بسنواته الثمانين، أكثر منه. أما هو، فلا يتعاطى مع تاريخه على أنه من مقتنيات الماضي. إنه مقاتل يكاد بجهاز سلاحه.

طوال الحديث، لا تفلت الابتسامة والهدوء منه. سريعاً يتبدد الانطباع بأنه عصبي. يذكرنا مراراً: «اسألوا شو ما بدكن، بدون أي سقف وأنا مستعد جاوب عن أي سؤال». ربما اكتسب خبرة كافية في التعاطي المدني. لم يعد السؤال الذي لا يعجبه، يعتبره «استفزازاً وحرثقة». لا ينزلق للتعبير عن رأيه الشخصي بخصوصه السياسيين. صدره توسع حتى ثمانين حولاً ونبرته سكنت حتى الحنان. سعة الصدر شملت حتى غض الطرف عن التدخين. يستأذن أحداً لتناول سيجارة على الشرفة. لا يعلق المدخن الذي ألقع عن عادته قبل ثلاثين عاماً.

الحديقة الخضراء تحاكي بساطة البيت. طبقتان توصل الأولى نزولاً نحو الطبقة السفلية. السلام كثيرة لكنها غير عصية على الكهل الشاب. تبدو الطبقة السفلية البيت الفعلي للجنرال وأسرته. منها يفتح الباب على حديقته التي يتركها «على طبيعتها بريّة» من دون إضافات هندسية وإكسسوارات. الكلب الوفي ينتظر وقت الرعاية من الجنرال. هنا يمضي أجمل ساعاته. يوم الأحد المقدس لزوجته ناديا الشامي وبناته ميراي وشانتال وكلودين وأولادهن. يسعد عندما يضطر ذووهم لتركهم عند جدهم الجنرال.

أنهى وقت اللقاء الذي تمدد قسراً لكي لا يتأخر على الصديق الذي ينتظر في الصالون الثاني. الالتزام بتطبيق الشعارات، ومنها دقة المواعيد، يشمل الجميع حتى المقربين. يودعنا عند الباب. يتمنى أن يكون قد لبّي طموحنا وكانت أجوبته على قدر أمنيّاتنا. يذكرنا مراراً، إن احتجنا إلى مادة إضافية أو للاستفسار عن شيء ما، فهو جاهز لذلك.

لا تشبه «تاراتاتا جنرال»، هدوء الرابية. لافتة «ممنوع التزمير لراحة السكان»، المرتفعة عند كل مفترق، لا تشمل ميشال عون، ساكن التلة الراقية منذ أكثر من عشر سنوات. لم يجلب زحمة زوار وكاميرات إليها فحسب، بل أدخلها في المخططات الاستراتيجية للخصوم والحلفاء المحليين والدوليين.

ثلاثة حواجز للجيش اللبناني تتوالى في الطريق إلى منزل الجنرال. تنتشر إرشادات للمقيمين والزوار تطلب بلطف اتباع التدابير الأمنية التي تفرضها حماية الجار المستهدف. عند الحاجز الأخير على مفترق المنزل، سارية واحدة ترفع العلم اللبناني وراية الجيش. الأشجار الوارفة تغطي جانبي الطريق. إجراءات الحماية تخفي معالم البيت المحيطة حتى السطح. قبل الولوج إلى فناء الدار، يستوقفك المنبر البرتقالي. هنا، يخرج الجنرال من بيته ليتوجه إلى الرأي العام. هنا يضرب عرض النظام القائم. في الركن الضيق من الفناء، يقاتل للتغيير والإصلاح. فيما توحى السنوات الثمانون لدى غيره باستخدام الركن في جلسة دافئة مع زوجته والأولاد والأحفاد. لكن صاحب «يا شعب لبنان العظيم»، جعل قضايا الناس والسياسة المدخل إلى بيته. خلف المنبر الذي «بيخرب الدني»، تتوالى «مسابك» الجنرال. أخيراً، أتجز غرس نصوب ورد جديدة و«شخل» الشجرات.

يحفظ المواسم الزراعية ومواعيد الزراعة والفلاحة، كما يحفظ الخلطة اللبنانية. عندما كان طفلاً، كان يساعد والده في البستان المحيط بمنزل الطفولة في الشياح.

بابتسامة يستقبلنا عند الباب. يخرج الديدن من جيبه ويصافحنا بحرارة كأن «المعرفة سابقة». يدعونا إلى الجلوس في صالون الاستقبال الذي حفظت الكاميرات كنياته ولوحات الجدران. وحدها مزهرية الورد تتغير. حينها، توسط الطاولات باقة من الجوري والقرنفل البرتقالي الزاهي، تتسلل بينها زهور «رينوكول» الفرنسية الصفراء. «سيدة تهتم بتنسيق الزهور على ذوقها»، يقول. أما ذوقه هو فمنتشر في كل زاوية. الأوركيد الأبيض أكثر أنواع الزهر التي يهواها.

في الدردشة الأولى، يبدي اهتماماً خاصاً بأحدنا الذي يقيم في الجنوب. يتنهد عميقاً كأنه يستعيد أنفاسه. لم يولد في المكثونية، مسقط رأس والده في جزين،





■ ما سبب «زعل» بعض الناشطين في التيار إذا؟

– راجع التوراة، سفر التكوين، تعرف لماذا. لماذا قتل قابيل أخاه هابيل؟ إنها الغيرة. البشر مجبولون بالغيرة والحسد. عندما ينجح أحدهم يغار منه الآخرون. هذه نزعات فريديية. وهذا جزء من المجتمع اللبناني. نحاول أن نعودهم أن المواقع قليلة في الحزب مقارنة بعدد المحازيين، وأنه مهما استحدثنا من مناصب، فلن تكفي الجميع. نقول لهم دائماً إن الحزب في حاجة إلى الجميع. هناك من يخدم في الموقع، وهناك من يخدم في الدور.

■ لكنك تأتي بأشخاص إلى مناصب وزارية وقيادية ونيابية، في وقت تستبعد شخصيات لها تاريخها من النضال الحزبي؟

– نحن حزب نشأ في الحرب والشارع في حركة اعترافية ومواجهة مع



الحالة العونية أكبر بـ 14 مرة من الحزبيين، فلماذا استبعد المناصرين؟

اللبنانيون والمسيحيون لا أنا من أعطى جمع براءة ذمة



السلطة. عندما عدت قلت لهم أكثر من مرة إننا الآن في مرحلة انتقالية من موقع المقاومة والدفاع إلى الموقع السياسي، ويجب أن تكونوا على علاقة طيبة مع كل المحيط. إذا أردنا أن نحصى المناضلين في الشارع، فقد لا يكون عددهم كافياً لانتخاب مختار. الحالة الانتخابية أكبر بـ 14 مرة من عدد المحازيين. لذا يجب أن تغيروا سلوككم. هناك من لم يستطع أن يغير سلوكه، وتجده يواجه أي منافس له بالقول: منذ متى أنت في التيار؟ (حاج تستفزوا) العالم. رئيسكم ميشال عون لم تبق بحصة لم تعقر جسده على أرض لبنان. «روقوا على العالم شوي»، لكنهم لا يستطيعون. هذه المشكلة حدثت في الفئة الأولى من المناضلين، وهذا أدى إلى ابتعاد كفاءات عدة.

■ كيف يمكن تياراً يرفع شعار التغيير والإصلاح ألا يحتل شخصاً مثل شربل نحاس؟

السيد حسن نصر الله قائد استثنائي



■ كيف هي العلاقة مع السيد حسن نصرالله؟

– السيد حسن قائد استثنائي من ناحية الفكر والشجاعة والأبوة التي يشيعها للمقاتلين، والجميع يبادله الاحترام والمحبة. في البداية ربما كانت العلاقة مصلحية، لكنها نمت بسرعة منذ أول لقاء. تشعر بثقة معه من أول لقاء وهو بالطبع شعر بالأمر نفسه، وإلا لما كانت قد تطورت الأمور. والأهم أن الشعور المتبادل وصل سريعاً إلى القاعدة، بدليل أن أي إشكال لم يحدث بين القاعدتين.

■ هل زارك هنا في الرابية؟

– الظروف الأمنية لم تسمح بزيارات متبادلة. بعد التفاهم وقع عدوان تموز ولم يعد الأمر سهلاً. لم يعطونا فرصة.

■ تسمع الموسيقى؟

– هناك وقت للموسيقى. لدي مجموعة الموسيقى الكلاسيكية لأهم أنواع الأوركسترا. في الموسيقى العربية، أسمع أم كلثوم. أنا من جيل مغني الطرب، والرحابنة الذين هم عصر النهضة، وزكي ناصيف وتلامذته.

■ ماذا تزرع في هذا الموسم؟

– شخّلنا الشجرات والورد. أفضل أن يكون شكل الحديقة برياً.

■ كيف الوقت مع الأحفاد؟

– عندما يغيب أهلهم يبقونهم هنا. ويوم الأحد مخصص لهم.

الرناسة والحوار

■ إلى أي حد أنت قريب من بعيداً؟
– بقدر ما يتفق اللبنانيون.

■ هل أنت متفائل بالتوصل إلى نتائج إيجابية في الحوار مع رئيس حزب القوات

– (يقاطع باحتجاج) شربل نحاس لا يزال من أقرب الناس إلي. وُضعنا في مجلس الوزراء في مشكلة لا يمكن أن تحل. المجلس أجمع على قرار ما، رفض هو توقيع. رفض من دون أن يحوله إلى مجلس الشورى، مع علمنا أن كل القضايا التي تحال «العوض بسلامتك»، ولكن كان يجب أن نجد مخرجاً. هو شخص يُتكل عليه، لكن أحياناً الإنسان الكثير المبدئية قد لا يستطيع أن يكمل. أنا دخلت حرباً من أجل مبدئيتي، لكن حينها كان الأمر «محرراً» لأننا كنا سنمحي. شربل نحاس أفضل شخص يقود طائرة في الأعلى، إنما في الهبوط قد يواجه بعض المشاكل. في الشخصي لا يزال محل احترام وتقدير.

هكذا «بلشت» أحبّ الجيوش الأجنبية!



في الكلية الحربية عام 1958

وقصف الطائرات ومرور الجنود حول منزل العائلة. المشهد الأقسى، اقتحام جنود استراليين وفيتناميين البيت في منتصف الليل. «طرودونا وناموا على فرشنا ونحن جلسنا طوال الليل تحت الشجرة». مشهد آخر، جندي سنغالي يلاحق امرأة، «أخذت تصرخ وأنا أصرخ». يتابع ساخراً: «ساعتها، بلشت حب الجيوش الأجنبية». المحطة الثانية التي صدمت الفتى ميشال، استقبال الفلسطينيين. «كأولاد، صرنا نساهم في المساعدة. نحمل لهم البطانيات ونساعد في نصب الخيم. كانت مشاعري تتراوح بين الحشرية والعطف».

في بيت الضاحية، فقد عون ألبومات صورته التي احترقت في حارة حريك، والاسطوانات الموسيقية التي كانت تشكل «ديسكوتيك» صغيراً وتحوي أغنيات أسمهان وفريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب بداية، ثم الرحابنة في وقت لاحق. الذكريات تلازم الجنرال. لكنه يحرص على القول إنه يتفقد ما ولا يعيشها «لأنني لا أزال أفكر بالمستقبل، ولا أتوقف عند الماضي»!

النقيب عون
في حفل نكته
عريساً لناديا الشاهي
في كنيسة مار
يوسف في حارة
حريك عام 1968

وإذا رسبت يقولوا شذينا فيه بس ما طلع منو. بالنتيجة رح أدفع حق شغلة: إما إهانة وإما تريح جميلة». في كنيسة الحارة، تكفل الضابط عريساً لناديا الشاهي عام 1968. خدمته في الجيش، أبعده إلى بعلبك حيث أقام مع زوجته. ثم أعادته إلى صيدا. الحوادث الأهلية أبعدهت العائلة كلها إلى «الشرقية». الاجتياح الإسرائيلي عام 1982، أدخل عون إلى مسقط رأسه، مسؤولاً عن القوى التي شكلت اللواء الثامن، حتى اندلاع انتفاضة 6 شباط عام 1984. يستعيد بفخر أن تلك القوى التي كانت منتشرة من خط الطيونة إلى شاتيلا ومن مستديرة المطار إلى برج البراجنة «أنقذت الحارة والبرج والمخيم من الإسرائيليين. كلها ما فات عليها ولا إسرائيليين عند دخولهم إلى المخيمات». بقي عون في الضاحية مع هذه القوى حتى عام 1984، ليغادرها مع اندلاع انتفاضة 6 شباط.

بعدها، ارتفعت المتاريس، مبعده عون عن الضاحية. عاد إليها عام 2005، ليقتصر في دائرة نفوسه في حارة حريك. لكنها لم تكن الضاحية نفسها التي تركها: أين دكان أبو حمزة في الرويس الذي كان يتصل من هاتفه لأنه «لما صار عنا تلفون

أنفقد الذكريات ولا
اعيشها لأنني لا أزال
أفكر بالمستقبل

أوتوماتيك كنت تخرجت من الحربية»؟ أين صنوبرة بئر العبد وأحراج الصنوبر يميناً ويساراً؟ أين العودات (البساتين)، بستان المشنوق وبستان غصن وجل البلح لال كنعان وبيوت صوما واللاذقي والطرابلسي والشيخ عبدالله شبير...؟ أين مزرعة العائلة حيث عربش على الأشجار وتعلم من والده أصول الزراعة؟



وفيق، قانوه

في حديث الذكريات، يذكر ميشال عون أن جذور عائلته تعود إلى بلدة المنكونية (قضاء جزين). يحفظ حقها بصورة عتيقة يعلقها في منزله. صورة لضبعة كان اسمها خلخيا، وهدمها زلزال. هناك ولد نعيم عون، والد الجنرال. إلا أن تاريخ ذاكته يبدأ من الضاحية. لا يذكر في أي عام حل والده في الشياح. لكن شقيقه الأكبر إلياس ولد فيها عام 1932، ثم ولد الأولاد الخمسة (أصبح ترتيب ميشال الثاني بعد وفاة شقيقة ولدت قبله). من بيت مستاجر في الطلقة الأرضية في الشياح إلى طبقة أخرى لدى حنا واكد في بستان ثم إلى الرويس. حتى عام 1976، استقرت العائلة في حي كنيسة مار يوسف في حارة حريك، قبل أن تأخذها الحرب الأهلية بعيداً. حينها، كانت الضاحية قد سرت في شرايين سنوات ميشال عون الواحدة والأربعين. في الشياح ولد. وتيمناً بالجار، كنيسة مار مخايل، سمي ميشال. بينها وبين المشرفية و برج البراجنة والرويس وطريق صيدا القديمة، أزهرت طفولته. في مدرسة للعازارية خلف الكنيسة، تعلم في الروضة والابتدائي ثم انتقل إلى مدرسة الفرير في فرن الشباك ليدرس المرحلة المتوسطة. على الأقدام، كان يسير إلى مستديرة شاتيلا أو الطيونة ليجد سيارة أجرة تقله إلى فرن الشباك أو يقطع المسافة كلها مشياً أحياناً. المشقة ذاتها كان يتكدها للوصول إلى مدرسة القلبين الأقدسين في الجميزة حيث درس البكالوريا، قسم الرياضيات. للضحاحية لمساتها في دربه نحو الكلية الحربية. لم يخترها حباً، بل لأن ضيق حال العائلة لم يسمح له بدخول الجامعة اليسوعية لدراسة الهندسة. احتاج أن يستقل مادياً باكراً، فاختار الحربية ونجح عام 1952 في امتحان دخول أقيم في النادي العسكري. لضمان النجاح، نصح بتأمين «واسطة» من النائب هنري طرابلسي الذي كان يقيم في منطقة بئر العبد. رفض لأنه «إذا نجحت بربحني جميلة مدى الحياة،

اللبنانية سمي ججع؟
- أي شخص عندما يبدأ بأي خطوة، يبدأها بتفأول. هناك صعوبات بالطبع، وبجاجة إلى الوقت للمناقشة.

■ ورقة إعلان النوايا عند ججع، متى سيعيدها؟

- ليس مهماً أن ترجع. المهم أن تبحث الورقة الثانية. الأولى هي النوايا. أما الثانية، فهي الورقة العملية.

■ يؤخذ عليك أنك أعطيت ججع الكثير من الهدايا المجانية في الحوار. أعطيت براءة ذمة وكريسته طرفاً في ثنائية أنت طرفها الآخر. بعدما كنت تصرّ على أنك الأكثر تمثيلية للمسيحيين؟

- نعم أعطيت هدايا. وهل من يعطي هدايا يشتنم؟ نحن أمام مأساة وطنية. أعطي لكي نخرج من الأزمة. أما بالنسبة إلى براءة الذمة، فكل الناس فعلوا ذلك في مجلس النواب، وأعطوه الموقع الثاني. المسيحيون أعطوه براءة الذمة والموقع الثاني. بالنسبة إلى التفاوض والحوار، المسيحيون أعطوه براءة ذمة للحوار. 90 في المئة من المسيحيين يريدون حواراً. أنا أعطيت كثيرين فرصة لا ججع وحده. أعطيت فرصاً للشمس. هناك من يبقي، وهناك من لا يكمل الطريق.

■ ججع قال ان هذه الـ 90 في المئة هي 60 في المئة له و30 في المئة لك؟
- الإحصاءات تتحدث لا أنا أو هو.

■ لكنك تغريه بأن الاتفاق على مبدأ الرئيس القوي يجعله الرئيس المقبل من بعدك؟
- ليست الرئاسة موجودة في جببي. إما أنا أو هو، لكنه قد يملك حظاً لأن يصبح رئيساً.

■ يشاع أن حلفاءك المسيحيين، كالنائب سليمان فرنجية، لديهم عتب. هل تطلعهم على مجريات الحوار مع ججع؟

- أطلعت النائب فرنجية على حوارنا في البداية. الآن لا. لأن لا شيء جدياً للإطلاع عليه، وليس هناك أمر جدي حدث. الحوار حول النوايا يشبه بداية حوارنا مع النائب فرنجية. وعندما يمر من هنا أو ننصل، أخبره بما يجري.

■ ماذا عن العلاقة مع الرئيس سعد الحريري؟

- آخر لقاء كان جيداً. تحسنت العلاقة منذ اللقاء الأول، واکتملت الآن بالحوار مع حزب الله. حققت شيئاً مهماً. انظر إلى الحالة الهادئة.

■ هل لديك شعور بأن الحريري تغير؟
- نعم لدي شعور بذلك. بشكل إجمالي هناك تغييرات. هناك قناعات تتكون مع الوقت وتجارب تحدد السلوك وطريقة التفكير في السياسة. محاربة الإرهاب جمعت المتناقضين، وجعلت من بعض الأمور مقبولة. هناك تغير في المعطيات، وبالتالي غيرت في العناصر الأساسية للأزمة. في السياق ذاته، يندرج حوار الحريري معي ومع حزب الله.

■ هل تغيرت السعودية؟
- طبعاً.

■ كان من الضروري أن تذهب شخصياً للتعزية بملك السعودية؟
- طبعاً هذا ملك. وأنا ذهبت إلى قصر العائلة للتعزية. وبالطبع كانت خطوة لكسر الجليد.

■ ماذا عن أوروبا والغرب. هل تغيرا؟
- هناك تقلب في المواقف. كل تغيير له تداعيات.

■ هل هناك فرصة للاتفاق في لبنان؟
في لبنان هناك فرصة للاتفاق. ما من دولة كانت تمنع انتخاب الرئيس، لكن اللبنانيين مانعوا.

قضية اليوم

الوليد بن طلال لفضل شاكر: «اشتقنا لك»!

لم تنقطع العلاقة يوماً بين المطلوب هاني شاكر وشركة «روتانا» المملوكة للأمير السعودي الوليد بن طلال. الشركة المتخصصة في الانتاج الفني تستعد على طريقته للمساهمة في تبيض صفحة «الضمان التائب»

لا تزال قضية الفنان المطلوب للقضاء فضل شاكر تتفاعل على أكثر من صعيد. وبعدها تضاربت المعلومات حول طريقة تسليم نفسه إلى السلطات الامنية، ذكرت مصادر معنية انه تم إبلاغ شاكر، المقيم في عين الحلوة، أن استخبارات الجيش اللبناني باتت جاهزة لنقله من داخل المخيم الى مقر وزارة الدفاع في أي وقت. وبعدها مورست ضغوط على أحد المقربين من شاكر لنفي أي تواصل

انتحارية في المطار؟

أوقف الأمن العام السورية فاطمة خ. أثناء محاولتها مغادرة لبنان إلى السعودية بناءً على وثيقة صادرة عن الجيش اللبناني، للاشتباه فيها بالإعداد لعمل إرهابي. وعلمت «الأخبار» أن الأمن العام سيحيل الموقوفة إلى الجيش للتحقيق معها، علماً بأن قناة «المنار» ذكرت أنّ الوثيقة المعممة تكشف أن الموقوفة مشتبه في كونها انتحارية تُعد لاستهداف السفارة الإيرانية بناءً على تخطيط السعودي «أبو حمزة المهاجر».

المشهد السياسي

مع الامير السعودي الوليد بن طلال ونفي أي دور للوزيرة السابقة ليلى الصلح في الاتصالات، جاء التأكيد هذه المرة من شركة «روتانا» للصوتيات التي يملكها الأمير السعودي، إذ أعلن مدير الشركة سالم الهندي أن «الفنان المعتزل فضل شاكر من النجوم الذين يظنون موضع ترحيب دائماً في روتانا، وهو أحد أهم نجوم الأغنية في الوطن العربي». ورأى في تصريح إلى جريدة «الرأي» الكويتية أن «حضور شاكر في الساحة الفنية يُكسبها نشاطاً إضافياً، ما لم تكن له قضايا مع الجمهورية اللبنانية»، معرباً عن ثقته بأن «شاكر بعيد عن مثل هذه القضايا لأنه إنسان مسالم».

وفي ما يتعلق بمستحققات «روتانا» على شاكر، قال الهندي: «سيكون لكل حادث حديث، وبعودة شاكر إلى بيته الكبير (روتانا) ستحل كل الأمور العالقة».

وأكدت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أن شاكر، رغم اعتزاله الغناء عام 2012 وإعلان انسحابه من عالم الفن، لم تنقطع علاقته مع «روتانا» أبداً، وبقيت الاتصالات متواصلة بين الطرفين. وكان من المقرر أن تصدر الشركة قبل فترة وجيزة أنشودة دينية عن النبي محمد بصوته، لكنها عادت وغيّرت رأيها. وقال مصدر في «روتانا» لـ«الأخبار» إن «الهندي لم يُهاجم يوماً شاكر طوال فترة ابتعاده عن الغناء، بل كانت تصريحاته مسالمة تجاه الفنان المعتزل». وأضاف: «حاول الهندي طوال السنوات الماضية أن يكون طرفاً فاعلاً لحل قضية شاكر، وحاول مراراً تقريب وجهات النظر بينه وبين بعض الجهات الخليجية واللبنانية، خصوصاً أن الهندي يملك شبكة علاقات واسعة بين القيادات السعودية وقادر على التأثير فيهم».

كذلك لفت المصدر إلى أن «العلاقة بين الشركة المنتجة والفنان المعتزل لم تتوتر أبداً، بل بقيت كما هي،

مع العلم بأن لها مستحققات مالية كبيرة في ذمته بسبب إخلاله بالوعود معها لإصدار البوم غنائي». وأشار «إلى أن العقد بين الفنان، صاحب أغنية «اشتقنا لك»، والشركة لا يزال سارياً حتى اليوم. والاتفاق بينهما ينص على طرح البوم غنائي تم تسجيل أكثر من نصفه، وسرّبت إحدى أغنياته العام الماضي. ووضعت «روتانا» كل ثقلها في الألبوم الذي تضمّن أغنية سجّلها المغني «الرومانسي» اشترتها له الشركة من ورثة الفنان المصري الراحل بليغ حمدي. وتأمّلت «روتانا» خيراً في تلك الأغنية لتحقق أرباحاً قياسية. ورغم أن خيبة أملها كانت كبيرة، لم تُعاد شاكر أو تتبرّأ منه، ولم ترفع دعوى قضائية ضده للمطالبة بمستحققاتها المادية الضخمة، بل تركت مجالاً لعودته إلى حضنها. وتوقع المصدر أن تطرح «روتانا» قريباً بعض الاغاني الرومانسية الجديدة لفضل من الأسطوانة، لتزيد تعاطف الرأي العام معه وفي محاولة لطمس ماضيه.

التريبات مستمرة

وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن الهندي قام بدور لدى الوليد بن طلال لتعجيل التسوية، وطلب الأخير من خالته الوزيرة الصلح التواصل مع قيادة الجيش لهذه الغاية. وفهم أن قيادة الجيش بحثت الأمر مع مديرية الاستخبارات التي وضعت تقريراً تم إبلاغ نتيجته إلى الصلح، ومفاده أنه ليس للجيش أي عمل مع شاكر، وأن ملفه صار قضائياً، وأن كل ما يفعله الجيش هو نقله إلى القضاء العسكري.

وبحسب المطلعين، فإن الجيش أبلغ الوسطاء أنه يتعهد باتخاذ كل الإجراءات الامنية الكفيلة بتأمين حماية شاكر ونقله من منزله في مخيم عين الحلوة، وضمان عدم تعرضه لأي إهانة قبل تسليمه إلى القضاء العسكري.

أهالي شهداء الجيش

وفي ردود الفعل المستنكرة، انتاب غضب أهالي شهداء الجيش من محاولة تبرئة شاكر. جومانة بو صعب، شقيقة الشهيد الملازم جورج بو صعب، عبّرت لموقع «التحري» الإلكتروني عن «الم ولوعة ممّا يحصل». وسالت: «أين موقف قيادة الجيش؟ كيف يمكن استباق حكم القضاء وإعطاء الحق لمن سفك دماء جيشنا؟ ألم نعد ننتمي إلى الوطن؟ وهل أصبحنا نشجع على الإرهاب؟ وهل أهمل المرؤجون لعودة فضل شاكر، من الإرهاب إلى الفن، مشاعر أهالي الشهداء، واللبنانيين؟». وأكدت أن أهالي العناصر العشرين الذين استشهدوا في أحداث عبرا «يختنقون من شدة الألم لرؤيتهم من حرّض وشارك في قتل أبنائهم ضيقاً مدللاً على الشائعات». وأشارت إلى أن العائلة «في صد اللجوء إلى القضاء وتقديم دعوى ضد فضل شاكر بجرم التحريض على القتل». وتمنت أن «تأخذ العدالة مجراها، ويحاسب بأقصى العقوبات كي يكون مثالاً وعبرة لمن يظن أن قتل الجيش أمر مستباح». يشار إلى أن بوضعب استشهد خلال مواجهات عبرا، حيث كان شاكر موجوداً إلى جانب مسلحي الشيخ أحمد الاسير.

... ونصيحة من «النصرة»

في هذه الأثناء وجه الدكتور عبدالله المحيسني، أحد المسؤولين البارزين



«نصيحة» من «النصرة» لشاكر وأهالي شهداء الجيش لرفع دعوى



في «جبهة النصر»، رسالة إلى شاكر، نصحه خلالها بعدم «اعتلاء مسارح اللهو والغناء مرة أخرى». وتحدثت مصادر عن أن هذه الرسالة تمثل تهديداً لشاكر، وقد اتخذ الأخير إجراءات أمنية إضافية حيث يقم داخل المخيم، خشية قيام أنصار «النصرة» أو «داعش» هناك بالحؤول دون خروجه وتسليم نفسه إلى القضاء.

وقال المحيسني، في تغريدات عبر حسابه على «تويتر»، أمس: «أخي فضل لم أكن أعرفك حينما كنت مغنياً، ولكنني عرفتك مجاهداً محرّضاً منشداً، فأحببتك في الله، ثم ها أنا أفاجأ بك قد تركت طريقاً اشك

هل يتوافق الوزراء على «اليوم العالمي للسلاحف»؟

أما في البند 129 وما يليه، فتطلب وزارة الداخلية فسخ عقد إيجار المبنى السابق المستأجر لمصلحة مخفر عرسال، وتطلب وزارة الصحة فسخ عقد إيجار مبنى في منطقة الدكرمان، وتطلب وزارة الاتصالات فسخ عقد إيجار مكتب البريد في الهرمل.

وهناك أحد عشر بنداً لقبول هبات مع ذكر أسماء الواهبين من شخصيات ورجال أعمال وشركات، ولا سيما لمصلحة وزارة الدفاع والجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام، وهي بنود تتكرر في معظم جداول أعمال مجلس الوزراء. على سبيل المثال: طلب وزارة الداخلية قبول هبة أربع سيارات رينو مقدمة من السيد (...)

على الجدول طلب المديرية العامة لرئاسة الجمهورية المشاركة في منتدى اقليمي!

يوم الخامس من أيار يوماً وطنياً للسلاحف البحرية، فهل يمكن للوزراء أن يتفقوا عليه أم يلجأون إلى التصويت؟

رئاسة الجمهورية؟ في معظم جداول الأعمال مجموعة من البنود أقل من عادية، تتعلق بهبات وسفر وترفيح موظفين واكتساب جنسية أو حرمان منها، وطلب استئجار مبان أو تركها. في جلسة الغد عيّنة مما يبحثه 24 وزيراً.

في البند الثاني من البنود المؤجلة، يطلب مجلس الخدمة المدنية شراء سيارة سياحية جديدة، وفي البند الثالث تطلب الهيئة العليا للتأديب شراء سيارة دفع رباعي وسيارة سياحية ودراجة نارية، وفي البند 7 يطلب المجلس الإسلامي العلوي استئجار مقر جديد له. في البند 128، تطلب وزارة البيئة إعلان

المحك في زمن الأزمات الكبيرة. لكن قراءة جدول أعمال جلسة الغد تعطي نظرة مختلفة تماماً. يضم الجدول 140 بنداً، 52 منها تتعلق بشؤون مالية ونقل اعتمادات إلى وزارات ومؤسسات وفق القاعدة الإثنى عشرية. وفيه أيضاً عرض وزارة الاقتصاد موضوع أزمة النقص الحاد في مادة المازوت الأحمر في البقاع وبعض المناطق، وقبول وزارة الخارجية والمغتربين ترشيح سفاء أجنبي لدى لبنان، وإحالة جريمة بتدعي على المجلس العدلي. لكن ماذا يتضمن عدا ذلك من بنود في «غاية الأهمية» تقتضي تصويت الوزراء أو الاتفاق على آلية دستورية وتوقيع الوزراء، كي لا يمس موقع

عادت عجلة العمل الحكومي إلى مسارها الطبيعي، وسيلتئم مجلس الوزراء غداً، وعلى جدول أعماله 140 بنداً، بعضها مؤجل من جلسة سابقة. المفارقة أن أحداً لم يسأل ما هو جدول الأعمال الذي تعطلت الحكومة بسبب عدم الاتفاق على آلية إقرار بنوده، وشغل الوسط السياسي والدستوري بابتداع آليات وفتاوى من أجل إقراره، إذ يخيل إلى اللبنانيين أحياناً أن جدول الأعمال الذي يكتب مجلس الوزراء على دراسته ساعات طويلة قبل أن يحضرها رئيس المجلس تمام سلام بثلاث ساعات، عبارة عن قضايا وطنية وسياسية تمس مصير البلد وتضعه على

تقرير

متى الحوار الماروني - الدرزي؟

يأتي خارج سياق الحوارات الدائرة حالياً في بيروت، لا يهدف إلى إعادة إحياء الثنائية التي أنشأت لبنان ما قبل الاستقلال، ولا إلى التعامل معهما كإقليميات تبحث عن حماية ودور. بل هناك محاولة لتصويب مسار الحوارات في البلد، في شكل تعيد صياغة حوار شامل، لأن لبنان يتمتع بخصوصية لا تشبه أيّاً من الدول التي تجاوره، ولأن التحديات التي تواجهه لن تكون حكرًا على الطرفين السني والشيعي.

يعبّر النائب وليد جنبلاط، بزعامته الدرزية، عن قلقه وخوفه على الأقلية الدرزية في سوريا، ويسعى إلى تجنبها مخاطر التناحر الديني والعسكري. وهو سبق أن رمى بثقله بعد 7 أيار اللبناني لإبعاد الدروز عن خطر المواجهة الداخلية وتحييد «الجبل» بمعناه الطائفي، وليس فقط الجغرافي، عن حالة الانقسام بين 8 و14 آذار. وهو يسعى عبثاً في

الأشهر الأخيرة من العام الفائت، خلال جولة مكوكية بين القيادات الرئيسية إلى محاولة تخرج الأزمة الداخلية من عنق الزجاجة. في المقابل، ظلت الحركة المارونية خجولة، حتى وهي تتكئف تبقى محصورة في متاهات الرؤاسيات أو المحاور السياسية الداخلية، كما يجري مثلاً بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية.

لكن الموارنة والدروز لم يتمكنوا، كل بمفرده أو حتى سوياً، من أن يردوا النقاش الداخلي إلى مكانه الحقيقي، رغم أن للطرفين المصلحة فيه، لأنهما المجموعتان الوحيدتان اللتان لا سند إقليمياً لهما. على عكس السنة الذين تقف مرجعيتهم الإقليمية على مقربة من لبنان، والشبيعة الذين صارت مرجعيتهم الإقليمية في عقر الدار اللبناني والسوري. وللموارنة والدروز مصلحة في حوار حقيقي جدي حول مشاكلهما ومشاكل البلد، لأن لا مكان آخر لهم يلجأون إليه، وهم يتطلعون

بين المواجهات السنوية - الشيعية في المنطقة والحروب الطائفية، ومحاولات الحوار الجارية في الداخل، أين الموارنة والدروز من التحديات التي تواجه لبنان؟

هيام القصيفي

يعيش لبنان على إيقاع سعي المحورين السعودي والإيراني إلى تثبيت مواقعهما في منطقة الشرق الأوسط، عشية الاتفاق الإيراني - الأميركي المتوقع بعد أسبوعين. بين المملكة والإمبراطورية محاولات لتجميع الأوراق والساحات وعدة المواجهة، ويشكل الحوار السني - الشيعي الدائر منذ كانون الأول الفائت في لبنان، أحد التجليات الأساسية لتوازن «الرعب أو السلم» الذي تطمح إليه طهران والرياض، وسط انفجار المواجهات في المنطقة.

هدف الحوار الأساسي إرساء قاعدة لتخفيف الاحتقان بين جمهوري الطرفين، وسحب فتيل التفجير بينهما. لكن المشكلة أن لبنان الذي يتمتع بخصوصية مختلفة عن باقي ساحات المواجهة في الشرق الأوسط، لا يمكن أن يكتفي بهذه الثنائية التي تعمل منذ أعوام على بلورة اتفاقات جانبية. فهذه الثنائية التي قرأت الطائف بدعم سوري قراءة مختلفة، وركبت ترويكاً رئاسية برعاية الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، عادت بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري لتبتدع فكرة التحالف الرباعي، لتعمل بعد 7 أيار على استحداث قراءة مختلفة للطائف مع صياغة اتفاق الدوحة. لكن بدا بعد تجارب السنوات الأخيرة أن القراءات المجترزة لا تعمر طويلاً، وأن المواجهات التي تجنح إليها المنطقة، ستفتك بلبنان، ما لم تكن كل المجموعات فيه مشاركة في قاعدة حوارية جامعة.

اليوم ثمة سؤال تطرحه أوساط سياسية ترصد تآثر لبنان بتحولات المنطقة: أين الموارنة (والمسيحيون) والدروز مما يجري في لبنان وخارجه، رغم محاولات تحييده بسبب تركيبته الطائفية المتداخلة؟ والسؤال الذي



العلاقة بين شاكر و «روتانا» لم تنقطع أبداً (أرشيف)

واختتم الداعية السعودي المقيم في سوريا تغريداته بقوله: «فإن عجزت وكسلت، إنني أعيدك بالله يا فضل من الحور بعد الكور والانتكاسة بعد الهداية، فإن لم تكن رأساً في الحق فلا تكن رأساً في الباطل، إنني أعيدك بالله أن تعتلي مسارح اللهب والغناء تشمت بك أهل الباطل، إن أبيت فعُدّ لحياتك الطبيعية ولا تعتلي منابر الباطل فتنبال إثمك وإثم من يتابعك. يا فضل: إن أشد الناس خسارة يوم القيامة من يأتي بذنوب كالجبال، ثم يقال له هذه ذنوبك وتلك أضعافها من الذنوب نلناها بسبب نُشْرِك للباطل وإشاعتك له».

أنك ذقت لذته، ونهلت من حلاوته، ولكن لا يخفى أن للإيمان ذروة وفرة، ولعل لطريق الجهاد مشقة». وأضاف: «أحببت أن أرسل لك هنا رسائل عليها أن تبلغك. يا فضل كن شاكرًا لله على أنعمه، أن هدك ورزقك، وبالصحة متحك، وبالعافية أمك». وتابع: «يا فضل.. لا شك أنك ذقت لذة الإيمان حين سلكت طريقه، ولكن لعل وعورة الطريق أرهقتك، فإني لك ناصح، إنما هي أيام ثم تغادر إلى دار لا رهق فيها ولا تعب؛ فأتم مسيرك، وكن داعية إلى الله بصوتك ومالك وجهك، فإذا لم تستطع طريق الجهاد فدونك طريق الدعوة إلى الله».

عودة الإيجابية إلى حوار عون - جمع

سلم مفود رئيس حزب القوات اللبنانية إلى الرابية ملحم رياشي النائب إبراهيم كنعان، مساء أمس، ورقة تحمل 17 نقطة لوثيقة «إعلان النوايا» في الحوار الدائر بين التيار الوطني الحر وحزب القوات. ومن المقرر أن يزور رياشي وكنعان النائب ميشال عون اليوم لمناقشة النقاط لتحديد إطار المرحلة المقبلة.

وفي السياق، عكس بيان لـ«تكتل التغيير والإصلاح»، صدر عقب اجتماع التكتل الأسبوعي، عودة الإيجابية إلى الحوار بين القوات والتيار، بعد مواقف قوتية «سلبية» صدرت أول من أمس، تحديداً عن النائب جورج عدوان. وأشار الوزير السابق سليم جريصاتي الذي قرأ بيان التكتل إلى أن «الحوار مع القوات مستمر... وقد أصبحت الأمور في خواتيمها الخطية».



إيجابية في العلاقة بين الطرفين. إذ أكدت مصادر مطلعة على فحوى اللقاء أن «الزيارة بمثابة تأكيد للثوابت وتعزيز للتعاون بين الفريقين». وقالت المصادر إن «اللقاء الذي استمر نحو ثلاثة أرباع الساعة تناول أغلبية الشؤون العامة في البلاد، لكن هدفه الأساسي هو تعزيز العلاقة وتأكيد الثوابت فيها». وقد سبق زيارة عون لبري لقاء مطول جمع الوزيرين علي حسن خليل وجبران باسيل، امتد أكثر من أربع ساعات، قبل مغادرة الأخير إلى القاهرة، جرت فيه مناقشة عدد من القضايا التي تهّم الطرفين، على أن يُعقد لقاء ثانٍ اليوم أو غداً بين الوزيرين لاستكمال البحث. (الأخبار)

لقوى الأمن الداخلي. في كل جدول أعمال هناك ما لا يقل عن عشرين بنداً لتأمين سفر وزراء وموظفين ووفود لحضور مؤتمرات سياسية وتقنية واقتصادية في مختلف أنحاء العالم. واللافت في جدول أعمال جلسة الغد «طلب المديرية العامة لرئاسة الجمهورية المشاركة في المنتدى الدولي للاتصال الحكومي في الشارقة»!

عون - بري: تعزيز العلاقة

في سياق آخر، عكست زيارة رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، لرئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مساء أول من أمس، أجواء

لصالح المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ولقيادة منطقة الجنوب. طلب وزارة الدفاع قبول سيارتين جيب هوندا من السيد (...) وخمس عشرة سيارة فورد من شركة (...) و15 سيارة نيسان من شركة (...). وطلب وزارة الخارجية قبول هبات عينية مقدمة من أفراد ومجموعات لمصلحة بعض البعثات الدبلوماسية والقنصلية.

أما في جلسات سابقة، فكان على جدول الأعمال: مشروع قانون حماية الحيوانات والرفق بها، طلب وزارة الدفاع قبول هبة عبارة عن كمية من البراميل الفارغة، ومولد كهربائي و«تجهيزات مختلفة» للأمن العام وتجهيزات معلوماتية

اخبار

مواد مسرطنة في البهارات

اعلن وزير الصحة وأئل ابو فاعور ان ما جرى اكتشافه في البهارات «ليس عابراً، إذ وُجدت مواد سامة وبعضها مسرطنة»، شارحاً أن «البهارات تحتوي على مادة فلاتوكسين، وهي مادة مسرطنة تسبب سرطان الكبد». وأكد ضرورة إتلاف البهارات في المؤسسات، لافتاً الى ان «قسماً كبيراً من العينات اثبت هذا الامر، فالعينات اما تضمنت افلاتوكسين وإما خمائر وفطريات تتطور الى تلك المادة السامة، لذلك لا يمكننا التعامل مع هذا الأمر من خلال فحوص روتينية بل يجب اتخاذ اجراءات جذرية».

وفي هذا الاطار، طلب ابو فاعور من وزير الاقتصاد آلان حكيم تدقيقاً أكبر في البهارات التي تدخل الى لبنان، مشيراً الى «مباشرة وزارتي الصحة والاقتصاد اتخاذ عينات من البهار الذي يصل الى المرفأ، وتشديد الرقابة على المطاحن التي تطحن البهارات. كذلك ستباشر وزارة الاقتصاد التشديد والتركيز على استعمال البهارات المغلفة وطريقة البيع المغلفة لأنها الطريقة الاسلم لعدم احتوائها على الخمائر.

ومن جهة اخرى اوضح ان السبب في تسمم عدد من التلامذة في الشمال «يعود الى الجبنة الموجودة في الكعك، وهو ما دفع الى إقفال القرن بناء على قرار المدعي العام في الشمال، وإقفال محل الجبنة أيضاً». كذلك تطرق الى قضية المياه في المدارس «إذ اكتشفت الوزارة بعد الكشف عليها أن قسماً كبيراً من المياه التي تستعمل في المدارس غير مطابقة، لذلك جرى تعميم تكثيف التفطيش عليها لاتخاذ القرار المناسب لعلاجها»، مشيراً الى اتفاق مع وزير التربية الياس بو صعب «كي يكون هذا العلاج عملاً مشتركاً بين الوزارتين من خلال الكشف على المدارس».

مشروع قانون لمكافحة الفساد في عقود النفط والغاز

تقدم النائب جوزف معلوف باقتراح قانون يرمي إلى مكافحة الفساد في عقود النفط والغاز، وذلك من أجل المحافظة على موارد هذا القطاع وتأمين الشفافية الكافية في إدارته ومنع استغلال النفوذ والسلطة من قبل المعنيين به في كل المراحل. وقال معلوف «نتحدث هنا عن حجم كبير من الأموال العامة التي سيجري التداول بها بين الدولة اللبنانية وشركات التنقيب والاستخراج، وما له من تأثير على مالية الدولة وبالتالي على السياسة التي سوف تنتهجها على مر السنين المقبلة». تحدد المادة الأولى من القانون القواعد التي يجب أن تراعى في عقود التنقيب عن النفط والغاز، وتوجب المادة الثانية إبرام كل عقد يتعلق بتلزييم أو ترخيص أو منح امتياز للتنقيب عن النفط والغاز بمرسوم في مجلس الوزراء، وتعطي المادة الثالثة لوزارة الطاقة سلطة الاشراف على تنفيذ هذه العقود، فيما تحظر المادتان الرابعة والخامسة على المعنيين بقطاع النفط وعلى أقربائهم ممارسة أي مهنة لها علاقة باستخراج أو تخزين أو نقل النفط والغاز بأي شكل كان.



«لا وجود لانفلونزا الخنازير في لبنان»

داني الامين

أثير منذ يومين خبر عن وفاة إحدى المريضات في المستشفى نفسه بسبب إصابتها بإنفلونزا حادة. تؤكد مصادر مقربة من المريضة المتوفاة أن شقيقتها أصيبت بإنفلونزا حادة وأن ضعف مناعتها أدى الى الوفاة». فيما قال طحيني: «لقد تواصلنا مع الوزارة، واتخذنا جميع الإجراءات اللازمة وأجرينا التحاليل التي أثبتت ان سبب وفاتها يعود الى ضعف مناعة المريضة»، لافتاً الى أن وزارة الصحة أكدت عدم إصابتها بإنفلونزا الخنازير. يلفت مصدر طبي الى ان «عوارض الحالات المشتبه بها تشبه الى حد كبير عوارض (h1n1) وطالب المصدر ب«عادة التدقيق بالفحوص الطبية للتأكد، نظراً لخطورة الأمر، الذي يبدو أن التعامل معه ليس على قدر المسؤولية الكافية».

تجدر الإشارة الى ان علوية نفى خبر وجود خمس اصابات انفلونزا الخنازير داخل مستشفيات في مدينة صور، منبهاً من أن «ما يشاع أكبر بكثير من الواقع»، لافتاً الى أن «هذه الإصابات تشبه الانفلونزا العادية، ويمكن معالجتها بسهولة، وأن الأمر لا يمثل أي خطورة تذكر، لأن العلاج سهل، وعلى الأهالي اتخاذ الاحتياطات المعتادة في حالات انتشار الانفلونزا».

أثير منذ يومين خبر عن وفاة إحدى المريضات في المستشفى نفسه بسبب إصابتها بإنفلونزا حادة. تؤكد مصادر مقربة من المريضة المتوفاة أن شقيقتها أصيبت بإنفلونزا حادة وأن ضعف مناعتها أدى الى الوفاة». فيما قال طحيني: «لقد تواصلنا مع الوزارة، واتخذنا جميع الإجراءات اللازمة وأجرينا التحاليل التي أثبتت ان سبب وفاتها يعود الى ضعف مناعة المريضة»، لافتاً الى أن وزارة الصحة أكدت عدم إصابتها بإنفلونزا الخنازير. يلفت مصدر طبي الى ان «عوارض الحالات المشتبه بها تشبه الى حد كبير عوارض (h1n1) وطالب المصدر ب«عادة التدقيق بالفحوص الطبية للتأكد، نظراً لخطورة الأمر، الذي يبدو أن التعامل معه ليس على قدر المسؤولية الكافية».

إلا أن مصدراً طبيياً آخر لفت الى أن هذه الحالات تصنف ضمن الإصابة بالانفلونزا الحادة، لافتاً الى «ازدياد عدد المصابين في الأونة الأخيرة نتيجة موسم الإنفلونزا القائم». وكانت وزارة الصحة قد أصدرت في 2 آذار الجاري بياناً أوضحت فيه «أن فيروس الأنفلونزا AH1N1 هو

«ما من إنفلونزا خنازير في لبنان، وما يُنقل شائعات عارية من الصحة». هذا ما أكده المدير العام لوزارة الصحة العامة وليد عمار، امس. توضيح عمار أتى على خلفية انتشار خبر وفاة إحدى الحالات المشتبه بإصابتها بالفيروس في مدينة صور، وما أثير عن هلع اهل المنطقة من انتشاره.

يؤكد مدير قسم التمريض في المستشفى اللبناني الإيطالي في صور علي طحيني لـ«الأخبار»، أن الحالة دخلت الى المستشفى منذ أكثر من اسبوع بسبب إصابتها بالتهاب حاد في الرئة، لافتاً الى أن تقرير طبابة قضاء صور «أكد أن المريض لم يكن مصاباً بإنفلونزا الخنازير». كلام طحيني يتوافق مع ما يقوله طبيب قضاء صور حسن علوية، يشير الأخير الى أن «نتائج التحاليل الطبية التي أجريت للحالات المشتبه بإصابتها بإنفلونزا الخنازير، ومن ضمنها هذه الحالة، بيّنت عدم وجود الفيروس». ويضيف علوية: «في ما يتعلق بوفاة الحالة، فالأمر يعود الى المستشفى التي ادخل اليه لتحديد أسباب الوفاة». وكان قد

تقرير

اقتراض 200 مليون دولار لـ «مشروع تطوير النقل الحضري»

يعمل مجلس الإنماء والإعمار على إعداد دراسات لإطلاق مشروع لتطوير النقل الحضري في منطقة بيروت الكبرى تقدر قيمته بنحو 200 مليون دولار، ويرتكز على إنشاء خطوط للباصات بين بيروت وطبرجا؛ وبنقاش المجلس حالياً مسألتي وضع الخطط العمالية للمشروع وتمويله مع البنك الدولي، بحسب التقرير الأسبوعي العاشر لبنك عودة (2-8 آذار).

يتمحور المكون الأول من المشروع حول إنشاء خط مخصص للباصات حصراً بين بيروت وطبرجا، بطول يبلغ حوالي 24 كلم، يمر بأجزاء من أوتوستراد طبرجا-بيروت القائم حالياً. تشمل هذه المرحلة من المشروع إنشاء وتدعيم طرقات مخصصة لسير الباصات حصراً، بالإضافة إلى إنشاء محطات ومواقف للباصات، ويتوقع أن يمول المكون الأول من المشروع بقرض من «البنك الدولي للإنشاء والتعمير» IBRD قيمته 150 مليون دولار، ستستعمل لتمويل أشغال البنى التحتية كافة ولشراء البضائع اللازمة، بالإضافة إلى تمويل خدمات الاستشاريين، وداًئماً بحسب التقرير.

أما المكون الثاني من المشروع، فهو مخصص لدعم خطة الحكومة لتحسين خدمات النقل المشترك العادية للباصات، داخل بيروت، بحسب التقرير، يقدر قيمة هذا المكون بـ40 مليون دولار، يُفترض أن تنفق لتمويل «إنشاء ممرات للباصات داخل بيروت»، وشراء باصات جديدة كذلك. وبحسب رئيس لجنة

الأشغال العامة النيابية محمد قباني، ترمي الخطة الحكومية المشار إليها (خطة وزارة الأشغال العامة والنقل) لشراء 250 حافلة جديدة لتعمل على 20 خطاً داخل بيروت، مع ربط هذه الخطوط بمراكز المحافظات الأخرى، فضلاً عن إنشاء 911 محطة وقوف للباصات، 310 منها داخل بيروت. كما سيخصص 200 باص للعمل داخل مدينة بيروت، و50 باصاً للعمل بين المحافظات، بحسب قباني الذي يشير إلى أن الحاجة الكاملة من الباصات هي 790 باصاً (يشير مصدر مسؤول في مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك إلى تأمين كامل الحاجة من الباصات عبر إشراك باصات النقل الخاص، شرط التزامها التعرفة التي تحددها الدولة، فضلاً عن خطوط السير ومواقفها ومواصفات ومعايير المخطط كافة). يلحظ المشروع الذي يعمل على إعداده مجلس الإنماء والإعمار كذلك «بناء قدرات وزارة الأشغال العامة والنقل، وسائر الإدارات المعنية كمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك»، بحسب

إعلان من شركة أميركان لايف انشورنس كومباني-لبنان

MetLife Alico

تود شركة أميركان لايف انشورنس كومباني - لبنان ان تعلم زبائننا الكرام بأن السيد **شهادة عبد العبد** و الانسة **ستيفاني ساسين** ضمو لم تعد لهما أية علاقة بالشركة ولا يمثلها بأي صفة كانت. وهما غير مسؤولين لجهة اجراء أي تعديل على بوالص الشركة. أو قبض أية مبالغ عائدة لها.

للمرجعة: ٠١/٣٥٢٧٥٢ خدمة الزبائن

ر، أيضاً!



الاسمية لأسهمه وحصوله عيناً على الحصة التي ستعود له من قسمة الحقوق العينية، والإفادة مما يفيض عن القيمة الاسمية لأسهم وسواها من المنافع التي ستعود له بصفته مساهماً، سوف تتأخر عشر سنوات، ولا أحد يعلم ما قد يحصل خلال هذا الوقت من نتائج سلبية ما قد يكبد المساهم خسارة كل المنافع بفعل هذا التمديد.

غير أن غانم أصدر قراراً إعدادياً في نيسان 2006 من دون أي تبرير واضح. قال في قراره: «لا يتبين من معطيات الملف أن الشروط المنصوص عنها في المادة 77 متوافرة في المراجعة الحاضرة». القرار الإعدادي أثار استغراب المطلعين الذين استفسروا: «هل قرأ غانم مطالعة المستدعي؟ أم أنه استمع إلى بوجي وأصدر قراره على هذا الأساس؟».

ورغم أن خوري ردّ على القرار الإعدادي، واضطر إلى إعادة شرح كل التفاصيل والدواعي التي تجعل منه متضرراً من القرار، إلا أن الملف نام في مجلس شورى الدولة مثله مثل باقي دعاوى خوري على قرارات أو مراسيم صدرت لمصلحة «سوليدير». ما حصل دفع أحد أصحاب الحقوق للتذكير بأن «سوليدير» تكزّست بقانون من مجلس النواب، وحصلت على ما تريده عبر عشرات القرارات الصادرة من مجلس الوزراء ومجلس الإنماء والإعمار وبلدية بيروت والتنظيم المدني، وبالتالي لا غرابة أن يكون نفوذها ممتداً إلى مجلس شورى الدولة.

الزواج المدني: رؤية إسلامية

محمد شقير*

نسعى في هذا البحث إلى تقديم مقارنة ذات بُعد فكري لموضوع الزواج المدني في محاولة قد تسهم في الإضاءة على بعض الجوانب الهامة في هذا الطرح، ولربما تفضي إلى أخذ هذا النقاش إلى أطره المنهجية الصحيحة والمفيدة.

هنا لا بدّ من أن أشير بداية إلى تعريف عام لكل من الزواج المدني والزواج الديني، بعدها ندخل في بقية العناوين:

1. في تعريف الزواج الديني والمدني

يمكن القول في تعريف الزواج الديني بأنه الزواج الذي يحمل مشروعيته الدينية، بغض النظر عن مجمل ما يتصل بهذا الزواج من شروط وغير ذلك، حيث إنه يوجد فرق في الزواج وأحكامه بين الطوائف الدينية، كما بين المذاهب الإسلامية نفسها.

أما الزواج المدني، فهو الزواج الذي لا يحمل مشروعيته الدينية (ويفضل تعريفه بهذه الطريقة)، لأن ما نقصده بالزواج المدني ليس مجرد العقد، بل جميع المنظومة التي يحملها ذلك الزواج من أحكام وغيرها.

2. العوامل التي تدفع إلى الزواج المدني

يمكن القول إن جملة من العوامل تدفع إلى طرح الزواج المدني وتبنيّه، أما أهم تلك العوامل (أو الأسباب) فهي ما يأتي:

أ - القراءات الخاطئة للدين: بمعزل عن يقدم هذه القراءة أو تلك، سواء كان متديناً أو غير متدين، فإن القراءات الخاطئة التي تقدم للدين وقضاياها، بما فيها ما يتصل بالحياة الزوجية والأسرية، تؤدي إلى تكوين فهم خاطئ للدين وتصوراتته حول الحياة الزوجية والأسرية.

ب - التطبيق الخاطئ للدين: إذ إن الكثير من الزوجات أو المجتمعات قد لا تكون مشكلتها الوحيدة مشكلة فهم بمقدار ما هي مشكلة تطبيق، إذ حتى لو قلنا بوجود قراءات دينية تمتلك القدرة على المستوى النظري على حل جميع المشكلات القائمة، لكن إن لم يؤخذ بتلك القراءات ومفاهيمها ولم تكن هناك آليات لإعمال أحكامها فإن تلك القراءات لن تصل إلى أهدافها، طالما لم تتحول إلى ثقافة مجتمعية وإلى آليات قانونية، تسمح بعلاج تلك المشكلات بشكل جدي وفعال.

ج - عدم الفصل بين الديني والمجتمعي: وهو ما يترتب على المسألة السابقة - وإن أمكن دمجها منهجياً في مسألة واحدة - حيث إن البعض لا يفصل بين الديني والمجتمعي، فعندما يلاحظ مثلاً أن مجتمعاً إسلامياً ما ينطوي على العديد من المشكلات الأسرية أو الزوجية... فإنه ينسب هذه المشكلات إلى الدين نفسه لا إلى المتدينين، ويعزو السبب في ذلك إلى الإسلام لا إلى المسلمين.

د - التوسل إلى أهداف بعيدة بوسائل غير مناسبة: بمعنى أن البعض يطمح إلى الوصول إلى الدولة المدنية، وهو يرى أن المدخل إلى ذلك يتم من خلال الزواج المدني - أو هو من أهم القنوات للوصول إلى الدولة المدنية - ولذلك هو يسعى إلى تشريع الزواج المدني لإتاحة المجال أكثر أمام الزواج المختلط طائفيًا ومذهبيًا توصلًا إلى الدولة المدنية. وهنا لا بد من القول إن الزواج المدني ليس هو المدخل للوصول إلى الدولة المدنية، ولنا في ذلك أكثر من نقاش:

أولاً: هناك تجارب معاصرة حيث كان الزواج المدني معمولاً به في بعض الدول المعاصرة (يوغوسلافيا السابقة مثلاً) ولعقود طويلة من الزمن، ولكن هذا الزواج لم يمنع من حصول انقسامات حادة اجتماعياً وسياسياً، اتخذت طابعاً عنفياً على شاكلة حروب طائفية مدمرة.

ثانياً: تاريخياً، كان هناك زواج مختلط في الدائرة الدينية نفسها، لكن عندما كانت تحصل نزاعات بين المذاهب (مثلاً في تلك الدائرة الدينية، لم يكن الزواج المختلط يشكل مانعاً يحول دون تلك النزاعات، وهو ما ينطبق على الانقسامات الأخرى - كالقبلية وغيرها - في الدائرة الدينية نفسها.

ثالثاً: في لحظة ما، قد يتحول الزواج المختلط إلى جزء من المشكلة، بعدما كان يرجى أن يكون سبباً للحل، إذ قد تتحول النزاعات المجتمعية إلى تهديد جدي



إن المقاربة القانونية للإشكالية الزواج المدني هي مقارنة غير كافية (هيلم الموسوي)

بمنظورهم - في طرح الزواج المدني. لكن قد تكون المشاكل التي تعاني منها مجتمعاتنا، تختلف في طبيعتها وخصوصياتها عن تلك المشاكل في المجتمع الغربي، وبالتالي هي تحتاج إلى علاج آخر يختلف عن ذلك العلاج الذي اعتمد في المجتمعات الغربية، فليس من الصحيح منهجياً استتجار علاجات لمشاكل (هي) الأساس في مجملها وليدة خصوصية المجتمعات الغربية (إلى مشاكل في مجتمعات أخرى، تختلف في طبيعتها المجتمعية وخصوصياتها الثقافية، ما يؤدي إلى اختلاف طبيعة مشاكلها وأسبابها، حتى لا تعالج (مثلاً) بدواء الزكام مريضاً يعاني تفرحاً في العدة.

ز - مشكلات موضوعية: بمعنى أن هناك في المجتمعات المختلطة دينياً حالات تسعى إلى الزواج المختلط دينياً، وهذه الحالات قد لا تلقى قبولاً من التشريعات الدينية، فتسعى

للزيجات المختلطة، لتكون سبباً لانفراط عقدها وتفككها، لأن الاختلاط في الزواج لم يعالج جوهر المشكلة الذي يكمن في انعدام ثقافة الاختلاف والتعايش الأهلي.

رابعاً: إن البعض يتصور خاطئاً أن المشكلة في الدين وليست في الطائفية، أو هو غير قادر على التمييز بين الدين والطائفية، فيتصورهما أمراً واحداً، في حين أن الذي يقف حجر عثرة أمام الدولة المدنية ليس هو الدين، بل الطائفية.

خامساً: إذا كان الهدف الأبعد للزواج المختلط، هو تحقيق الاندماج الوطني بين مختلف الطوائف؛ كمقدمة للوصول إلى مجتمع قادر على بناء الدولة المدنية، فيمكن القول إن هناك طرقاً كثيرة لتحقيق ذلك، ثقافياً، تربوياً واجتماعياً وإعلامياً... من دون أن نتعدى على الخصوصية الدينية، التي يجب أن تحترم.

ه - رفض الدين: حيث إن البعض ولموقف فكري من الدين ومفاهيمه وأحكامه، يريد إقصاء الدين من جميع الميادين الاجتماعية بما فيها «الأحوال الشخصية» من زواج وإرث وطلاق، حيث يرى أن الدين في أفضل الأحوال مجاله بين جدران أربعة، المسجد أو الكنيسة... وهو ما شاهدها في مجتمعات عديدة، قد لا يكون بعض من ينظر للزواج المدني في مجتمعاتنا ينطلق من هذه الخلفية، ولكن في نهاية المطاف يوجد موقف يريد إقصاء الدين عن ذلك الميدان الاجتماعي، حتى لو نادى باختياريّة الزواج المدني.

و - النموذج الغربي والتأثر به: بمعنى أن البعض، نتيجة تأثره بهذا النموذج أو ذاك من النماذج المعمول بها في الغرب، بما فيها الزواج المدني، يسعى إلى إسقاط ذلك النموذج الغربي على مجتمعاتنا، من دون الالتفات إلى أمرين:

الأول: هو أن أي حصيلة قانونية أو غير قانونية في المجتمع الغربي هي نتيجة صيرورة تاريخية اجتماعية ثقافية، تفضي إلى هذه الحصيلة أو تلك، في حين أن مجتمعاتنا لا تمتلك الصيرورة نفسها، ولا الخصائص التاريخية، أو المجتمعية، أو الثقافية نفسها، بل لديها طبيعتها وميزاتها الخاصة، التي تختلف بها عن أي صيرورة مماثلة، أو أي نموذج غربي، أو مجتمع متجانس معه.

الثاني: إن بعض الأفكار التي تطرح هي خلاصات مستوردة من الغرب، لعلاج تلك المشاكل التي يعاني منها المجتمع الغربي، وبالتالي كان لا بد من إيجاد حل لها يتمثل

ثالثاً: إن جملة من تلك القضايا التي يسعى إلى تجاوزها من خلال الزواج المدني، إما أنها تمتلك إجاباتها المبررة دينياً بل حتى عقلاً، أو أنها لا تستلزم اللجوء إلى هذا الزواج المدني (لا يستلزم الزواج المختلط مذهبياً اللجوء إلى طرح الزواج المدني).

3. الموقف من الزواج المدني

واعني به الموقف الديني من ذلك الزواج، حيث ينبغي الالتفات إلى ما يأتي:

أولاً: إن الزواج المدني ليس مجرد عقد، بل هو منظومة متكاملة من التشريعات التي تشمل مختلف قضايا الحياة الأسرية.

ثانياً: إن المنهج الأجدى هو ذلك الذي يتناول الزواج المدني كمنظومة واحدة، فهل يمكن القبول بهذه المنظومة، باعتبار كونها معطى بشرياً وضعياً مقابل المعطى الإلهي؟ أو لا يمكن ذلك؟

ثالثاً: وبشكل أوضح، نجد اختلافاً كبيراً بين مجمل ما جاء في التشريع الديني، وما جاء في التشريع المدني، في قضايا الطلاق، والنفقة، والقومية، والإرث، والمهر وجميع ما يتصل بالأحوال الشخصية.

رابعاً: إن معنى القبول بمنظومة الزواج المدني - من وجهة نظر إسلامية - هو التنكر لمجمل ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه، حيث إن الموقف يفضي إلى التخيير بين الأخذ بما قاله الله تعالى ورسوله الكريم، أو الأخذ بما قاله فلان أو فلانة من البشر.

بناءً على ما تقدم، فإن حقيقة الزواج المدني في مشروعه تستلزم الإعراض عن كتاب الله تعالى وسنة نبيه، وهي في حقيقتها استبدال ما جاء في التشريع الوضعي بما جاء في القرآن الكريم والسنة الشريفة. هي ترك ما قاله الله تعالى، والأخذ بما قاله القانون الروماني مثلاً، هي التنكر لما قاله رسول الله (ص) والعمل بما قاله المشرع الأميركي مثلاً. هي الإعراض عما قاله أئمة المسلمين وأهل بيت الرسول (ص)، والالتزام بما قاله هذا المشرع الغربي أو ذاك الوضعي. ولذلك يجب أن يلتفت من يدعو إلى هذا الزواج أو يتمسك به إلى حقيقته، وإلى اللوازم التي تترتب عليه، فهل يمكن لأحد من المسلمين أن يهجر كتاب الله تعالى، وأن يعرض عن نبيه الكريم وأهل بيته الأطهار، بحجج واهية أو ذرائع، لا تختب أمام أي نقاش موضوعي وعلمي؟

وهنا أريد أن ألفت النظر إلى أمور:

1- إن بعض الردود الدينية تفتقر إلى المنهج، حيث إنها تنتقص من جوهر القضية عندما

دعاة الزواج المدني يسعون إلى بناء مجده على انقاض الزواج الديني وحطامه

إلى تجاوز هذا الرفض بالمناداة بالزواج المدني واللجوء إليه.

ولربما نجد حالات مختلطة مذهبياً تسعى إلى اعتماد نوع من التسوية، حتى لا تقوم بتثبيت زواجها في هذه المحكمة أو تلك، فتلجأ إلى الزواج المدني، وبهذا تتجاوز تثبيت الزواج بناءً على مذهب الزوج أو الزوجة.

وهنا لا بد من القول:

أولاً: للأديان خصوصياتها في ما يرتبط بدائرة الأحوال الشخصية وغيرها، ويجب العمل على احترام تلك الخصوصيات.

ثانياً: إن الأديان - على اختلاف موقفها من الزواج المختلط دينياً - لديها فهمها ومبرراتها في ما يرتبط بذلك الزواج، وإن لمن الأهمية بمكان الوقوف عند تلك المبررات، بغض النظر عن مدى الاقتناع بها أو لا.

أبناء العراق

عاهر محسن

فيما تكمل القوات العراقية - وجلبها من الحشد الشعبي - عملية تطويق تكريت، بعدما حرّرت العلم ودخلت البوعجيل، لا تزال الهوة فاضحة بين رؤية العراقيين للمعركة ومواقبة العرب لها؛ وما زال الخطاب عن العراق داخله أفضل بكثير من ذلك الذي في الخارج.

نفهم بسهولة أن يكون دور الاعلام النفطي في العراق كدوره في سوريا، وأن يقوم «مثقفون» بترداد سردية القوّة ذاتها بنسخ مختلفة («علمانية»، عروبية، بعثية، الخ)، فهذا دورهم؛ ولكن من غير المفهوم أن يكون هناك - بين الأصوات الحرّة - تردّد واستحياء في أخذ موقفٍ داعمٍ للحشد الشعبي، بل وأن يشارك البعض في نزع الشرعية عنه، وتصويره (كما فعل الصديق أسعد ابو خليل، مثلاً) على أنه مجرد كيان «طائفي».

فلنضع جانباً وقائع من نوع أن آلاف التكاثرية يقاتلون الى جانب الحشد وفي صفوفه، وأن عوائل مهجّري الأنبار وصلاح الدين (وهي بمئات الآلاف) تقيم في الجنوب والنجف وكربلاء، حيث خصّصت مضافات الزوار ومرافقها لاستضافتهم؛ النقد «العلماني» للحشد يجعلنا نتساءل، قبل أي شيء آخر، عن مفهوم هؤلاء الناقدين للطائفية. هل هم يرون أن الطائفية هي في الخطاب والسلوك السياسي والالتزام بمعايير الوطنية والوحدة، أم أنه يكفي أن تكون اسلامياً حتى تصير طائفيًا ومستغراً وينتهي النقاش؟ في خطاب قادة العصائب أو الكتائب - التي توصف، ازدياً، بـ«الميليشيات الشيعية» - لن تجد كلمة طائفية واحدة، أو جملةً كارهة، أو خياراً سياسياً خارج الوطنية العراقية، وهم خلفهم تراث من المقاومة ضد الاحتلال، ولم يتورطوا في الحرب الأهلية، وينبذون الطائفية والمحاصصة بوضوح وصخب؛ فهل يقصد من يساويهم بـ«داعش» أنه ما من اسلامي أفضل من آخر؟ وأنه يجب أن ننتظر أن ينبت جيل «علماني» يناسبه حتى ننظر في أمر أرضنا السليبية؟ (وجيل كهذا، حين كان موجوداً، كان سيئاً، وقادنا الى أفدح هزائمننا، وكرهه الناس - في نهاية الأمر - وكرهوه).

حتى يفهم الناس النتائج المنطقية لكلامهم والى اين يقود، فإن هناك اليوم - ضمن حدود الموجود - ثلاثة احتمالات:

1- أما أن يحزّر العراقيون والحشد الشعبي تكريت، بدعم إيراني ومساعدة من حزب الله الذي ينظر اليه الكثير من شباب الحشد، والى قائده، كمثالهم الأعلى (وان كان البعض يفضل، على ما يبدو، أن يقتدي ابناء هذا الجيل باياد علاوي ومثال الألويسي).

2- أو أن «يحزرها» الأميركيون؛ وهو ما دعا اليه سعود الفيصل حين طالب بارسال الجيش الأميركي ليقاتل على الأرض في العراق.

3- أو أن تظلّ هذه المناطق في يد «داعش»، تحت شعار أن يكون تحريرها - حصراً - على يد ابنائها.

والخيار الأخير، بالمناسبة، هو المفضّل لدى الطائفيين الشيعة، الذين ينادون بأن «يحزّر السنة أرضهم» (كأن هناك في العراق أرض «شيعية» وأخرى «سنية»). مستنكرين أن تجري التضحية بأبناء المحافظات الجنوبية في مناطق «غيرهم»، وليأخذ هذه المحافظات من يشاء: «داعش»، أميركا، تركيا، لا يهم. وبالفعل، من وجهة نظر هؤلاء، ما من مراد مقدّسة في صلاح الدين ونيوى، ولا تنافس طائفي، ولا حتى نفط وثروات تستحقّ القتال لأجلها.

أيهما أفضل أذاً: أن يقود الوضع الحالي الى تكريس التقسيم والتجزئة؟ أم أن يقاتل ابناء العمارة والحلّة والديوانية في محافظات الشمال والغرب لتحرير وطنهم، وأن يقدموا الشهداء لحفظ وحدة العراق، ويفهموا - لأجيال مقبلة - أن هذه أرض تخصّصهم، قد حرروها بدمائهم؟

بينما يقف محافظ صلاح الدين الى جانب هادي العامري (الذي استشهد ابنه في المعارك) شاكرًا الحشد الشعبي، وفيما يتبادل العراقيون صور المقاتلين - سنّة وشيعة - يصلون معاً، وينظرون الى تحرير تكريت كمعركة وطنية، يصرّ الكثير من اخوتهم العرب على تشبيههم بـ«داعش» وتسفيه تضحياتهم وتبرير قتلهم. حلفاء الخليج في العراق، في هذه الأثناء، يحتمون في كردستان (وكر الجاسوسية الأميركية) بعدما فرطوا بأرضهم وتركوها لـ«داعش»، وهم يتلهون عن تحرير مدنهم بالتحريض الطائفي، والجمهور العربي يصدّقهم. البشمركة، وهنا المفارقة، تمارس بالفعل تطهيراً عرقياً وهندسة ديموغرافية، وتسلب «العرب السنة» مناطق واسعة في نيوى وكركوك - ان لم يدخلها الحشد الشعبي، بالقوة، ويحزرها فقد يخسرنا العراق العربي الى الأبد. من يذكر اليوم، في الاعلام العربي، مجزرة الكلية الجوية في تكريت (ما زال الكثيرون يسمّونها، للأسف، «قاعدة سبايكر»؛ وهو تعبير يجب أن يخرج من التداول، وخاصة اذا عرفنا من هو سكوت سبايكر الذي أعطي اسمه للمكان)؟ قبل أن يفرض المثقف العربي شروطه على العراقيين، فليتنازل قليلاً ويتماهى مع وجدانهم ومآسيهم ونظرتهم الى الأمور، وسيعرف لماذا هم يقاتلون اليوم، وضد من.

في حزيران 2014، كان هناك أكثر من 1500 طالب في الكلية الجوية، يأتون من أفقر عائلات العراق، انضموا كلهم الى برنامج التدريب في الشهرين السابقين. حالما بدأت المعارك وسقطت الموصل وتكريت في يد «داعش» وحلفائها، شاع بين هؤلاء المجندين، قبل حصول أي مواجهات وقتال، أنهم في حلّ من الخدمة العسكرية؛ فلبسوا ثيابهم المدنية وخرجوا عزلاً من القاعدة عائدين الى ديارهم. يقول تقرير التحقيق الرسمي في المجزرة إن جموع المجندين لاقت حاجزاً لمناصري «داعش» شمال القاعدة مباشرة، أوهمهم بأنه يتبع للقوات العراقية، وأرسلهم الى مكان آخر حيث وضعوا في حافلات، قيل لهم إنها ستأخذهم الى الأمان. بدلاً من ذلك، جرى أسر المجندين وسوقهم، تحت السلاح، الى مجمع القصور الرئاسية؛ وفي ظل قصر صدام الذي اعتقد هؤلاء المساكين أنهم قد تخلّصوا منه ومن عنفه الى الأبد، قتلوا جميعاً بلا رحمة.

الأسروية من قيمها التي تهب العلاقات الأسروية بُعداً دينياً - أخلاقياً عميقاً، يسهم في توطيد تلك العلاقات والمحافظة على استمرارها، فهل يُراد حرماننا من تلك القيم الدينية - الأخلاقية، التي هي من أهم ما نملك من عناصر القوة في المحافظة على نسج علاقاتنا الاجتماعية والأسرية السليمة؟ هل يراد لنا أن نخسر قيم الألفة والمودة والرحمة والغيرة والحشمة والعفة وغيرها من تلك القيم، التي هي رديف التشريع الإسلامي، والتي تهب علاقاتنا الاجتماعية روحاً خاصة وحياة بصيغة الله، والتي تعد من أهم ما لدينا لحماية مجتمعاتنا وصونها من التحلل الأخلاقي والفساد والانحراف؟ هل يُراد لنا أن نصل إلى ما وصل إليه الغرب، من أعراف وسلوكيات ومشاكل، سواء على المستوى الأخلاقي أو الاجتماعي، وخصوصاً بالمستوى الذي وصل إليه انحدار الأسرة فيه، وتراجعت العلاقات الأسرية لديه؟

إن مشروع قانون الأحوال الشخصية المدني يأتي حاملاً معه قيمه ومفاهيمه الهجينة أو المستوردة، وهو لن يكون مجرد قانون، بل يُراد له أن يصنع نموذجاً اجتماعي في العلاقات القانونية والقيم والمفاهيم الثقافية والسلوكيات، ذلك النموذج الذي سوف يؤدي إلى تدمير نموذجنا الاجتماعي الذي نسعى إليه، ونحرص على بنائه، على أساس من أصالتنا وقيمنا ومفاهيمنا، ونعمل على تطويره ومعالجة شوائبه، لكن من خلال مفاهيمنا الأصيلة والبياتنا للتطوير والاجتهاد، لا من خلال مفاهيم واليات غريبة يُراد إسقاطها على مجتمعاتنا وقضايانا.

ولذا، فإن الذي سيرفض ذلك المشروع هو أحد ثلاثة: الأول: الملتزم دينياً، وذلك انسجاماً مع قيمه ومبادئه الدينية. الثاني: المحافظ اجتماعياً، الذي يدرك أهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية في مفاهيمنا الدينية، ومدى ما تساهم به من سلامة العلاقات الاجتماعية والأسرية. الثالث: وقد يضاف إليهما الباحث الاجتماعي الذي أعمل مناهجه العلمية في دراسة النموذج الغربي (مثلاً)، والذي أدرك ما الذي أنتجته منظومة الزواج المدني في الغرب، من نتائج وتداعيات على المستوى الاجتماعي.

5- لماذا لا تقبلون بكونه اختيارياً؟

قد يقول قائل: فليكن هذا الزواج اختيارياً، وبالتالي فليختر كل إنسان بحسب اقتناعه، فمن أراد الديني فهذا خياره، ومن أراد المدني فهذا أيضاً خياره.

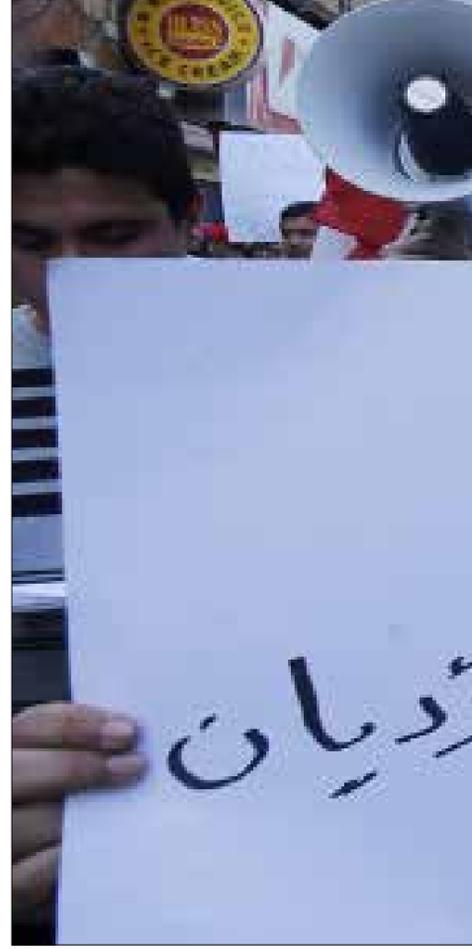
قد يكون هذا الكلام معقولاً للوهلة الأولى، وقد يسعى البعض إلى تبريره إلى خلال ذكر نصوص دينية، من الواضح أنها لا تفيده في هذا المقام، والجواب على ما تقدم:

أولاً: إن أي ملتزم دينياً، إذا أراد أن يكون منسجماً مع اقتناعاته، فسوف يرفض أصل الزواج المدني، بمعزل عن كونه اختيارياً أو غير اختياري، وذلك لمخالفته لمعتقداته الدينية، واقتناعاته ذات الصلة.

ثانياً: إن بعض المبررات التي تُطرح للزواج المدني تنقص من الدين في تشريعه ومفاهيمه وطروحائه، أي أن دعاة الزواج المدني يسعون إلى بناء مجده على أنقاض الزواج الديني وحطامه؛ وعليه عندما يقدم بعض هؤلاء العلاقة بين الديني والمدني على أنها علاقة تناقضية (ولو على مستوى مبرراتها المعرفية)، فمن الطبيعي أن يكون الموقف من الزواج المدني هو الرفض بكليته، بمعزل عن اختياريته وعدمها.

ثالثاً: إن المقاربة القانونية لإشكالية الزواج المدني هي مقاربة غير كافية، والذي ينبغي التأكيد عليه في معالجة تلك الإشكالية هو بعدها الاجتماعي - كما ذكرنا -، فهل عندما تحصل التداعيات الاجتماعية لمنظومة قانونية ما (مشروع قانون الأحوال الشخصية المدني) سوف تطل فقط أولئك الذين التزموا به، أم كل الذين هم في الدائرة الاجتماعية نفسها؟ وإذا كان الاعتقاد بأن التداعيات الاجتماعية التي سوف يحدثها الزواج المدني هي تداعيات سلبية وخطيرة، الّن يكون من حقنا أن ندافع عن سلامة مجتمعاتنا وقوتها، والعلاقات المجتمعية السوية فيها، وأن نعمل على تحصينها وحمايتها من خلال رفضنا لمشروع قانون الأحوال الشخصية المدني؟

* أستاذ جامعي



تركز على بعض المفردات الجزئية (العقد مثلاً)، ولا تمحور البحث في منظومة الزواج المدني ومخالفاتها لشرع الله تعالى.

2- إن بعض الردود تعبر عن رفض ناعم، أو موقف فيه الكثير من الحيادية ولربما الابتباس أحياناً، وبغض النظر عن الدوافع التي تدفع هذا البعض إلى هذا الأسلوب، فإن الموقف يجب أن يكون علمياً وموضوعياً ومستديلاً، وفي الوقت نفسه واضحاً وحاسماً ومنبهاً إلى اللوازم والنتائج التي قد تترتب على تلك القضية.

3- إن مجمل المقاربات التي تقدم للزواج المدني إما هي ذات بعد أيديولوجي أو قانوني، وقلما نجد مقاربات ذات بعد اجتماعي، مع أن أي قانون ذي مضمون اجتماعي لا يمكن النظر إليه بمعزل عن مجمل التداعيات والنتائج الاجتماعية، التي يمكن أن تترتب عليه.

4- الزواج المدني في تداعياته الاجتماعية

بمعنى أن هذا المشروع ليس بكرة على الاختبار، بل هو مشروع تم اختباره في مجمل المجتمعات الغربية منذ عقود متطاولة من الزمن، ونحن لا نحتاج إلى اختباره في مجتمعاتنا حتى نرى النتائج التي يمكن أن تترتب عليه، ولا يمكن لدعاة الزواج المدني أن يتناولوا هذا المشروع بكثير من التبسيط، الذي يعزله عن تداعياته الاجتماعية الكثيرة المترتبة عليه، ولا يصح التعامل معه بشيء من السذاجة المنهجية، التي تغفل مجمل النتائج السلبية التي تصيب الاجتماع الأسروي وغير الأسروي.

هل يمكن أن يبين لنا دعاة الزواج المدني ما الذي فعله ذلك القانون بالأسرة في الغرب؟ وهل يمكنهم أن يذكروا لنا أثره على العلاقات الأسرية والعلاقات بين الأرحام؟ وهل يمكن أن يحدثونا عن مجمل تلك القيم الدينية والاجتماعية التي تحصن الأسرة، وتحافظ على علاقات التواصل والمودة بينها، أين أصبحت في الغرب، وكيف يساهم الزواج المدني في تذويبها؟ هل بحثوا في العلاقة بين قوانين الزواج المدني المعمول بها في الغرب وبين الانفلات الأخلاقي الموجود لديهم، من الزواج المثلي إلى الحريات الجنسية الكاملة لمن أصبح في السن القانونية لديهم، سواء كانوا شباناً أو شبابات؟ وهل وقفوا عند مجمل التداعيات، التي أحدثها الزواج المدني على مختلف مجالات الحياة الاجتماعية لديهم؟ لقد عمّل على إفراغ المؤسسة

مشهد ميداني ضربة استباقية قاسية وجّهها الجيش السوري للمجموعات المسلحة في العمق الجنوبي لمحافظة القنيطرة، حيث تحوّل أحد أهم مقر «الجيش الأول» ركاماً، فيما كانت العين مسجّرة على استحمال وحدات الجيش مهمة التصدي لهجوم حدرات شمالاً

الجيش يدمّر «مقر الارتباط» في القنيطرة إفشال مخطط «موك» للالتفاف على هجومات المثلث



فتك 12 قيادياً في القنيطرة ونقله 85 جريحاً إلى المشافي الإسرائيلية والأردنية (الناضوك)

رَبِّهِ دَهْشَقْ - أَحْمَد حَسَان

لم تكن المسافة الفاصلة بين أحد مقر «الجيش الأول» التي استهدفها سلاح الجو السوري أمس، والجولان السوري المحتل، تزيد على كيلومتر واحد. يوم أمس، وعند الساعة الرابعة عصراً، نفّذت الطائرات الحربية السورية غارات دقيقة على مقر «الارتباط والتنسيق» (كما تفضّل أن تسميه مصادر عسكرية سورية) التابع لـ «الجيش الأول» في قرية كودنا في الريف الجنوبي للقنيطرة، بالتزامن مع غارات على مواقع للمسلحين في بلدات ومزارع العنشة والفتيان ورويحينة وعين زيوان. الضربة استهدفت «الجيش الأول»، الفصيل الأكثر تنسيقاً مع العدو الصهيوني ومع الاستخبارات الأردنية، والذي

تتولى إدارة عملياته غرفة العمليات المشتركة في الأردن (موك) التي تضم ممثلين عن الاستخبارات الأردنية والأميركية والسعودية والفرنسية، وتعمل بالتنسيق مع الاستخبارات الإسرائيلية. وبحسب مصادر ميدانية، فإن العملية استهدفت تجمعات للمسلحين، واجتماعاً قيادياً كان يجري فيه التخطيط. بناءً على طلب غرفة «موك» في الأردن - لشنّ هجوم كبير على ريفي درعا والقنيطرة. وأدت العملية إلى مقتل العشرات، بينهم 12 قيادياً، وجرح عدد كبير من المسلحين، نقل 85 منهم إلى مشافي جيش الاحتلال الإسرائيلي والمشافي الأردنية. وبين القتلى أبو أسامة النعيمي، أحد أبرز أذرع الاستخبارات الإسرائيلية في منطقة الجنوب السوري.

وبحسب المصادر، فإن خطة غرفة «موك» كانت تقضي بشن هجوم ضخم على مدينة البعث وخان أرنبه وجبا وتل كروم جبا وتل براق وتل الشعار في ريف القنيطرة، بهدف الوصول إلى «أوتستراد السلام» (القنيطرة - دمشق) والالتفاف على قوات الجيش السوري التي شنّت في شباط الماضي عدّة هجمات على مثلث درعا - القنيطرة - ريف دمشق، وسيطرت على بلدات الدناحي ودير ماكر ودير العدس، وصولاً إلى السلطانية وتل قرين وغيرها من البلدات والمواقع العسكرية. وطلبت غرفة «موك» أيضاً من المسلحين السيطرة على تل الشعار وتل الشحم ودير ماكر.

وقالت مصادر عسكرية سورية إن العملية «تسقط أوهام الإرهابيين الذين اعتقدوا بأن الجيش عاجز عن استهداف تحركاتهم على تخوم الأرض المحتلة وتدمير مقرهم نظراً إلى موقعها».

عملية الجيش هذه جاءت متزامنة مع مواصلة وحداته التصدي للهجمات المتتالية التي تشنها جبهة «النصرة» و«أحرار الشام» و«جبهة أنصار الدين» وفصائل مسلحة أخرى، تحت مسمى «معركة تحرير حدرات». المعركة التي استقدم المسلحون إليها تعزيزات بشرية ولوجستية من قرى ريف إدلب وسائر مناطق وجودهم في الشمال السوري، ومن تركيا، يشارك فيها عدد كبير من المقاتلين الأجانب، وخاصة القوقازيين الذين يحظون برعاية مباشرة من



نعي السفير الأميركي السابق في دمشق روبرت فورد الاستراتيجية الأميركية تجاه سوريا، معلناً أن «الولايات المتحدة تخسر الحرب» هناك. وفي مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي»، طالب واشنطن بدعم «التمرديين المعتدلين» بكميات كبيرة من السلاح وبفرض منطقة حظر جوي. ودعا فورد المعارضة إلى قطع علاقتها بجبهة «النصرة»، وإلى إعلان استعدادها للتفاوض مع الجيش السوري لوضع ترتيبات أمنية لحماية السوريين، وأن تدخل في مفاوضات للتوصل إلى اتفاق سياسي من دون المطالبة برحيل الرئيس بشار الأسد كشرط مسبق.

(الأخبار)

المسلحون من وقف تقدمه واستعادة السيطرة على بلدتي رتيان وحردتين بعد أيام قليلة من دخول الجيش إليهما. على هامش المعركة، كانت الصفحات الإعلامية التابعة للمعارضة المسلحة تشنّ هجوماً إعلامياً موازياً، حاولت من خلاله الترويج لسقوط حدرات وتلة المضافة بأيدي الفصائل المهاجمة، في وقت نُشر فيه تسجيل مصور لأحد مقاتلي «غرفة عمليات تحرير حلب» يعلن خلاله دخولهم إلى حدرات والمضافة، فيما تبين لاحقاً زيف هذا الزعم، بعد قيام

الاستخبارات التركية. وفي اليوم الرابع من المعركة، نجح الجيش السوري في صدّ كل الهجمات التي شنّها المقاتلون على مآثر المدجّنة في حدرات وتلة المضافة في الريف الشمالي من حلب. مصادر الجيش السوري أفادت «الأخبار» عن استمرار الاشتباكات «على أكثر من محور وفي ذات الوقت»، مؤكدة أن السائد في المعركة هو «عمليات الكر والفر والكمائن المتقدمة التي استطعنا فيها إرداء العشرات من الإرهابيين قتلى وجرحى». وتمكن أهمية المعركة في كونها أتت بعد عملية الجيش في الريف الشمالي لحلب، الشهر الماضي، والتي هدفت إلى فك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء المحاصرتين منذ تموز 2012، وإلى قطع الطرق بين تركيا ومدينة حلب، وإلى فصل مدينة حلب عن ريفها. أما جغرافياً، فيريد المسلحون السيطرة على حدرات، لمنع الجيش من التوغل أكثر في الريف الحلب الشمالي، بعد سيطرته على بلدة باشكوي الشهر الفائت، في العملية التي تمكّن فيها

«صدّ الجيش لليوم الرابع هجمات «النصرة» على حدرات»

الجيش السوري بكمين متقدم سقط خلاله أكثر من عشرين مسلحاً بين قتيل وجريح، من بينهم أبو يحيى الشيشاني، أحد قادة «جيش المجاهدين والأنتصار»، فضلاً عن تدمير نحو 10 أليات. ومساءً أمس، أقرت صفحات إعلامية معارضة بعدم سيطرة المهاجمين على حدرات. وفي الريف الجنوبي لدمشق، يتصاعد الرفض الشعبي لممارسات المجموعات التكفيرية. ففي بلدة بيت سحم، التي باتت تمثل مركز ثقل لـ «النصرة» بعد انسحاب مقاتليها من ببيلا، صدر بيان عن وجهاء البلديات الثلاث، بيت سحم وببيلا وبيلا، يدعو «النصرة» إلى الخروج من بيت سحم، ويحذر من التعرض لأعضاء المصالحة الوطنية، أنس الطويل وصالح الخطيب وأبو عبدو الهندي، ويؤكد أن أي اعتداء على الأهالي سيواجه «بالرد المباشر». كذلك استعاد الجيش السوري السيطرة على بلدة رسم مرتع الفرس في ريف محافظة السويداء، بعد تكبيد مقاتلي «داعش» خسائر بشرية فادحة في البلدة.

تقرير

سقوط أسطورة «حزم»: تعميم أميركي على

صباح ايوب

عندما ازادت واشنطن قبل عام أن توهم العالم (مرة أخرى) بأنه ما زال في سوريا مقاتلون «معتدلون» وأنها تريد أن تدعمهم بـ «التدريب والمعدات»، كانت «حركة حزم». عندما أراد البنّتاغون أن يدخل صواريخ أميركية الصنع بطريقة «شرعية» إلى الجبهات السورية، أرسلها إلى «حزم». ووكالة «سي أي إيه» استمرت بعملها في الداخل السوري وعلى الحدود لكن بشعار جديد معن وهو «تدريب عناصر حزم».

في بداية عام 2014 سوّقت الإدارة

الأميركية وجيشها واستخباراتها لفكرة أنهم يُعدّون «جيشاً بديلاً» قادراً على إسقاط النظام ومولوداً من رحم «الجيش الحر» (بعدهما فشل الأخير). «جيش مؤلف من ثوار معتدلين مؤمنين بدولة ديمقراطية سيقاتلون قوات النظام وبهزمونهم، وسيحافظون على الأقليات». هكذا أراد المسوّقون (من مسؤولين وضباط استخبارات وصحافيين) أن يرى العالم «حزم» عندما أطلقت في 27 كانون الثاني 2014. أرسلت واشنطن ضباطها ومخبريها ومواد غذائية ومعدات عسكرية وصواريخ «تاو»... «إلى الشعب

السوري من الولايات المتحدة الأميركية»، كما كتب على الصناديق المختومة. لم ترشح أي تفاصيل عن برنامج التدريب لاحقاً، ولا معلومات عن كيفية تدريب عناصر «حزم» ومدى جاهزيتهم لتلقي الصواريخ. والإعلام الأميركي ردّد على مدى عام ما ازادت الأجهزة والإدارة تعميمه عن أسطورة تدعى «الجيش البديل المعتدل». هكذا لم يُسأل الرئيس باراك أوباما بداية كيف جرى فحص «اعتدال» هؤلاء المقاتلين قبل اختيارهم، كما لم يُسأل عندما تحالفت «حزم» مع «النصرة» مزات عدة في المعارك.

وإضافة إلى التعميم على ما كان يجري على الأرض من سلوكيات «غير معتدلة» من قبل «حزم»، كان من اللافت عدم توقف الإعلام والمسؤولين عند تفاصيل ذات دلالات مهمة، إذ لم يهوّّل الإعلاميون مثلاً من السيف وسط شعار «حزم» - والشعار التسويقي مهمّ عادة في الحملات الأميركية - ولم يتوقف أي من المسؤولين عند اللغة التي استخدمتها الحركة في بياناتها، والتي لا تختلف في الشكل ولا في المضمون عن لهجة بيانات المجموعات المتطرفة. ولم يسجّل تحذير الممولين الداعمين من اعتماد «حزم» لـ «شرعي عام» يفتي بقراراتها

كما الفصائل المتشددة. لماذا لم يُرغب الجمهوريون ولا الديموقراطيون على مشهد مقاتلين ملتحين بكتّرون خلال إطلاق صواريخ أرسلوها إليهم للتوّ؟ لم لم يُصقّق الإعلام السائد بيانات «حزم» عن «حكم الشرع (الذي) نسلم له رقاب قادتنا قبل عناصرنا»؟ وكما تصرّفت الإدارة وإعلامها بحيث خلال مرحلة «نجومية» الحركة، ها هم يتبنّون موقفاً واحداً أيضاً عند سقوطها. إعلان «حزم» حلّ نفسها واستيلاء «النصرة» على صواريخها وانضمام مقاتليها المدربين أميركياً إلى «الجبهة الشامية» الإسلامية لم تتبعه، رغم فداحتها، تساؤلات

اعترافات فنان «إرهابي»

سامر كاسوحة

وأنها لي أصبحت نجم مواقع «هؤلاء». وراحوا ينشرون صورتي مع شتائم موجهة لـ «أولئك» مع اتهامهم بالاستحمار والاستغباء. وتعليقات من طراز «هذه صورة الفنان السوري سامر كاسوحة»، و«شنو شعورك وانت متقشمر؟». بالمناسبة لا أعلم المعنى الحرفي لكلمة متقشمر، ولكن أعلم أن اعترافي بأن الصورة اللعينة تعود لي جعل الكثيرين من (أولئك) يشعرون بالقشمرة، و(هؤلاء) بدأوا بالقشخرة لأنهم اكتشفوا هذه القشمرة، وبدلاً من أن يتوقف نشر الصورة انتشرت أكثر. وأصبحت أصل النزاع بين أولئك وهؤلاء.

كلوا الكناك!

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد. وقرّر البعض تحويلي من شيخ البوعجيل، إلى «أحد أمراء داعش». وفوجئت بصورتي منشورة على صفحة أحد أعضاء غرفة صناعة حلب. وقد كتب: «أحد أمراء داعش حاول الهروب بملابس أمه، لكن الجيش قبض عليه. ماذا تقترحون أن نفعّل به؟». فماذا اقترحوا يا حزركم؟... أول اقتراح كان: «يخضع شرعاً لجهاد الكناك!»

بين هؤلاء وأولئك

أفكر الآن بمستقبلي. ربما يُلقى القبض علي قريباً، وقد يحقق معي المساعد (واندرفول) التابع للأمن الجنائي الفايديوكي لما تسببت فيه من أذية (لأولئك). وقد يجبرني على سحب ادعائي بأن الصورة صورتي. وإذا رفضت فقد يأخذني في نزهة على «بساط الريح» بحسب الأصول المرعية. أو ربما يهز في وجهي العصا الكهربائية، قبل أن يدغمني بها. وكل شيء إلا العصا الكهربائية أو المحكمة الدولية يا سيدي.

أو ربما يختطفني (هؤلاء) لأدلي باعتراف تلفزيوني مصور، أوكد فيه أنني الحسناء في الصورة. وطبعاً ليثبتوا الأمر سيحلّقون لي شاربني، وإذا رفضت من مبدأ «يا جماعه خلو الشوارب ع جنب» قد يلبسونني البدلة البرتقالية وتتغير صور البروفايالات إلى (كلنا سامر)!

قد يعتقد البعض أنني أزيدها حبتين وأروي الحادثة كما فعل عادل إمام في «شاهد ماشفش حاجة»، عندما كان في السينما «يعيط» وجاء مدير الأمن والعالم والناس. حسناً ما هو رأيكم بأن أحد أعضاء البرلمان العراقي واسمه ستار غانم وهو عضو ائتلاف دولة القانون، ومعه دكتوراة في الاتصال الإقناعي استأنس بصورتي على صفحته؟! ورد عليه صحافي عراقي بمقال عنوانه «كاسوحة ستار غانم».

والطريف أن الصحافي ادعى البحث والبحشة والاستقصاء، ليكتشف أنها صورتي من مسلسل «طاحون الشر». مع أنني في المسلسل المذكور كان لي شاربان يقف عليهما العجل، ولكن من دون أن تكون لي علاقة بعشيرة البوعجيل. أنا لست من (هؤلاء) ولا من (أولئك)، أنا مواطن بسيط أعاني وبفخر عمى التمذهب وهاد مثل عمى الألوان، لكن على مذاهب. شكراً، عفواً.

أعترف أنا كاتب هذا الاعتراف بأنني وأنا بكامل قواي العقلية، استيقظت صباح الأربعاء في مدينة بيروت الجميلة، كما أستيقظ منذ أحد عشر شهراً وثيف. كانت الشمس تشرق والعصافير تعصف، فخرجت إلى البلكون (أي إلى الشرفة) وتنشقت الهواء العليل، ثم دلفت إلى الغرفة لأحتسي جرعتي اليومية من النيسكافيه، ولأدلف معها إلى معقلي في الفايديوك. وهناك رأيت الضوء الأحمر يزين ردهة «الإنويكس». اقتحمته، لأجد رسالة من ابن عمي مرفقة بصورة لي إنها صورتي وأنا عارٍ من الشاربين، مكحول العينين، متبورد الخدين، ناعم الشفتين... أحمرهما. عن جد (والو شو سكسي)، ولكن «يالأبو الهول» كان مكتوباً على صورتي أنها «لواحدٍ من شيوخ العشائر في العراق، سبق له أن باع داعش، وقد ألقى القبض عليه وهو متنكر في ثياب النساء!» وبرفقة صورتي السكسية هناك صورة لأحد الشيوخ وهو يبيع ويصافح الغدادي (بالهوي يما)!

في البداية تساءلت كيف استطاع المفبرك أن يفبرك هذه الفبروكية والصورة سيلفي وغرفة الملابس خلفي؟! ثم تذكرت أنني تهضمت ونشرتها على صفحتي عام 2010 وهي من مسلسل مايا (إنتاج التلفزيون العربي السوري عام 2009) عندما أدت دور (محمود ذي الذنبة) الرجل الطيب الذي يبحث عن ابنته المتبناة والمخطوفة من عشر سنوات، فيضطر إلى التنكر بزى امرأه ريفيه حتى لا ينكشف أمره على يد العصاة الخاطفة... الخ.

وايم الحف لك اسكت

المهم نعود إلى الصورة وفبركتها. دخلت أولاً إلى الموقع صاحب الفبركة وأيضاً «يالأبو الهولين»! شتائم من (أولئك إلى هؤلاء)، وشتائم لصاحب الصورة باعتباره من هؤلاء. وطبعاً كانت الشتائم مترافقه مع جرعه دسمة من المعس والدعس والفعس و... أمور تخص الرجولة والمرجل. غلى الدم في عروقي، كل شيء مقبول إلا الرجولة والفحولة! لا وايم الحق لن أسكت أبداً. شمرت الساعدين وصحت (قربوا) مربط الكيبورد مني/ لأنفي تهمة اجترحها جتني). وكتبت مُعلقاً على الصورة: يا معشر الفايديوكيين هذه الصورة لي من مسلسل كذا كذا، عام هذا، لكنّ أحداً لم يأبه بتعليقي، فيممت شطر صفحتي ونشرت صورة الأمورة الحسناء (صورتي)، وذكرت التفاصيل السابقة لعل الأمور تنتهي هنا، ولكن الرسائل انهالت من الأصدقاء، كل منهم يدلّني على موقع أو صفحة أو مجموعته نشرت الصورة، وكل تلك الصفحات مليئة بشتائم (من أولئك إلى هؤلاء)، وطبعاً كان للشخص الظاهر في الصورة (اللي هو في الواقع أنا) نصيبٌ وافر من تلك الشتائم.

شنو شعورك وانت متقشمر؟

في اليوم الثاني انقلب الحال يا عبد العال. فبعد كسفي لحقيقة الصورة

«المقاومة الشعبية» في دير الزور الجيش السري في مواجهة «داعش»

دير الزور، الواقع تحت سيطرة «داعش»، وبحسب مصدر مطلع، فإن «أهالي من أبناء الموحسن والبوعمر والبوليل وقرى وبلدات أخرى انضموا أخيراً إلى صفوف المقاومة الشعبية». يقول خالد الشعيطي، أحد عناصر «المقاومة»: «فقدت اثنين من إخوتي، كما شردوا أهلي، ونفوسهم خارج ريف دير الزور. لقد فتكوا بهم، وأسأؤوا للأرض والعرض. لذلك سنسحقهم». ويضيف الشعيطي: «سنكون فدائيين نفجر أنفسنا بهم في سبيل دحرهم، والقضاء عليهم، وتطهير الأرض منهم»، ويوافقه مواطنه خلف بالحماسة ذاتها، مؤكداً أن انتماءه للمقاومة جاء رغبة منه بأن يستعيد الإسلام شكله الصحيح، مضيفاً «لم يكن الإسلام يوماً يقتل النساء والأطفال ويجزّ الرؤوس كما يفعل إرهابيو داعش. سنقاتلهم ونحرقهم، جنباً إلى جنب مع جيشنا الوطني حتى لا نبقى منهم أي أثر».

مصدر متابع لتأسيس «المقاومة» أكد لـ «الأخبار» أن أكثر من ألف مواطن من أبناء العشائر، من الأرياف الواقعة تحت سيطرة «داعش» بدأوا الانضمام إلى صفوف القوات المساندة للجيش السوري منذ حوالي ستة أشهر، «وقد تمّ تدريبهم في معسكرات خاصة، وشاركوا في صدّ الهجمات الأخيرة على مدينة دير الزور ومطارها وقدموا شهداء»، يقول المصدر لافتاً إلى أن «الأعداد بدأت بالازدياد بشكل كبير بعد الهجمة الشرسة التي يشنها التنظيم منذ حوالي شهرين».

إلى ذلك، أفاد مصدر من قيادة «جبهة المقاومة» بأنهم سيقاتلون «حتى تحرير كامل المنطقة الشرقية من داعش»، لافتاً إلى أنهم استهدفوا التنظيم في معاقله، وسيستهدفونه بشكل يومي مدعومين بمساندة شعبية كبيرة تسهّل عمليات الاستهداف، مشيراً إلى صلة وتنسيق مع مجموعة «الكفن الأبيض» الوطنية، التي تساندهم في استهدافهم للتنظيم، مؤكداً أن عملياتهم ستمتدّ إلى الرقة وريف الحسكة. وجماعة «الكفن الأبيض» هي مجموعة ظهرت بعد حوالي شهرين من

(الناضول)



مجموعات مدعومة من الغرب مع «القاعدة»... كتب صحافيّو «بيست» و«لوس أنجلوس تايمز» في المقالين البارزين الوحيدين بعد عشرة أيام على الحدث. «بغض النظر عن مصير القوات الجديدة التي تريد واشنطن تدريبها، يبيّن سقوط حزم أنه لا توجد أي ضمانات لنجاح المشروع الجديد في ميدان يصعب التنبؤ به»، يشير مقال «لوس أنجلوس تايمز»، مذكراً بمشروع واشنطن لتدريب قوة «معتدلة» جديدة في الأردن والسعودية بدءاً من الشهر الحالي. المقال ينبّه من خطورة تكرار تجربة «حزم»، ويقول

أيهم مرعي
شهد ريف دير الزور خلال الأشهر الماضية تطوّرات عديدة، أبرزها انضمام مقاتلين من أبناء العشائر للقتال إلى جانب الجيش السوري ضدّ «داعش»، في معارك المطار الأخيرة، والإعلان عن تشكيل «جبهة المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية» التي بدأت عملها بعدة عمليات استهدفت عناصر «داعش» في ريف دير الزور، من بينها تفجير عبوة ناسفة بالفرقة الحزبية في بلدة العشارة أدت إلى مقتل 5 عناصر من «داعش»، إضافة إلى تفجير سيارة السعودي الملقب بأبي هريرة، أحد قادة التنظيم في مدينة البوكمال، ما أدى إلى مقتله وآخرين كانوا معه. وسبق ذلك عمليات استهدفت عناصر «داعش» في مدينتي الميادين والبوكمال، وقرية البوليل والعشارة. وآخر هذه العمليات نُفذ يوم الأحد الماضي في مدينة الميادين، وأوقعت 12 قتيلاً من مسلحي «داعش».

كلّ ذلك يأتي بعد قرابة أكثر من شهرين على إعلان تشكيل «جبهة المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية» ببيان مصوّر قالت فيه: «إنه وبسبب جرائم داعش بحق أهالي دير الزور، وقطع الطرقات من قبل حملة الفكر التكفيري الوهابي الذين شوهوا الإسلام، ودفاعاً عن سوريا ودير الزور، يعلن عن تشكيل المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية لتطهيرها من الإرهاب».

وأضاف البيان: «إن المقاومة تستهدف الإرهابيين الذين عاثوا خراباً في سوريا، وسيكونون هدفاً مشروعاً لنا»، وكشف البيان «تبني جميع عمليات القنص والاستهداف المباشر وغير المباشر لعناصر داعش في دير الزور، وخاصة خلال الأشهر الأربعة الماضية» واعداد الشعب السوري بـ«المقاومة الشرسة ضد الإرهاب، وإعادة محافطة دير الزور بكل ألفها إلى حضن الوطن، سوريا».

وتشكل عشيرة الشعيطات التي فتك «داعش» بأهلها، قواماً رئيسياً لهذه «المقاومة»، إضافة إلى عدد آخر من أبناء العشائر في ريف

الفضيحة

أو استنكارات أو تهويلات بحجم الحدث. تغطية تلفزيونية متواضعة جداً ومقالات لا يتعدى عددها عدد أصابع اليد الواحدة وتصريحات خجولة أرادت تحجيم حدث مفصلي وخطير كسقوط «جيش أميركا».

مقال في «ذي دايلي بيست» الأسبوع الفائت، وآخر في «لوس أنجلوس تايمز» أمس، لافتا إلى أهمية الحدث وأشارا إلى بعض جوانبه الخطيرة. عن وصول الأسلحة وصواريخ «تاو» إلى «النصرة» (مرة جديدة)، وانتقال المقاتلين إلى حركات أكثر تشدداً، واستمرار «سي أي إيه» في برنامجها شمالي سوريا، وعن استمرار تحالف

«الحشد» يلامس تكريت.. وتقدم في

بعد نحو عشرة أيام من انطلاق العمليات العسكرية في صلاح الدين، باتت عملية استعادة مدينة تكريت قاب قوسين أو أدنى من الانطلاق، بالتوازي مع تسجيك القوات العراقية تقدماً مهماً في محافظة الأنبار الغربية. في هذا الوقت، كان البرلمان يعرض نتائج تحقيقات «قاعدة سبايك»



مدافع «هاونرز» موجهة نحو قواعد «داعش» شمالي تكريت أمس (أ ف ب)

وصلت الحملة العسكرية في محافظة صلاح الدين إلى مدينة تكريت، وذلك بعد السيطرة على مجمل المناطق المحيطة والقريبة، مثل ناحية العلم (شرق) وقضاء الدور (جنوب). وأكدت مصادر أمس أن القوات العراقية والقوى المساندة لها سيطرت على بلدة العلم، وبذلك تكون قد مهدت الطريق أمام الهجوم المرتقب لاستعادة المدينة من تنظيم «داعش». واتسمت الحملة المستمرة منذ عشرة أيام بإحراز تقدم تدريجي ومطرد، لا يشن هجمات سريعة، فيما تطرح علامات استفهام حول مسارات المعركة لاستعادة المدينة. وقال مدير ناحية العلم، ليث الجبوري، أمس: «أعلن رسمياً أن الناحية (العلم) تحت السيطرة الكاملة». وأضاف لوكالة «رويترز»: «نحن فرحون بهذا الانتصار، ونريد أن تكون العلم نقطة انطلاق لتحرير تكريت والموصل».

وفي حديث صحفي، قال النائب العراقي مستشار الأمن القومي السابق، موفق الربيعي، إن تنظيم «داعش» قد حول مدينة تكريت إلى

خلال الأيام المقبلة. وتسير التطورات في صلاح الدين في وقت كان البرلمان ينهي فيه، «قراءة تقرير عن نتائج أعمال اللجنة التحقيقية بخصوص جريمة (قاعدة) سبايك (في صلاح الدين)» التي ذهب ضحيتها المئات من الجنود العراقيين والمتطوعين. وكانت هناك مخاوف من أن تسعى قوات الأمن والمساندون لها للانتقام والثأر لعمليات القتل في «قاعدة سبايك».

وعن التحقيقات، اعتبر رئيس البرلمان، سليم الجبوري، أن «ما جاء في التقرير لا يرتقي إلى حجم الجريمة النكراء ومستواها... دون أن يعني ذلك الطعن بحيادية اللجنة التحقيقية... خصوصاً مع وجود تساؤلات عن مصير المفقودين والمسؤولين عن الجريمة»، داعياً اللجنة «إلى إكمال عملها بالتعاون مع الجهات التنفيذية المختصة». فيما رأى النائب الربيعي أن «التقرير مخيب للأمل، وأحسنا بأنه أدان الضحية»، معتبراً أنه «افتقر إلى الكثير من المهنية واتصف بالعمومية ولم يتحدث عن الأسباب». (رابط نص التقرير على موقعنا)

الموصل:
تنسيق أميركي - تركي

وبالتوازي مع تلك التطورات،

الأرض بين عدد من القوى تحضيراً لتلك المعركة. وفي هذا الصدد، ذكرت صحيفة «حرييت» التركية أمس أن قائد القيادة المركزية للقوات الأميركية، الجنرال لويد أوستن، سيرزور أنقرة اليوم للتباحث بشأن العملية في الموصل ضد «داعش»، وسيلتقي قائد الأركان التركي،

المحافظة التي تعد الأكبر في البلاد والتي تتقاسم حدوداً مع ثلاث دول (سوريا، الأردن والسعودية). كذلك، تشي التطورات بين صلاح الدين والأنبار باقتراب الهجوم الأهم، على مدينة الموصل في محافظة نينوى، وتشير الأحداث، أيضاً، إلى أن هناك سباقاً يجري على

كانت القوات العراقية، بقيادة الفرقة الحادية عشرة من الجيش، تستعيد السيطرة على بلدة الكرمة الاستراتيجية في طريق زحفها صوب مدينة الفلوجة التي تخضع لسيطرة تنظيم «داعش»، في مشهد يشير إلى أن هذه المدينة والرمادي ستكونان عنواً للمعارك المقبلة في

تقرير

«حماس»: علاقتنا بطهران استراتيجية... ولكن

قطر تختار إسرائيل لإعمار غزة... عبر «التوافق»

ومن فوق أنقاض مستشفى «الوفاء»، شرقي غزة، وبجانب وزير الأشغال، مفيد الحساينة، أكد العمادي أن تنفيذ المشروع سيبدأ فوراً، وأن «منحة قطر ستذهب جميعها لإعمار القطاع». وشرح قائلاً: «إدخال مواد البناء سيكون من خلال المعابر الإسرائيلية، وقد توصلنا إلى تفاهات من أجل اتمام هذا الأمر»، كاشفاً أن أربع شاحنات محملة بمواد البناء (إسمنت وحصمة)، دخلت أمس إلى غزة، بعد «جهود بذلتها التوافق في التنسيق مع السلطات الإسرائيلية» بشأنها، وهي «المرحلة الأولى منذ انتهاء الحرب الإسرائيلية التي تدخل فيها مواد بناء لتنفيذ المشاريع القطرية»، علماً بأن إسرائيل أعلنت في تشرين الثاني الماضي سماحها بإدخال مستلزمات المشاريع التي تمولها قطر عبر «كرم أبو سالم». من جهة أخرى، لفت العمادي إلى أنه أجرى مباحثات مع الجانب الفلسطيني للوصول إلى «حل جذري لمشكلتي الكهرباء والمياه في غزة»، وقال: «أوضع خياران لحل مشكلة الكهرباء، إما من طريق شراء الغاز اللازم لتشغيل محطة التوليد من إسرائيل، أو

تأسيساً على ذلك، قال السفير القطري إن بلاده قررت استئناف إعمار غزة ببناء ألف وحدة سكنية ستمول من منحة المليار دولار التي «وعدت بها الدوحة في القاهرة»، لكن المواد والأدوات الخاصة بقطر لن تدخل عبر معبر رفح (بين غزة وسيناء)، بل من طريق المعابر الإسرائيلية (كرم أبو سالم)، وذلك بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية وحكومة «التوافق» التي تواصلت، وفق قوله، مع الجانب الإسرائيلي مباشرة.

زيارة لمشعل للعاصمة الإيرانية، مجدداً. أما عن مصر وموقعها من هذه اللعبة الجديدة، فإن ذلك أجاب عنه رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، الذي دخل أمس عبر معبر «بيت حانون» إيرزي، أي من الجانب الإسرائيلي، على اعتبار ما استند إليه في مزحة تحدثت بها العمادي إلى الصحافيين، وهي أنه لم يعد لغزة حدود مع دولة عربية، في إشارة إلى مصر!

لعبة الخطوط المتوازية التي حاولت حركة «حماس» العمل بها في علاقاتها الخارجية لا تسير وفق المأمول، وهو ما عبّر عنه بالضبط عضو المكتب السياسي للحركة، محمود الزهار، الذي أكد أمس أن العلاقة بإيران «استراتيجية لا تتغير»، لكنه أقر بأن الذي تغير هو «الجغرافيا السياسية في المنطقة». تغيز يدفع «حماس»، وفق ما يبدو من حملة إعلامية تعززها وسائل إعلام قطرية، إلى التوجه نحو السعودية، وذلك يتجلى في سلسلة تقارير وتصريحات متتالية، تنتظر الترويج بزيارة خالد مشعل للرياض!

الزهار شرح ما كان يقصده في تصريحه لوكالة «فارس» الإيرانية، بالقول إن «أدوات التواصل بين حماس وإيران تعطلت نتيجة لهذا التغيير الجيوسياسي»، ما يوحي بفواصل من الوقت ستأخذه قيادة الحركة لمحاولة التجربة مع التكتل السعودي التركي. القطري الجاري، وإن لم تفلح في ذلك، فإنها ستعود كما فعلت قبل أشهر، لتأكيد «استراتيجية العلاقة» بطهران، ثم الحديث عن

السفير القطري: المواد المخصصة لشوارعهم ستدخل عبر المعابر الإسرائيلية (أ ف ب)



جلسة برلمانية حول نتائج أعمال اللجنة التحقيقية بخصوص «جريمة سبايك»

مدينة مفخخة جاهزة للتفجير، حيث ينتشر فيها حالياً ألف عنصر للتنظيم من جنسيات أجنبية وعراقية» (بحسب ما نقلت وكالة فارس). وأشار إلى أن «التقدم الذي تحرزه القوات الأمنية بعملياتها العسكرية في قطاع محافظة صلاح الدين هي انتصارات تعبوية تكتيكية ستقودنا إلى تحقيق الانتصار الاستراتيجي الذي يتمثل باسترجاع مدينة تكريت»، لافتاً إلى أن «المدينة تحتاج إلى وقت وتضحيات بالأموال والأرواح من أجل استرجاعها من داعش».

بدوره، نقل محافظ صلاح الدين، رائد الجبوري، عن قائد عمليات صلاح الدين الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، قوله إثر لقاء جرى بينهما أمس، إن «القوات الأمنية والحشد الشعبي وأنباء العشائر يحضرون ناحية العلم، ودخول تكريت سيكون خلال ساعات من المحاور الأربعة»، فيما نشر عدد من قادة «الحشد» صوراً لهم عند مداخل تكريت الجنوبية والشمالية.

في غضون ذلك، أرسل تنظيم «داعش» تعزيزات إلى تكريت من أجزاء أخرى على مسافة أبعد شمالاً، في وقت كانت قد بدأت فيه قوات «البشمركة» هجوماً معاكساً في كركوك المحاذية، من دون معرفة إن كان الهجوم سيكتفي بقطع آخر طرق إمداد «داعش» أو أن هدفه تحقيق تقدم يرسم حدوداً لقوات «الحشد الشعبي» في المرحلة المقبلة. وقال القيادي في «البشمركة»، اللواء عمر حسن، إن قواته ستتمضي في هجومها. وأوضح أن قواته كانت قد توقفت في منطقة تعرف باسم كواس، لكنها ستستأنف تحركها

الخليج يتلاعب بالجنوب اليمني

الأخبار

وأشار القحوم إلى أن الخارج، وتحديداً الخليج، يتحرك لاستهداف الشعب اليمني عبر بعض المشاريع الرامية إلى ضرب استقرار اليمن كدعم «القاعدة» و«داعش» وتمكينهما في الجنوب. وأضاف القحوم: «هذا هو ملموس في لحج والمحخد في أبين وشبوة وحضرموت ومأرب»، معتبراً أن تلك الدول لا تتحرك لأجل مصلحة الشعب اليمني لا في الشمال ولا في الجنوب، «بل لأجل استعادة الوصاية التي أسقطتها ثورة 21 أيلول».

وأضاف: «هناك توجه خليجي واضح لإعادة مثل هذه الشخصيات إلى الواجهة ليسيروا مجدداً على القرار اليمني عبرها». من جهة أخرى، وجنوباً أيضاً، قطع رفض وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة، اللواء محمد الصبيحي، لقاء هادي، الجدل الذي أثاره انتقاله من صنعاء إلى لحج مسقط رأسه. وامتنع الصبيحي عن مقابلة الرئيس المستقيل في عدن، «لأنه لا ينوي الخوض في الصراع»، بحسب قوله، وهو ما فسره محللون بأنه إشارة إلى نيته الذهاب بالمؤسسة العسكرية إلى الحياض، لا سيما في ظل التهديدات التي يمثلها «القاعدة» على الجيش أولاً وعلى الجنوب ثانياً. وتعرّز هذا التفسير سيطرة «القاعدة» على المحخد في أبين وتحركات التنظيم في أنحاء واسعة في الجنوب، حيث أكدت مصادر وصول جلال بلعدي، مرتكب «مذبحة الجنود» في حضرموت (في أب الماضي) إلى أبين «لقيادة مجموعات من الإرهابيين»، في وقت يكثر فيه الحديث عن استخدام هادي وفريقه عناصر من تنظيمات متطرّفة في الجنوب «استعداداً لمواجهة الحوثيين»، لا سيما بعد ظهور «داعش» بصورة رسمية في مناطق جنوبية.

1994»، حسب وصفه. وأشار بن يحيى إلى أن شعب الجنوب وحراكه الوطني «يناضلان من أجل دولة مدنية عادلة ومقتدرة». وفي إشارة إلى دول الخليج، قال بن يحيى «الدول التي لا توجد فيها معالم وأسس الدولة المدنية والديموقراطية لا يمكن أن ترعى إلا مؤتمرات تجميع للمرتزقة والمنتفعين من القوى الرجعية التي اعتادت العيش على معاناة الناس»، مشيراً إلى أن «مناضلي الحراك الجنوبي الذين حضنتهم ساحات النضال والمعتقلات ومحاكم أمراء حرب 94 غير معنيين بمؤتمر أبو ظبي المشبوه»، بحسب قوله.

وفي هذا المجال، اعتبرت جماعة «أنصار الله» الدعوة إلى مؤتمر أبوظبي واستضافته من قبل الإمارات، «تأتي في إطار تجميع القضية الجنوبية». وفي حديث

لقيادات جنوبية من خارج اليمن، تبرز معطيات جديدة على مستوى واقع الجنوب. فقد أكد رئيس الوزراء الجنوبي السابق، أبو بكر العطاس، أن مؤتمراً لـ «الحراك الجنوبي» سينعقد قريباً في دولة الإمارات. ونقلت صحيفة «الأمناء» اليمنية، في عددها الصادر أول من أمس، عن العطاس قوله إنه التقى أخيراً عدداً من قيادات الحراك في منزله، بينهم السفير قاسم عسكر، وقال: «كان من المقرر عقد لقاء في الرياض، ولكن تم تأجيله لعدم تناسقه مع موافقنا».

محللون اعتبروا هذه الدعوة تأتي في إطار الاستعدادات لتشكيل قيادة جنوبية موحدة، إلا أن تلك الدعوة لم تلق ترحيباً ملموساً من قبل قيادات «الحراك» الموجودة على الأراضي اليمنية. هذا الموقف تجلّى في اعتراض رئيس حزب «الرابطة»، عبد الرحمن الجفري، الذي أكد لوسائل إعلام أنه «ليس لنا علاقة بما يقال عن المؤتمر الجنوبي المزمع عقده في دولة الإمارات»، مضيفاً: «وُضعت أسماؤنا من دون موافقتنا كما وضعت أسماء البعض من غيرنا من دون موافقتهم». من جهته، قال عضو «المجلس الأعلى للتصالح والتسامح» بين مكونات «الحراك الجنوبي»، حسين زيد بن يحيى، إن لقاء أبو ظبي المزمع عقده خلال الأيام المقبلة «مرفوض من قبل الجنوبيين وقوى الحراك الحقيقية الموجودة في ساحات النضال»، واصفاً في حديثه إلى «الأخبار» القوى التي تدعو إليه وتتسابق إليه بـ «الموميات التي لفظها الجنوب وشعب الجنوب في مراحل النضالية المختلفة»، معللاً ذلك بأن أي لقاء يعقد بعيداً عن ساحات الجنوب «ما هو إلا ترف اعتاد عليه نفر من المرتزقة المتاجرين بالمعاناة الجنوبية منذ حرب صيف

تنقسم مكونات «الحراك الجنوبي» بين مواضع على عقد مؤتمر لها في دولة الإمارات، ورفض للدعوة، ومنتص من القوى الجنوبية المنسجمة في الموقف مع دول الخليج. تأسست جنوبية قديم العهد يفتح الطريق أمام قوى خارجية «لسرقة» القرار الجنوبي، واستغلال مطالب الجنوبيين، وفي مقدمتها الانضمام، لجني أكبر قدر من المكاسب من الأزمة الراهنة

صنعاء - علي جابر

بعد محاولة الفصل المناطقي التي يقوم بها الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي بعد إعلانه مدينة عدن الجنوبية «عاصمة مؤقتة»، باتت المناطق الجنوبية تمثل منطلقاً لتحدي «الشمال» وما يمثله من نفوذ لقوى سياسية، في مقدمتها جماعة «أنصار الله» (الحوثيون). منذ بداية الأزمة في اليمن، كان موقف القوى الجنوبية ملتبساً، خصوصاً أن «الحراك الجنوبي» الذي من المفترض أن يعكس قضايا الجنوبيين ومطالبهم، مشّتت بين اتجاهات ومواقف مختلفة. وفي ظل مشهد يزداد تعقيداً، خرجت إلى العلن في الأيام الماضية تحركات



الجنرال نجدة أوزال. وسيدور بحث أيضاً، بحسب الصحيفة، حول الاتفاق الموقع بين الدولتين أخيراً لتدريب عناصر «المعارضة السورية المعتدلة»، وذكرت الصحيفة أن أوستن كان في الأردن قبل زيارته المرتقبة اليوم لتركيا. (الأخبار، رويترز)

السعودية

أولويات سلمان: التنمية والتطرف والتضامن العربي

لهم». وأكد حرصه «على التصدي لأسباب الاختلاف ودواعي الفرقة، والقضاء على كل ما من شأنه تصنيف المجتمع بما يضر بالوحدة الوطنية»، مشيراً إلى أن «أبناء الوطن متساوون في الحقوق والواجبات». وعلى صعيد الأمن الداخلي، شدد الملك سلمان على أنه «لن نسمح لأحد بأن يعيب بأمننا واستقرارنا». كذلك وجه كلمة إلى القوات العسكرية أكد فيها أنه «بصدد تعزيز قدراتكم، بما يضمن حماية هذا الوطن وتوفير الأمن والأمان للمواطنين». ولفت إلى أنه أكد على جميع المسؤولين، وخاصة مجلس الشؤون السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، بمضاعفة الجهود للتيسير على المواطنين، موضحاً أنه «لن نقبل أي تهاون في ذلك».

وحض الملك سلمان الإعلام بجزء من خطابه، داعياً إياه إلى أن «يكون وسيلة للتألف والبناء». وفي الشأن الاقتصادي، أكد الملك السعودي «العمل على بناء اقتصاد قوي».

وتعرض العاهل السعودي في كلمته لأسعار البترول وتأثيراتها، قائلاً إن «ما يمر به سوق البترول من انخفاض للأسعار، له تأثير على دخل المملكة، إلا أننا سنسعى إلى الحد من تأثير ذلك على مسيرة التنمية، وستستمر عمليات استكشاف البترول والغاز والثروات الطبيعية الأخرى في المملكة». (الأخبار، الأناضول)

والسلم العالميين». واستطرد «مع بروز ظاهرة التطرف والإرهاب باعتبارها أفة عالمية لا دين لها، اهتمت المملكة بمكافحة التطرف والإرهاب بجميع صورته وأشكاله، أياً كانت مصادره، والتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة والهيئات الدولية في مكافحة هذه الأفة البغيضة عبر اجتثاث جذورها ومسبباتها».

وفي ما يتعلق بالوضع الداخلي، كشف الملك سلمان أنه وجه وزير الداخلية «بالتأكيد على أمراء المناطق باستقبال المواطنين والاستماع لهم ورفع ما قد يبدونه من أفكار ومقترحات تخدم الوطن والمواطن وتوفير أسباب الراحة

تقوم على عدد من المبادئ، أبرزها رفض أي محاولة للتدخل في شؤون بلاده الداخلية، والدفاع المتواصل عن القضايا العربية والإسلامية في المحافل الدولية بشتى الوسائل». وأردف «كما أننا سائرنا إلى تحقيق التضامن العربي والإسلامي بتنقية الأجواء وتوحيد الصف لمواجهة المخاطر والتحديات المحدقة بهما».

وبيّن أنه «بصاحب ذلك كله العمل من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في العالم، وإرساء مبدأ العدالة والسلام، إلى جانب الالتزام بنهج الحوار وحل الخلافات بالطرق السلمية، ورفض استخدام القوة والعنف، وأي ممارسات تهدد الأمن

رسم الملك السعودي، سلمان بن عبدالعزيز، في خطاب له أمس، الخطوط العريضة لبرنامج عهده على المستوى المحلي والعربي والدولي، محدداً أولوياته بتحقيق التنمية ومواجهة التطرف والعمل على تعزيز التضامن العربي والإسلامي لمواجهة المخاطر. سلمان، وفي أول خطاب متلفز له إلى السعوديين منذ تعيينه ملكاً في حضور ولي العهد مقرن وولي ولي العهد محمد بن نايف وأمراء المناطق، ومفتي عام السعودية، والعلماء والمشايع والقضاة، والوزراء، ورئيس وأعضاء مجلس الشورى، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وجمع من المواطنين، شدد على أنه سيبقي على «سياسة التنمية الشاملة» في البلاد رغم انخفاض أسعار النفط، وأن حكومته «بصدد تعزيز قدرات» القوات العسكرية، «بما يضمن حماية هذا الوطن وتوفير الأمن والأمان للمواطنين».

وعرض سلمان، في كلمته، النهج الذي ستعتمده بلاده في سياستها الخارجية، مؤكداً استمرار المملكة في «تحقيق التضامن العربي والإسلامي لمواجهة المخاطر والتحديات المحدقة بهما بشتى الوسائل، وفي مقدمة ذلك تحقيق ما سعت وتسعى إليه المملكة دائماً من أن يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف». وشدد على «أن سياسة بلاده الخارجية

أكد سلمان أن حكومته «بصدد تعزيز قدرات» القوات العسكرية (الأخبار)



صفحة لرفسنجاني: يزدي رئيساً لمجلس الخبراء

في توقيت بالغ الحساسية، انتُخب أمس آية الله محمد يزدي، لرئاسة مجلس خبراء القيادة في إيران، في خطوة شكلت صفة قوية لهاشمي رفسنجاني، وتعكس موازين القوى الحالية بين طرفي القوس السياسي الإيراني على عتبة انتهاء مهلة المفاوضات النووية مع الغرب التي يدعمها الرئيس الأسبق.

وتشهد إيران منذ أشهر صراعاً مبرراً بين تيار الرئيس روحاني، الذي يحظى بدعم الإصلاحيين وكوادر البناء ويظله رفسنجاني، وبين الأصوليين الذين خسروا المعركة الانتخابية في عام 2013.

ويرفض الفريق الثاني كل جهود إدارة روحاني التي تسعى إلى التوصل إلى اتفاق نووي مع الغرب، منتقداً حجم التنازلات التي يقدمها. وهو يتهم فريق روحاني بأنه باع الثروة وانجازاتها وأنه يعطي الغرب فرصة التسلل إلى الداخل الإيراني بعدما أخرج منه في عام 2009.

وهزم يزدي، في الانتخابات الداخلية، رفسنجاني، الذي يظل إدارة حسن روحاني بعباءته، بواقع 47 صوتاً مقابل 24، ليخلف في هذا المنصب آية الله محمد رضا مهدي كني، الذي توفي، في تشرين الأول الماضي، عن 83 عاماً.

وتعد هذه أكبر هزيمة لرفسنجاني، الرئيس الأسبق لهذا المجلس (2007-2011)، والذي يعد عراب المعتدلين والإصلاحيين في إيران. فرفسنجاني، أحد أعمدة الجمهورية الإسلامية، اضطر إلى الاستقالة، في عام 2011، بضغط من المحافظين الذين انتقدوه بسبب دعمه حركة الاحتجاج التي تلت إعادة انتخاب محمود أحمدي نجاد رئيساً قلبها بسنتين. وقد اتسمت حينها علاقة رفسنجاني، الذي لا يزال يشغل

رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام، مع المرشد علي خامنئي والمتشددين السياسيين بالتوتر، بعدما عبّر اثنان من أولاده عن دعمهما للمعارضة، بعد انتخابات الرئاسة، في عام 2009.

وفيما لزم رفسنجاني الصمت بشأن ترشحه في انتخابات يوم أمس، إلا أنه كان من المتوقع على نطاق واسع اختيار الرئيس السابق للهيئة القضائية، آية الله محمود هاشمي شاهرودي، الذي كان رئيساً بالإنابة للمجلس، منذ وفاة مهدي كني. لكن شاهرودي انسحب من السباق، مخلياً المنافسة أمام رفسنجاني ويزدي.

ويزدي رجل دين متشدد تراس الهيئة القضائية معظم فترة التسعينيات. ويبلغ من العمر 84

عاماً، الأمر الذي يفترض أن يبعده عن الترشح لمنصب المرشد الأعلى. ويتوقع أن يبقى في موقعه إلى أن يختار الإيرانيون مجلس خبراء قيادة جديداً في شباط المقبل، الذي سيتزامن مع الانتخابات البرلمانية بداية العام المقبل. كذلك شغل يزدي، منصب عضو في مجلس صيانة الدستور ورئيس رابطة مدرسي

تشهد إيران صراعاً مبرراً بين تيار روحاني وبين الأصوليين

يزدي رجل دين متشدد تراس الهيئة القضائية معظم فترة التسعينيات (أ ف ب)



حوزة قم العلمية واسعة النفوذ في الجمهورية الإسلامية.

وسبق أن واجه يزدي رفسنجاني في رئاسة مجلس الخبراء في عام 2009، لكنه لم ينجح (51 صوتاً مقابل 26). وقد تواجه الرجلان في السنوات الماضية حول مفهوم السلطة الدينية، حيث يعتمد آية الله يزدي رؤية متشددة جداً، فيما يدعو رفسنجاني إلى انفتاح سياسي واجتماعي أكبر، فضلاً عن نظريته في ضرورة الانفتاح على الغرب.

وفي مقابلة مع صحيفة «شرق» الإصلاحية نشرت أمس، أوضح رفسنجاني أنه اختار الترشح للانتخابات، نظراً إلى شخصيات المرشحين الآخرين، قائلاً: «أعتبر أنه ليس في مصلحة المجلس أن يكون البعض رئيساً». وأضاف: «نفسياً، لم أكن مستعداً على الإطلاق لكي أتولى رئاسة مجلس الخبراء. عملي يكفي في مجلس تشخيص مصلحة النظام».

ومجلس الخبراء في إيران سلطة عزل المرشد الأعلى واختيار آخر. وفيما لم يحدث الشق الأول، إلا أن الشق الثاني حدث مرة واحدة عندما اختير خامنئي بعد وفاة آية الله روح الله الخميني في عام 1989.

وقال حسين رسام، وهو محلل سياسي سابق في السفارة البريطانية في طهران ويعمل في الوقت الحالي استشارياً للأعمال يركز على إيران: «كانت هذه هزيمة مبررة لآية الله رفسنجاني، وأظهرت الواقع المبرر بأن رفسنجاني لم يعد أحد أعمدة الجمهورية الإسلامية بالنسبة إلى المتشددين الأقوياء، رغم أنه ما زال يتمتع بنفوذ بالغ».

هل تردّ رسالة «الجمهوريين» إلى طهران عليهم؟

حققت الرسالة التي وجهها 47 عضواً جمهورياً في الكونغرس الأميركي إلى طهران، تأثيرها أميركياً، فيما بدت أيضاً كأنها وصلت إلى جزء من مبتغاهما إيرانياً، في ظل إعلان وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، أنها تقوّض ثقة إيران بالولايات المتحدة.

ووفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الطلابية، قال ظريف إن «هذا النوع من الرسائل غير مسبوق وغير دبلوماسي، في الحقيقة، يقولون لنا إنه لا يمكن الوثوق بأميركا».

واتهم ظريف، خلال خطاب أمام مجلس خبراء القيادة، «المطرفين في الكونغرس» الأميركي بخلق «مشاكل» في المفاوضات مع واشنطن، معتبراً أن التحذير الذي وجهه جمهوريو الكونغرس لا ينطوي «على قيمة قانونية».

على الجانب الآخر، تحطت هذه الرسالة فحواها الدستوري لتصبح مادة دسمة لتلقفتها الأوساط السياسية والإعلامية الأميركية، ولتشكل أساساً لنقاش جديد أسهم في تنامي التوتر بين البيت الأبيض والكونغرس، فقد ووجهت «مبادرة» الأعضاء الجمهوريين، بتنديد من قبل الرئيس باراك أوباما ونائبه جو بايدن، الذي عبّر عن «دور» الرسالة بالقول إنه على مدى 36 عاماً أمضاها في الكونغرس لم يشهد مثل هذه «المبادرة» المتمثلة بقيام أعضاء في

مجلس الشيوخ «بتوجيه رسالة إلى قائد أجنبي لتحذيره من أن الرئيس الأميركي ليس لديه سلطة إبرام اتفاق». فوفق بايدين، هي «توجه رسالة مضملة جداً. رسالة خاطئة بقدر ما هي خطيرة»، مضيفاً أنها «تهدد بتقويض قدرة أي رئيس أميركي مقبل، أكان ديمقراطياً أم جمهورياً، على التفاوض مع دول أخرى باسم الولايات المتحدة».

من جهته، بدا الرئيس الأميركي أقل حدة في رده، معرباً عن اعتقاده أن «من المثير للسخرية إلى حد ما أن نرى بعض أعضاء الكونغرس يرغبون في أن يدافعوا عن قضية مشتركة مع المتشددون في إيران»، الأمر الذي وصفه بـ«تحالف غير معتاد».

وأشارت الرسالة ضجة أيضاً بين الديموقراطيين، مثل زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ هاري ريد، الذي وصفها بأنها هجوم «سياسي صبياني»، فيما قالت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، هيلاري كلينتون، إنها «خارجة» عن المألوف. وأضافت أن أعضاء مجلس الشيوخ كانوا يحاولون إما مساعدة إيران وإما الإضرار بالرئيس باراك أوباما، أثناء المفاوضات.

بالنسبة إلى معظم وسائل الإعلام الأميركية أيضاً، لا تعدو هذه الخطوة كونها مناورة ومحاولات لتخريب المفاوضات بين الإدارة الأميركية وطهران، خصوصاً أن الجمهوريين لم

يخفوا يوماً رغبتهم في القضاء على المفاوضات ومنع أي اتفاق محتمل. وبحسب ما رأى المراقبون المهتمون بهذا الموضوع، فإن الرسالة التي يقف وراء كتابتها السيناتور الشاب توم كوتون والتي وقعها غالبية الجمهوريين في مجلس الشيوخ، من بينهم المرشحون المحتملون لانتخابات الرئاسة لعام

الرسالة ساهمت في تنامي التوتر بين البيت الأبيض والكونغرس

بشكل كامل نظامنا الدستوري». لكنه أشار إلى أن «طبيعة المفاوضات تشير إلى العكس، وهي مستندة إلى اعتقاد مشترك بأن الإدارة المقبلة لن تقبل بسهولة الانخراط الدبلوماسي، ما أدى إلى العمل على التوصل إلى اتفاق بشكل طارئ».

أما بول وولدمان، فقد رأى، في سياق مقال في صحيفة «ذي واشنطن بوست»، أن الجمهوريين «بدأوا يتصرفون كأن باراك أوباما ليس حتى رئيساً». بالنسبة إليه «من الأمن القول إنه لا يوجد رئيس، في أيامنا الحالية، قد تعرّض للمس بشرعته من قبل الحزب المعارض، كما حصل مع باراك أوباما».

وتحديداً عن توم كوتون، كان ديفيد رامسي قد كتب في مجلة «نيو ريبابليك»، في كانون الثاني الماضي، قائلاً: «اختر أي عنوان - سوريا، إيران، روسيا، داعش، طائرات من دون طيار، تجسس

وكالة الأمن القومي - وسيكون كوتون موجوداً للنقاش»، ذلك أن له تاريخاً حافلاً بالتهويل في سبيل الارتقاء بسرعة أكبر على سلم أولويات الحزب الجمهوري. وبناءً عليه، ارتأت بعض الوسائل الإعلامية التذكير بأن كوتون كان قد قال، خلال حملته الانتخابية، إن «داعش وعصابات المخدرات المسيكية تتصافر لمهاجمة أركنساس»، معتبراً أن ذلك «يشكل مشكلة كبيرة».

بأن المفاوضات الإيرانيين لا يفهمون (الأخبار)

وفيات

أبناء الفقيدة: الدكتور أديب موسى زوجته الينا ايفانوف وعاثلتهم المهندس جورج موسى زوجته ريتا البستاني وعاثلتهم

ابنتها: المريية سليمة ارملة المرحوم يوسف يوسف وعاثلتها أشقاؤها: عائلة المرحوم طانيوس عساف في الوطن والمهجر عائلة المرحوم عساف عساف في المهجر

شقيقاتها: عائلة المرحومة ندم زوجة المرحوم بطرس بركات سابا في المهجر

عائلة المرحومة ادال زوجة المرحوم الياس حنا طنوس عائلة المرحومة عدلا زوجة المرحوم الياس يزك في المهجر

يعنون الحكم فقيدتهم الغالية جميلة جرجس عساف (ارملة المرحوم

مخايل ابراهيم موسى)

المنتقلة الى رحمة تعالى نهار الاثنين الموافق 9 آذار 2015 منتممة واجباتها الدينية وسبحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الأربعاء 11 الجاري الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس الرعاية - كفرحله.

تقبل التعازي نهار الثلاثاء وقبل الدفن وبعده ونهار الخميس من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة مساءً في صالون الكنيسة، ونهار الجمعة في منزل ولدها الدكتور اديب الكائن في البترون حي المنعمية (فوق الريجي) من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة مساءً.

تقبل تعازي عائلة الإمام موسى الصدر تنعي

ابن شقيقة الإمام الصدر الدكتور صادق طباطبائي بروجردي

نائب رئيس الوزراء والناطق الرسمي باسم الحكومة الإيرانية الأسبق

تقبل التعازي للنساء والرجال في بيروت نهار الخميس 12 منه في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء من الساعة الثانية عصرًا حتى السادسة مساءً وفي صور السبت 14 منه في قاعة شواطئ من الساعة الثانية عصرًا حتى السادسة مساءً له الرحمة ولكم طول البقاء.

يتقدم مدير عام وزارة الصناعة داني جدعون وجميع العاملين في الوزارة من معالي وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن بمواساته وتعزيتة بوفاة والده

الحاج علي أحمد الحاج حسن ويسألون الله عز وجل أن يسكن الفقيد فسيح جناته، وأن يلهم عائلته الصبر والسلوان.

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين ورؤساء التجمعات المنطقية والقطاعات الصناعية والعلاقات الخارجية من معالي وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن بأحر التعازي بوفاة

الحاج علي أحمد الحاج حسن سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم عائلته الصبر والسلوان.

إعلانات رسمية

عن المحكمة الروحية الانجيلية تاريخ 2013/12/3 رقم 2013/10 القاضي بفسخ زواج المتداعيين وبيع ادمون الغصين وكاتيا فكتور خليل سناً لاحكام الفقرة (و) من المادة 29 من قانون الاحوال الشخصية للطائفة الانجيلية في لبنان وبالزام المدعى عليها بدفع تعويض للمدعي قدره الاجمالي خمسة عشر مليون ليرة لبنانية (15,000,000 ل.ل) كونها المتسببة الأكبر في فسخ هذا الزواج وتدريب المدعى عليها كافة الرسوم والمصاريف والاعتاب. لذلك

تدعوك هذه الدائرة للحضور الى قلمها بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنك لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً على النشر والا اعتبرت مبلغه وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ليصار الى متابعة التنفيذ اصولاً. مأمور التنفيذ بولا ابي نادر

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في بيروت طلب ربيع حلواني سند تملك بدل عن ضائع للقسم 9 من العقار 3216 المزروعة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت ماريان خير

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر ورثة طنوس عبد المسيح والمجهولي محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 1360/2015 بموضوع ازالة شيوع عن العقار 101 درب السيم واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال شهرين من تاريخ النشر والا يصار إلى تعيين ممثل خاص سناً للمادة 15 أصول محاكمات مدنية و يبلغ الممثل كافة اوراق المحاكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

اعلان

يطرح للتزيم بالمزاد العلني نقداً استثمار الكلاً النائب في مشاع الفتوح يوم الخميس الموافق 2015/3/26 في سراي جونية مركز قائمقامية كسروان من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يومياً ضمن الدوام الرسمي في قلم قائمقامية كسروان وفي مركز اللجنة في غزير منزل الشيخ رشيد الدحاح.

رئيس لجنة مشاع الفتوح
رشيد الدحاح

دعوة صادرة عن دائرة تنفيذ المتن

القلم الاول بالمعاملة التنفيذية بالرقم 2014/826

الى المنفذ عليها كاتيا فكتور خليل مجهولة محل الإقامة بتاريخ 2014/9/15 تقدم طالب التنفيذ وبيع ادمون الغصين بواسطة وكيله المحامي ايلي حليم الخراط باستدعاء يطلب بموجبه تنفيذ الحكم الصادر

بيروت طلب نبيل انور زو الغنى بصفته المشتري بموجب حكم بداية بيروت قرار رقم 31/2015 سند تملك بدل عن ضائع باسم البائع احمد صالح الرفاعي للقسم 3 من العقار 5630 المزروعة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت ماريان خير

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد فقيه لموكله محمد احسان محمد سعيد الحافظ سند تملك بدل عن ضائع للقسم 10 من العقار 5020 المصيطبة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت ماريان خير

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد فقيه لموكله فادي تيسير قصار سند تملك بدل عن ضائع للقسم 12 من العقار 5020 المصيطبة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت ماريان خير

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب شربل منصور يوسف سلامه بوكالته عن غسان اميل بلبيل احد ورثة اميل عبدالله بلبيل وبوكالته عن المحامية الهام رزق الله سالم وكيلة هنريت عبدالله بلبيل سندات تملك بدل ضائع بحصصهم بالعقار 406/ساقيه المسك وبحرصاف.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلبت اني غيونس بابازيان بوكالته عن رافي وروبينا وزهراب غيونس بابازيان سندات تملك بدل ضائع بحصصهم بالعقار 663/برج حمود للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب غالب علي رمضان بالوكالة عن علي حسين عطاره وكيل حسين علي عطاره وكيل ناصر اسماعيل الحسينة وكيل غالب اسماعيل ابو الحسن وكيل اكرم قاسم زيتوني سند ملكية بدل ضائع للعقار 1691/27 القبة للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب معروف محمد رمضان وكيل سامي وجيه القزي احد ورثة وجيه مرهق القزي سندات ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 1605, 1607, 1582, 2989 برجا و31, 39, 43, 135, 140, 483 عين الأسد والشميس

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب جورج خطار معوشي وكيل جرجس نعمه مسلم بوكالته عن عماد جورج عبده وكيل قسطنطين امين عبده بوكالته عن برباره قسطنطين عبده وشلهوب، عيد انطون شلهوب بصفتهم ورثة انطون عيد شلهوب وريث حبيب انطون شلهوب احد ورثة امين انطون شلهوب سندي ملكية بدل ضائع للعقار 1662 مجدل المعوش

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب معروف محمد رمضان وكيل سعيد محمد نجم احد ورثة محمد سعيد نجم سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 4645, 4525, 2927/2 شحيم للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب كريم فؤاد البستاني وكيل فؤاد رشيد البستاني سند ملكية بدل ضائع للعقار 747 بعاصير للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف طلبت انتسال خير الدين السيد احد ورثة عمر انيس السيد سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1365 غانوت للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب المحامي علي عبد الحفيظ عبدالله وكيل سامر خير الدين عبدالله سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 3201, 3201 غريفة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في بيروت طلبت سندرا بجاني لموكلها رفيق جبرائيل بازرجي سند تملك بدل عن ضائع للقسم 11 من العقار 5136 الاشرافية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت ماريان خير

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في بيروت طلب جورج عبد الساتر بوكالته عن نهاد فكتور شقير بصفته وريث فكتور سليم شقير سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالعقار 4929 الاشرافية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف ماريان خير

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استئراج العروض العائد لشراء اكسسوار لكابلات مجدولة (كونكتورات وبنسات)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مئتي ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في امانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 24 آذار 2015 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 469

اعلان بيع عقاري

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ جبيل القاضي جوزف عجاجه بالمعاملة رقم: 2009/137 طالب التنفيذ: نبيل كمال قانصو وكيله المحامي عادل قانصو المنفذ عليه: مخايل عبود باصيلي وكيله المحامي جورج روفائل المسند التنفيذي: سندات دين بقيمة 212000/د.أ.

المشترك بالتنفيذ: طوني كابي باصيلي وكيله المحامي روي ابو شديد قيمة الدين 295800/د.أ. و/1340000/ل.ل. عدا اللواحق.

القسمان المطروحان للبيع:
1 - القسم 4 من العقار رقم 896 نهر ابراهيم

مشمتملاته: يقع في الطابق السفلي يتألف من غرفة جلوس وحمام ومطبخ وشرفة وله موقف سيارة وينتفع من فسحة حرة كبيرة.

مساحته: 42 م²
قيمة التخمين: 37800/د.أ.

قيمة بدل الطرح: 22680/د.أ.
2 - القسم 5 من العقار رقم 896 نهر ابراهيم

مشمتملاته: يقع في الطابق السفلي اول من البناء يتألف من مدخل ودار وغرفة طعام وثلاث غرف نوم مع غرفة ملابس ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات وله موقف سيارة وينتفع من فسحة حرة كبيرة وشرفة المطبخ مقلقة بالالومنيوم تستعمل كغرفة غسيل وهو بحالة جيدة.

مساحته: 147 م²
قيمة التخمين: 132600/د.أ.

قيمة بدل الطرح: 79560/د.أ.
حدود العقار رقم 896 نهر ابراهيم: غرباً 897 شرقاً 895 شمالاً طريق جنوباً 1025 و1026

تاريخ محضر الوصف: 2010/6/12 وسجل بتاريخ: 2010/6/17 مكان وزمان البيع: يوم الجمعة الواقع فيه 2015/3/27 عند الساعة التاسعة صباحاً في قاعة المحكمة.

تطرح هذه الدائرة القسمين 4 و5 من العقار رقم 896 نهر ابراهيم الموصوفين اعلاه للبيع بالمزاد العلني.

على الراغب في الشراء الحضور الى قلم الدائرة قبل موعد البيع المحدد ودفع قيمة الطرح نقداً في محتسبية مال جبيل او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له يبلغ جميع الاجراءات وعليه دفع رسم الدلالة 5% ورسوم التسجيل. مأمور تنفيذ جبيل نهى سعادته

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب رشيد سليم بو خالد وكيل سليم مارون بو خالد احد ورثة اليس نعموم المملوف سندات ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقارات 609, 610, 614, 625, 630, 631, دير القمر

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

الأخبار

تطلب مندوبي مبيعات

(إشراكات وإعلانات)
في كافة المناطق اللبنانية،
راتب + عمولة

للازغبين، يرجى إرسال السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني: jobs@al-akhbar.com



حملة السلام
للحج والعمرة والزبارة

منذ 1982

برنامج مختصر للحج
رجال الأعمال
10 أيام من 16.9.2015 الى 26.9.2015
الإقامة المدينة المنورة فندق دار الإيمان أتركونتيننتال
ومكة المكرمة بجوار الكعبة مباشرة فندق هيلتون
وخيار ثاني فندق كرونديكوال 600 متر من الكعبة

Tel: +961 3 225090 - +961 1 270748 - Fax: 961 1 541200
www.hamlet-alsalam.com
Email: info@hamlet-alsalam.com

دوري أبطال أوروبا

شالكه يسقط ريال ويهدد زعامته الأوروبية

وجد ريال مدريد نفسه قريباً من توديع بطولة دوري أبطال أوروبا بعد فوز شالكه عليه 3-4 في الدور الثاني من البطولة. تأهل ريال بمجموع المبارتين 4-5. لكن النادي الألماني هو الذي استحق العبور، نظراً إلى الأداء الرائع الذي قدمه على ملعب «سانتياغو برنابيو»

كان تأهل ريال مدريد إلى الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا صعباً، وغير متوقع أن يكون بهذا الشكل السيئ، أمام ضيفه شالكه. تمزقت شبك الحارس إيكر كاسياس غير مرة في المباراة التي انتهت بخسارة فريقه 3-4، وفوزه بمجموع المبارتين 4-5 (0-2 ذهاباً). لكن، كان شالكه كان على ملعبه بين جمهوره، وريال هو الضيف.

قدمو شالكه مباراة رائعة في الشوطين، ولم يكن هذا ما ينتظره جمهور ريال، ولا حتى كان هذا المتوقع من الأول. فوجئ الجميع، وقلبت المباراة التوقعات. بدأ شالكه مبكراً بالهجوم، وظلوا كذلك حتى اللحظات الأخيرة من المباراة. في الدقيقة 20، مرر الهولندي كلاس يان هانتيلار كرة من الجهة اليمنى إلى النمساوي كريستيان فوكس فسددتها الأخير قوية، لتدخل الشباك، بعد فشل كاسياس في إبعادها. سريعاً عاد ريال عبر البرتغالي كريستيانو رونالدو، وأيقظ فريقه الغائب تماماً عن المباراة، حيث ارتقى إلى كرة من ركلة ركنية نفذها الألماني توني كروس وسجلها برأسه (25).

قبل نهاية الشوط الأول، وفي ظل ضغط شالكه، سدد هونتيلار كرة ارتدت من العارضة (40)، لكن الهولندي أصاب المرمى في المحاولة الثانية بعد دقيقة واحدة بكرة بيسراه عجز كاسياس عن صدها. مجدداً، جاء رونالدو في الوقت المناسب، ليسجل هدف التعادل في الدقيقة الأولى من الوقت الضائع للشوط الأول.

تقدم مستوى الهجوم لريال، بعد أن عانى الفريق الملكي في المباريات الأخيرة من ندرة فرص تسجيل الأهداف، لكن الدفاع ظل على حاله، والحال أنه يعاني، وسبق ذلك،



سجل رونالدو هدفين في مرمرى شالكه (داني بوزو. اف ب)

أخذ دور المنقذ هذه المرة، وصدت كرات عديدة وصعبة للاعب شالكه، لتنتهي المباراة بتأهل النادي الملكي. تأهل ريال، لكن الجماهير صفت طويلاً للنادي الألماني الذي استحق التأهل، حتى إن لاعبي الـ«ميرينغز» وقفوا أخيراً يقدمون التحية لما قدمه شالكه على أرض الملعب.

بورتو - بازل

تأهل بورتو البرتغالي إلى ربع نهائي البطولة باكتساحه ضيفه بازل السويسري 3-0. سجل الأهداف الجزائري ياسين براهيمي (14) والمكسيكي هيكتور هيريرا (47) والبرازيلي كاسيميرو (56). وكان الفريقان تعادلاً ذهاباً 1-1.

مباراة الليلة

سيكون ملعب «ستامفورد بريدج»، الليلة الساعة 21:45 بتوقيت بيروت، على موعد مع مواجهة مرتقبة بين تشلسي الإنكليزي وضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي بعد أن تعادلاً ذهاباً 1-1. واستعد تشلسي، الذي يكفيه التعادل السلبي للتأهل إلى ربع النهائي، لمدة أسبوع لهذه المباراة بسبب إقصائه من مسابقة الكأس. ويغيب عن «البلوز» لاعب وسطه النيجيري جون أوبي ميكيل، ويتوقع أن يعود الصربي نيمانيا ماتيتش بعد إيقاف مباراتين محلياً. من جهته، خاض فريق المدرب لوران بلان 14 مباراة من دون خسارة في مختلف المسابقات، وهو رغم فشله في استعادة مستويات الموسم الماضي لا يزال في صراع على رباعية نادرة.

وفي ظل غياب لاعب الوسط البرازيلي لوكاس مورا، يتوقع أن يشارك المتألق الأرجنتيني خافيير باستوري أساسياً إلى جانب النجمين السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والأوروغوياني إدينسون كافاني.

وفي المباراة الثانية في التوقيت عينه، سيكون بايرن ميونيخ الألماني أمام مهمة بلوغ ربع النهائي عندما يستقبل شاخنتار دونتسك الأوكراني بعد تعادلهما ذهاباً من دون أهداف. ويغيب عن المضيف قوية في سقف الشباك. هُد شابي الونسو بعد طرده في مباراة الذهاب.

دخل العائد من الإصابات الكرواتي لوكا مودريتش ليتحسن ريال نسبياً، ويستعيد توازنه. لكن ريال رغم تحسنه، انهار في آخر 5 دقائق من المباراة، حين أضاف هونتيلار الهدف الرابع إثر انطلاقة سريعة وكرة قوية في سقف الشباك. هُد ريال، وصار على بعد هدف واحد من توديع البطولة، إلا أن كاسياس



تحسن هجوم ريال، لكن الدفاع لا يزال سيئاً



إلى حين عودة قائده سيرجيو راموس. بدأ الشوط الثاني بطريقة مجنونة، فحين اعتقد الجميع أن الفرنسي كريم بنزيمة حسم تأهل ريال بعد تسجيله في الدقيقة 52، فاجأ ليروي ساني كاسياس بكرة رائعة بيسراه في الزاوية اليمنى مدركاً التعادل (57).

الرياضة الفرنسية

مأساة تصيب الرياضة الفرنسية في الأرجنتين

وبوانت أ بيتر (غودلوب الخاضعة لفرنسا في الأطلسي). وأشاد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بـ«ثلاثة أبطال» أرادوا «توسيع حدود» قدراتهم، معرباً عن «صدمته» و«تأثره»، وأضاف: «فلورانس ارتو وكاميل موفو واليكسي فاستين جعلوا اسم فرنسا يتألق».

من جهته، أعلن رئيس الوزراء مانويل فالس «أن فرنسا بكاملها في حداد هذا الصباح» معبراً على تويتير عن «ألمه الكبير».

وقالت اللجنة الدولية الأولمبية إن «عالم الرياضة والأسرة الأولمبية فقدوا ثلاثة من أروع ممثليهم»، معربة عن «حزنها».

اصدقائي... لا أجد كلمات معبرة». وتالقت موفو في ألعاب لندن الأولمبية الصيفية الأخيرة عام 2012، حيث أحرزت ثلاث ميداليات، بينها ذهبية سباق 400 م حرة.

بدوره، نال فاستين برونزية الملاكمة في ألعاب بكين الأولمبية 2008 في فئة تحت 63 كلغ.

وتعتبر فلورانس ارتو من أعظم البحارات في العالم وفرضت نفسها حتى في بطولات الرجال. وأحرزت ارتو، المعروفة بلقب «عروسة الأطلسي الصغيرة»، لقب سباق «طريق روهم» عام 1990 بمفردها، وهو من أشهر السباقات عبر الأطلسي بين سان مالو (بريتاني في غرب فرنسا)

مع العلم أن الشروط المناخية كانت جيدة».

وقال شرطي لـ«فرانس برس» فضل عدم الكشف عن هويته إن «ثمانية فرنسيين كانوا يشاركون في تصوير حلقة للتلفزيون الفرنسي في ولاية لا ريوخا قضا في الحادث. وقتل قائدا الطائرتين أيضاً، وهما من الجنسية الأرجنتينية».

وكان من المقرر أن يشارك في التصوير السباح ألان برنار والدراجة جاني لونغو ولاعب كرة القدم سيلفان ويلتورد ولاعبة السنوبورد أن - فلور ماركس والمتزلج فيليب كانديلورو. وكتب ويلتورد على «تويتتر» من الأرجنتين: «إنني حزين من أجل

عاشت فرنسا يوماً حزيناً أمس بعد أن تحول تصوير حلقة من تلفزيون الواقع على شاشة «تي أف 1» إلى دراما، إذ قتل ثمانية فرنسيين، بينهم السباحة الأولمبية كاميل موفو (25 عاماً) والملاكم اليكسي فاستين (28 عاماً) والبحارة فلورانس ارتو (57 عاماً) في حادث اصطدام طائرتين مروحيتين استؤجرتا للتصوير في الأرجنتين.

وقال هوراسيو الاركون، المتحدث باسم ولاية لا ريوخا (شمال غرب)، لوكالة «فرانس برس»: «يبدو أن المروحيتين اصطدمت إحداهما بالأخرى خلال التصوير. لا يوجد أحياء، ولم يعرف سبب الاصطدام،



أحد الطائرتين المحطمتين في الحادث (اف ب)

السلة اللبنانية

فوز بيبيلوس على هومنتمن

خطف بيبيلوس الفوز من مضيفه هومنتمن بفارق نقطتين 90 - 88 (الأربعاء 19-32-36-54، 73-54، 88-90) في قاعة نادي هومنتمن ضمن المجموعة المجموعة الأولى للمرحلة الثانية من دور المجموعات ضمن بطولة لبنان لكرة السلة. وكان جاي يونغ بلود أفضل مسجل في صفوف بيبيلوس بـ 34 نقطة و7 متابعات و7 تمريرات حاسمة، فيما كان مايكل فرايرز الأفضل في صفوف الخاسر بـ 25 نقطة و16 متابعات. من جهة أخرى، عقد اجتماع بين المدير العام لقوى الأمن الداخلي بالإبانة وقائد الدرك العميد الياس سعادة ورئيس شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي المقدم جوزيف مسلم ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة وليد نصار في مقر المديرية العامة. وشرح رئيس الاتحاد ما تشهده بطولة لبنان من اهتمام إعلامي وجماهيري والمشاكل التي تحدث في بعض المباريات وصلاحيات ومسؤولية اللجان (لجنة إدارة البطولة ولجنة اللاعبين). وأتفق على آلية عمل وإجراءات لضبط الأمن في الملاعب (تفتيش الداخلين إلى الملاعب وتصوير أعمال الشغب الخ...) ومنع دخول الجمهور إلى أرض الملعب خلال المباراة. وطلب العميد سعادة من نصار تزويد المديرية مسودة طلبات الاتحاد.

خسارة ثانية للسلام والنجمة يسعى لتعويض



السوري عبد القادر دكة يسجل الهدف الأول في مرصه السلام (عدنان الحاج علي)

الفريق، من دون أن ننسى اليوم غياب اللاعبين الخمسة، سنسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية رغم كل الصعوبات، وذلك لحفاظ على حظوظنا بالتأهل للدور التالي». كابتن الفريق عباس عطوي، أكد أن اللاعبين الموجودين سيحاولون تعويض الغيابات على رغم صعوبة المهمة وتحقيق النقاط الثلاث. المدير الفني لفريق الجيش السوري انس المخولف، قال إن «المباراة أمام النجمة ليست سهلة، وإن الفريق المضيف، أي الجيش، استعداد جيد لهذه المباراة عبر دراسة وافية للفريق اللبناني». وتابع: «سنسعى ببساطة إلى إحراز النقاط الثلاث عبر الفوز، وهذا ما سنسعى إليه، رغم أن النجمة يلعب على أرضه». أما سعد أحمد، كابتن الجيش، فأكد توجه الفريق لتحقيق الفوز وتصدر المجموعة الرابعة عبر انتزاع النقاط الثلاث على رغم صعوبة المهمة أمام النجمة. وتقرر أن يلعب النجمة بالزبي الأبيض الكامل والجيش بالزبي الأحمر الكامل.

من التهابات في الجهاز التنفسي قبل أن يخرج لاحقاً. ولفت المدرب الألماني إلى أن الجيش قادم من انتصار على الرفاع في البحرين، فيما تلقى النجمة خسارة أمام الكويت، وقال: «لا يمكن مقارنة فريق هذا العام بفريق العام الماضي الذي أحرز اللقب، وذلك بسبب تغيير 7 لاعبين، ما انعكس على أداء

الكويتي مع ضيفه الرفاع البحريني عند الساعة 17,25. وأكد المدير الفني لفريق النجمة ثبو بوكير، صعوبة المباراة أمام الجيش في ظل الغيابات الخمس المؤثرة، وهي محمد حمود، حسن القاضي، حسن المحمد، غودوين وخالد تكة جي الذي أدخل إلى المستشفى بسبب معاناته

لقي السلام زغرنا خسارته الثانية ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، وكانت أمام ضيفه الوحدة السوري 0 - 2 أمس الثلاثاء في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى على ملعب المراداشية. وقدم الزغرناويون أداءً متواضعاً، نظراً إلى أن المباراة على أرضهم وأمام جمهورهم، حيث تأخروا قبل نهاية الشوط الأول عبر هدف السوري عبد القادر دكة، لاعب الأناضار السابق، من كرة ركنية في الدقيقة 45. وقبل نهاية المباراة بدقة سجل محمد حمدو الهدف الثاني. وتصدر الوحدات الأردني ترتيب المجموعة، بفوزه السهل على مضيفه النهضة العماني 3 - 0. وسجل الأهداف منذر أبو عمارة (20 من ركلة جزاء) ومحمود زعترة (77) ومالك التل (93). وضمن المجموعة الرابعة، يستضيف ملعب المراداشية لقاء الجيش السوري والنجمة، إلا أن اللقاء محسوب على أرض الجيش، وهو سيقام من دون جمهور عند الساعة 14,30. ويلعب ضمن المجموعة عينها الكويت

اهداء عالمية

فقير يقرر تمثيلك فرنسا لا الجزائر

حسم نجم ليون الفرنسي الصاعد نبيل فقير خياره، وأكد أنه قرر الدفاع عن ألوان منتخب فرنسا بدلاً من الجزائر في مقابلة مع صحيفة «ليكيب» الفرنسية. وقال فقير: «نعم، فرنسا، هذا هي خيارتي». وتردد فقير (21 عاماً) في الأسابيع الماضية في حمل ألوان الجزائر بلد أهله، أو فرنسا حيث ولد. وأضاف: «لست خائفاً. لقد اتخذت قراراً شخصياً وأمل أن يحترمه الجميع». مشيراً إلى أن رفض الاستدعاء الجزائري كان «قاسياً» كما «حاول كثيرون تحفيزي للعب مع الجزائر».

جائزة لإيتو لموقفه ضد العنصرية

تلقي النجم الكاميروني صامويل إيتو، مهاجم سميديوريا الإيطالي، في لندن جائزة على موقفه ضد عدم التسامح في دعوة إلى جماهير كرة القدم العنصرية للشعور بثقل القانون. ورأى المهاجم الكاميروني - الذي كان هدفاً لهتافات عنصرية خلال مسيرته - أنه شعر بالصدمة من لقطات فيديو الشهر الماضي أظهرت مجموعة من مشجعي تشلسي يمنعون رجلاً أسمر البشرة من التشدد إلى مترو الأنفاق في باريس. وقال إيتو لوكالة «رويترز» قبل كلمته في قصر كنسينغتون: «شعرت بالصدمة عندما رأيت هذه اللقطات. لكن لحسن الحظ تشلسي يملك ملايين المشجعين حول العالم».

كوبر يوقع 3 سنوات مع منتخب مصر

أكد الأرجنتيني هكتور كوبر انه لم يتردد في اتخاذ قرار الإشراف على المنتخب المصري لكرة القدم برغم إدراكه الظروف الصعبة التي تمر بها الكرة المصرية. وقال كوبر بعد توقيع عقده رسمياً مع الاتحاد المصري أمس لمدة ثلاث سنوات: «لم أتردد في قبول المهمة ووافقت على الفور على تدريب المنتخب لأن منتخب مصر معروف. أدرك جيداً ظروف الكرة المصرية في الاعوام الأربعة الأخيرة، لكنني سأحاول بكل قوة الوصول إلى الأهداف المنشودة».

استراحة

1946 sudoku

7				3	5			
4			1		6			8
5				4				2
		5	9	4			2	
1								6
	4		6		1	9		
				3				9
		7			9		5	4
			3	4		6		8

حل الشبكة 1945

4	7	1	8	5	6	3	9	2
8	6	5	2	9	3	1	7	4
2	9	3	7	4	1	8	6	5
7	8	4	1	3	9	2	5	6
6	5	2	4	7	8	9	1	3
1	3	9	6	2	5	4	8	7
3	1	7	9	6	2	5	4	8
5	4	8	3	1	7	6	2	9
9	2	6	5	8	4	7	3	1

شروط اللمبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1946

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

- 1- قائد فرنسي راحل ورجل دولة تراس الجمهورية الخامسة - 2- نعت - دولة أوروبية - 3- تركب البحر - 4- نبح الكلب بالعامية - 5- ضعف وجبن - يسهل دمه - مادة قاتلة - 5- عائلة رئيس جمهورية أرجنتيني سابق من أصل سوري - 6- اسم لطائرة حربية - 6- مدينة في ليبيا - 7- اسم معاهدة الحد من الأسلحة الإستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق - 7- هواء ونسيم كل شيء - 8- فنانة لبنانية أو أحد الكواكب - مقياس مساحة - 8- من كانت أسنانه قصيرة ملتزقة ومنحطفة على غار الفم - قاعة أو محل الإستقبال - 9- 9- خلاف أو ضد المكاني - 10- رئيس حكومة لبناني راحل

عمودياً

- 1- ممثل اسكتلندي الأصل إشتهر بإداء دور العميل البريطاني جيمس بوند - 2- في راحة اليد - صحيفة الكترونية سعودية مشهورة وموقع إخباري هام - 3- مدينة في فلسطين جنوبي قطاع غزة على حدود سيناء قرب المتوسط - يُستخرج من البحر - خاصتي وملكي - 4- ماركة سيارات - 5- آلة موسيقية وترية شرقية - 5- آلة موسيقية إيقاعية - نحزرها ونحزرها من الرق والعبودية - 6- ينكسر ويخسر في الحرب - مطلع أغنية - 7- غشاء وصوان الكتاب - أمر خفي ومكتوم - عاصفة بحرية - 8- رافعة سيارات بالأجنبية - 9- اسم موصول - حشرة أجنحتها طويلة تحط على جذع شجرة وتسمع صوتاً صرصرياً - 9- خاضع أشد الخصومة - 10- اسم سري لانكا السابق - 10- تسمية تطلق على اللبنانيين المنتشرين في أصقاع الأرض

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

- 1- الهادي برك - 2- بهلول - سونا - 3- يا - دبس - لغز - 4- ثار - فل - 5- كيد - 6- أرنب - 6- سكر - بهيج - 7- قنوبين - مها - 8- با - أر - أن - 9- رولان - علك - 10- كالفورنيا

عمودياً

- 1- أبي - يسقي - 2- لهات - كن - را - 3- هل - أكروبول - 4- اودري - بالي - 5- يلب - دبي - اف - 6- سف - هنانو - 7- بس - لاي - 8- أول - رجم - عن - 9- رنغون - هالي - 10- كازابلانكا

مشاهير 1946

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة مصرية شابة دخلت الفن من باب الصدفة بعد أن نشرت صورتها في إحدى المجلات النسائية. شاركت كبار الفنانين في عدد من الأعمال المتنوعة 6+7+10+2=5 عاصمتها بكين ■ 8+3+1=5 عاصمة الأردن ■ 9+11=4 حرف نداء للبعيد

حل الشبكة الماضية: هيلدا كوستا

إهداء
نصوم
مسعود

◀ هبوب الأخبار ▶

مكتب شتورة العقاري

أبو حسن دياب

بيع وشراء اراضي وشقق

سكنية

ضم - فرز - تسجيل

شتورا الساحة - بناية الزغبى -

طابق ارضي

08/ 54 33 40 03/ 10 20 31

E-mail: gehad333@hotmail.com



★★★★★



حملة الحبيب (ص)

يأشرف الشيخ علي منتش، تعلن عن رحلاتها للعمرة والزيارة

رحلة العراق	رحلة إيران	عمرة رجب
٢٥ آذار - ٤ أيام	٤ نيسان - ٨ أيام	٢٢ نيسان - ٥ أيام

حارة حريك - شارع عبد النور - خلف المكتبة العلمية - بناية النخيل - ط ١
01 273275 - 03 397977 - 03 068122

MSD Real Estate

Interior Design -

- Brokers

Rawshe - Salhab bldg. - First Floor

+961 1 785669 or +961 78 970888

للبيع

فيلا في القليلة - صور

مساحتها (450) م

مساحة العقار (2200) م

دوبلكس مفروشة، صالون، سفرة

نوم عدد (5) مطبخ، غرفة جلوس

مسبح، مولد كهرباء وبئر ارتوازية

للمراجعة: 03/293802

Needed Medical Representative

for west Beirut - Dahieh

Please send your CV to:

hrdcgmm@yahoo.com

شقق للبيع

- البطريركية - خلف مطعم بربر - 200م - 3 غرف نوم -

غرفة خادمة - طابق 4 - موقف للشقة + مولد

- الغبيري - مدرسة المروج - 130م - 2م - سوبر دولكس

- دوحة عرمون - 420م - 2م - 160م - 2م - سوبر دولكس منظر

البحر غير محجوب

- دوحة عرمون - الطريق العام - مستودع 1000 متر

03/892221 - 78/970888

Sawaya Construction

Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma
located on one of the trendiest
streets, defined by its spectacular sea view .
apartments ranging between 105m2 to
328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.


HAMADEH
Travel الاسعار تشمل الضرائب

حملة للسياحة والسفر
رحلات الفصح (حسم \$50 للحجز قبل 15/3)

دبي 4 أيام
فيزا + فندق + فطور
\$295
اسطنبول
4 أيام * \$490
5 أيام * \$540
تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - برامج سياحية

شرم الشيخ (5, 9 أيام) \$390
تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء - عشاء...

سريلانكا أو الهند 7 أيام \$1100
تذكرة سفر من بيروت الى أذنة \$125
تذكرة + ضريبة + إقامة مع فطور + فيزا + تنقلات
أسبوعيا باخرة تاشجو - مرسين \$150

الأقصر/أسوان باخرة 5 نجوم 4, 5, 8 أيام
تذكرة - ضريبة - تنقلات - إقامة - فطور - غداء
عشاء - سهرات و برامج سياحية...

الغردقة - دبي - اسبانيا - تونس
الحمراء - إسترال سنتر - ط 5 info@hamadehtravel.com 03/171538 01/342111 03/641464

هبوب الأخبار

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دواشم الهوا

برامج الفصح المميزة:
١- إسبانيا، برشلونة - مدريد - مدن الأندلس
برنامج كامل مع جميع الرحلات Lufthansa
٢- براغ - فيينا - بودابست
فندق + فطور + تذكرة + نقل + رحلات + ضرائب
(رحلة Karlovevary + غداء للحجز المبكر)
٣- الهند دلهي - اخرا - جيبور
فندق + فطور + تذكرة + نقل + جميع الرحلات
Etihad Airways
٤- سريلانكا برنامج رائع
فندق + فطور + تذكرة
+ جميع الرحلات والنقل
Qatar Airways

استفد من عروضات الفصح المميزة (الأماكن محدودة)

الغردقة - الغونة
666\$
فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة +
ضرائب + نقل

شرم الشيخ ابتداءً من 299\$
Direct Flight 4 و 6 و 8 أيام
فنادق مميزة مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل
+ مسابح وانعاب للأطفال + فيزا مجاناً للحجز المبكر.

اسطنبول؛ عرض خاص 299\$
فندق 5* + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل
أضنة - كبادوكيا؛ 399\$
فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

* أسوان - الأقصر - الغردقة
* أسوان - الأقصر - القاهرة
تذكرة + ضرائب + باخرة وفنادق 5 نجوم مع
جميع الوجبات

الأقصر أسوان Direct Flight 444\$
تذكرة + ضرائب + جميع الوجبات والسهرات على
متن باخرة 5 نجوم + جميع الرحلات + فيزا

اسطنبول - كبادوكيا؛ 666\$
فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل
تونس؛ عرض خاص 699\$
فندق + فطور + عشاء + تذكرة + Visa

يوم كامل مع غداء
1- فانيا - أو الزعرور 2- اللقوى - مارشيل
3- جعبتا - حاريسا - جبيل
4- الأرز - إهدن - بنشعي
5- بيت الدين - قصر موسى
6- بعلبك أو عنجر رحلة 7- تنورين
8- الناقورة - صور 9- جزين - مليتا
يومان وسط الثلوج فندق + فطور + عشاء

دبي؛ تذكرة + فندق + Visa
برامج مميزة إلى:
قبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلاند،
اندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات
الحمر - خزنة السارولا - بناية Five stars Tower
01/347773 - 70/347773

مرحبا Hello Hola Bonjour Hallo привет مرحبا Hallá こんにちは

معهد المستقبل
بإدارة
الدكتور عفيف جميل بخدود
تعلم اللغة الإنكليزية، الفرنسية
وجميع المواد الأخرى
بالإضافة
لإرشاد وتوجيه نفسي
أجندة كاملة

باشرف
اختصاصيين

أوتوستراد حبوش - الأبيطية - مقابل مستشفى التجددة
71/260814-71/514561-71/456327، تلخون

رمة البيضاء بناء جديد سوبر ديلوكس -
دوبلكس 650 2م + تراس 200 2م - مطلة على
البحر - عدة مواقف خاصة. ت: 03/086906
70/183581

الجناح - مقابل فندق الماريوت - بناء جديد
سوبر دولكس - 4 نوم - جلوس - 2 صالون
- سفرة - 2 موقف للسيارات. ت: 03/086906
70/183581

شقة مفروشة للإيجار
الفنار، غرفتين نوم وصالون ومطبخ وغرفة طعام
وحمامين وموقف سيارة، مشرفة على البحر.
الاتصال على الرقم:
03/908921

مطلوب

شركة GT GROUP
INTERNATIONAL S.A.L

تطلب مديرة مبيعات
خبرة 5 سنوات في مجال بيع
الأدوات المنزلية الكهربائية والالكترونية

info@gtgi.com.lb

AROUND THE
GLBE
TRAVEL & TOURISM
VERDUN, BEIRUT, LEBANON
MAJESTIC CENTER, 2ND
FLOOR, CONCORD
ROMA STR, BESIDE BOSTROS
TEL: +961 1 744308/9
MOBILE: 70/720835
WWW.ATG-TOURISM.COM
INFO@ATG-TOURISM.COM

رحلات عيد الفصح
لدينا فرع آخر في تركيا

عرض خاص إسطنبول 470\$
4 ليالي / 5 أيام
السعر يشمل: تذكرة السفر، أوئيل 4* نجوم، التنتلات، الضرائب، رحلات

براغ 670\$
4 ليالي / 5 أيام
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفندق، التنتلات، الضرائب

لندن 940\$
5 ليالي / 6 أيام
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفندق، التنتلات، الضرائب

اينا نابا 440\$
4 ليالي / 5 أيام
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفندق، التنتلات، الضرائب

شرم الشيخ 430\$
3 ليالي / 4 أيام
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفندق، التنتلات، الضرائب، الفيزا

تايلاند 1290\$
8 ليالي / 9 أيام
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفندق، التنتلات، الضرائب، فيزا

فيينا 690\$
4 ليالي / 5 أيام
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفندق، التنتلات، الضرائب

فرنسا 870\$
4 ليالي / 5 أيام
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفندق، التنتلات، الضرائب

موسكو 710\$
4 ليالي / 5 أيام
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفندق، التنتلات، الضرائب

دبي 740\$
4 ليالي / 5 أيام
السعر يشمل: تذكرة السفر، الإقامة في الفندق، التنتلات، الضرائب، الفيزا

تأمين فيزا إلى:
الصين - العراق - تايلاند - مصر
- أوروبا - الهند - السعودية - دبي
- وجميع السفارات
إصدار تذاكر سفر على جميع
شركات الطيران وأرخص الأسعار
تذاكر سفر مباشرة إلى:
أضنة - أنطاكية
ابتداءً من 120\$

على الشاشة

عودة سميرة توفيق «يا هلا» باللب



حدوية الفاتنة

هناء جلاّد

«أنا سمراء، أنا لحن جميل في أذان الناس، أنا بسملة حلوة على شفاه المعجبين الذين أحبوني من خلال لوني وصوتي... وأنا انسانة، انسانة طبيعية كثيراً». هكذا اختصرت سميرة توفيق (1935) ذاتها الفنية والشخصية أمام محاورها الممثل سليم صبري في لقاء أجراه معها عبر شاشة التلفزيون السوري (1975). وقتذاك ولبرنامج «دائرة الضوء» أيضاً، أعربت سمراء البادية عن امتعاضها الشديد من وقوعها في شرك الإشاعات المغرضة كما جحد بعض المقربين. أضف إلى حرمانها من ممارسة حياتها الخاصة، كانت تحلم بالخروج بحرية لتجلس في مكان عام من دون أن تلتفت إليها عين.

وضعت سميرة توفيق حجر الأساس لمدرستها الفنية الخاصة عبر أثير الإذاعة الأردنية. لقد دعيت إلى افتتاح إذاعة عمان الثانية في أواخر الخمسينيات. هناك، وقع عليها الاختيار لإعادة إحياء التراث الأردني. تعلمت أصول اللهجة البدوية وأطلقت «ديرتنا» أولى أغانيها باللون البدوي. ومذاك الحين وجدت عباءة البادية صوتها الأصيل وكثف سمراء محصن بانوثة صارخة. هي صاحبة الخال المغناج على الخد، وغمزة شهيرة ملوحة بالكحل العربي ويسمة لا تنطفئ فنتت الرجال وأشعلت غيرة نساء ذاك الزمن، إلى أن صار حضورها الفني مرتبطاً بصورتها كايقونة للموضوعة، حتى أن بعض عباءاتها الشرقية المطرزة بيعت بأسعار خيالية في عواصم الموضة العالمية كباريس ولندن.

رغم خصوصية لونها الغنائي، تنافس كبار الملحنين على تقديم الأفضل لها، فتعاظم رصيدها الفني ليضم أسماء كبيرة أمثال وديع الصافي وعفيف رضوان، عبد الجليل وهبي ومحمد حسن، ورفيق حبيقة وإلياس الرحباني، وملحم بركات وفريد الأطرش، وبالطبع فيلمون وهبي الصديق الذي أمنته على سزها. وحده إيلي شويري أخرجها عن سكة الترفيع عن المشكلات في الوسط الفني. لقد منح «غريمته» صباح حقوق تأدية «أغنياتها» (أيام اللولو) (1986)، وسرعان ما قدمتها «الشحرورة» مصورة للتلفزيون. كانت هذه سابقة من نوعها في تاريخ الفن، ما أثار موجة انتقادات في أوساط الصحافة الفنية وتساقولات لدى الجمهور. لقد فرض شويري منافسة من نوع جديد بين نجمات ذاك الجيل. إثر هذا الموقف، انقطعت العلاقة بين الصبوحه وسميرة رغم استدرارك الأخيرة للموقف بصوتها وبصوت صباح لأن لكل منهما لونها الخاص. انتظرت صباح طويلاً قبل أن تنطق إلى الموضوع. لدى سؤالها عن مصير القطيعة بينها وبين صاحبة «كل الحلوين حرامية» ضمن برنامج «أكيد مايسترو» على «الجديد» عام 2005، علقت: «سميرة توفيق صوت جميل ولها لون لا يشبه أحداً. كل الذين حاولوا تقليدها،

رابعة الزيات بدأكل شيء في الحازمية

زكية الدبراني

غابت سميرة توفيق عن الأضواء 17 عاماً، منذ آخر مقابلة لها (1998) مع زاهي وهبي في برنامج «خليك بالبيت» الذي كان يعرض على قناة «المستقبل». لكن يبدو أن وهبي سلم الدقة إلى زوجته رابعة الزيات، التي فازت بعده بحوار مع سميرة في برنامجها «بعدنا مع رابعة» (غداً بعد نشرة الأخبار المسائية) على قناة «الجديد». غياب «فنانة البادية الأولى» عن محبّيها لم يكن إلا سياسة أتبعها كي تعيش بسلام، بعدما رافقتها شائعات حول مرضها وتدهور وضعها الاجتماعي.

لكن المطربة شعرت أخيراً بالحنين إلى اللقاءات،

فلم اختارت العودة من خلال رابعة الزيات؟ تقول الأخيرة في حديث إلى «الأخبار»: «لم أكن أتأمل إجراء المقابلة مع سميرة توفيق، لأنها مختفية عن الإعلام ولم تقبل سابقاً أي عروض حتى مادية لقاء محاورتها. لكنني كنت قد خضعت حلقة تكريمية عن حياة صاحبة أغنية «أسمر يا حلو» وقررت تنفيذها، سواء أطلت في المقابلة أو رفضت. عندها، اتفقت مع ابنة شقيقتها ليينا رضوان على أن ترتب لي لقاءً مع الفنانة. وبالفعل حدث ذلك في بيت العائلة في الحازمية». وتضيف: «شعرت المطربة بالراحة في حديثها معي، وقررت أن تخضني بحوار جميل يعرض تفاصيل جديدة في رحلتها الفنية. كان اللقاء أشبه بمفاجأة غير متوقعة، لكنه كان ممتعاً، وخصوصاً أن الفنانة

تتابع برنامجي باستمرار». لكن ما الذي ستجيب عنه بطلة فيلم «فارس ونجد»؟ ستدلي توفيق برأيها بالفنانات اللواتي غنّين لها، وعلى رأسهن نجوى كرم وباسكال مشعلاني اللتان جددتا أغانيها. كما ستكشف عن علاقتها بفيروز، وبعض القصص التي كانت تجمعها معاً. وستتكلّم عن المنافسة بينها وبين المطربة الراحلة صباح. ولن تبخل في الكشف عن بعض الذكريات الجميلة من زمن العصر الذهبي للأفلام والأغاني. وستعرض المقابلة في المقطع الأخير من حلقة «بعدنا مع رابعة»، على أن يفتتح اللقاء في الاستديو بحوار تديره الزيات ويجمع بعض المغنين. فهل تكسر إطلالة سميرة توفيق الحاجز الذي بنته مع الإعلام؟

عبر الإعلام المرئي فكانت في برنامج للمخرج سيمون أسمر على شاشة «المؤسسة اللبنانية للإرسال». غابت عن السمع والعين ما يقارب 15 عاماً، إلا أن نشر أول صورة لها بعد غياب طويل في 2013 من مطار الدوحة في قطر أثلج قلوب محبيها، هي التي لم تعلن اعتزالها كما لم تكشف سبباً لانسحابها من دائرة الضوء. جالت صاحبة «لا باكل ولا بشرب» الدنيا بفنّها وحازت عدداً لا يحصى من الأوسمة والجوائز التقدير ومفاتيح أكبر مدن العالم، إنها الطفلة الصغيرة التي نزلت مع عائلتها من مسقط رأسها حوران في سوريا لتتعرّج في الجميزة في بيروت في دارة آل كريمونة، إلى أن مر بهم يوماً الملحن اللبناني توفيق البيلوني فسمع صوتها. تبناها فنياً، فاحتفظت بكنيته عرفاناً بجميله وبحسب كلمتها المعهودة: «أنا سميرة والتوفيق من الله». لقد ترحلت الطفلة الصغيرة عن الشجرة، مسرحها الأول لتنتقل المطربة المختلفة بين النجوم في سنّ الثالثة عشرة. باشرت إحياء الحفلات الغنائية العامة. وبرفقة عائلتها الكبيرة كانت تنتقل من مدينة إلى أخرى، فأطلقوا عليها لقب «صاحبة الأسطول السادس» نسبة لآخوتها الستة. وكانت أولى انطلاقاتها رسمياً عبر الإذاعات اللبنانية السورية والأردنية حيث قدمت الغناء المباشر أمام الميكروفون. أخيراً، في 2 آذار (مارس) 2015، أشعلت الفنانة ديانا حداد مواقع التواصل الاجتماعي وشغلت وسائل الإعلام بصور نشرتها عبر صفحتها على «إنستغرام» جمعتها بالكبيرة سميرة توفيق التي ينتظر محبوها عرض الحلقة التلفزيونية الخاصة بها في برنامج «بعدنا مع رابعة» غداً على تلفزيون «الجديد». إلى سميرتنا في ليالي الشوق لزمّن الفن الأصيل، ألف تحية يا «أسمر يا خفيف الروح».

«بعدنا مع رابعة»: غداً بعد نشرة الأخبار المسائية على قناة «الجديد»

إشاعة ارتباطها بعلاقة غرامية بالنجم الفلسطيني الواسع، ما أجبرها على وضع حد للأقاويل، فسجلت إعلان أول ارتباط رسمي لها بخطوبتها لعز الدين الرصبع مدير عام «تلفزيون لبنان» آنذاك. انتهت العلاقة بصمت، الصفة التي لطالما أرادتها لحياتها الشخصية. حياة سرّية غامضة تخصها وحدها بينما تخبط

بحةٌ مثيرة في صوتها الذي يترنح بين قوة صاحبة ودفع، حنون

ربت أبناء شقيقها الذي قضى في القصف إبان الحرب الأهلية اللبنانية

مراقبوها في تقفي أي أثر للحقيقة، فتكاثرت حولها الإشاعات. وفي منتصف التسعينيات، عادت حياتها الخاصة إلى الضوء بعيد ارتباطها رسمياً بالمغربي اللبناني في السويد غايي سعدو الذي كان يصغرها ب20 سنة. قدم لها وروداً ونظرة حب وكان زوجها الوحيد المعلن الذي انتهى سريعاً من دون أن يثمر أي أبناء. هكذا كرّست صاحبة «رف الحمام مغرب» حياتها لتربية أبناء شقيقها مانويل الذي توفي باكراً وتبعته زوجته التي راحت ضحية قصف مدفعي استهدف منطقة الحازمية إبان الحرب الأهلية اللبنانية (1987). كانت مرحلة أواخر الثمانينيات بداية العد العكسي لمسيرة صاحبة «بين العصر والمغرب» الفنية. لقد محت بشاعة الحرب ابتسامتها وبدأت تعاني تدهوراً صحياً عضوياً ونفسياً، وأرغمت على تناول جرعات مكثفة من الكورتيزون، ما أكسبها الوزن. هكذا بدأت بالانسحاب تدريجياً من الساحة الفنية مع آخر أعمالها الذي كان البوم «قمر الساحات» (1994) الذي أرفقته بالكلب الوحيد في رصيدها مع المخرج أسامة حريق. أما آخر إطلالاتها

السينما، إلا أنها قدمت للشاشة الكبيرة 14 فيلماً جسدت فيها كلها دور البدوية الفاتنة بحسبها وصوتها الذي تلوح بحة مثيرة بين قوته الصاخبة ودفئه الحنون. هكذا سجلت في «البدوية العاشقة» (1963) أول ظهور لها على الشاشة الكبيرة، بينما أنهت تجربتها التمثيلية بـ «أيام في لندن» (1974). هذا بالإضافة إلى مسلسلها الوحيد للتلفزيون «فارس ونجد» الذي شاركها بطولته الراحل محمود سعيد، لتغرق مجدداً في دوامة

فشلوا. وينك ليه ما عم نشوفك بها أيام». في منتصف الستينيات، تعرضت سميرة لأولى نكساتها الصحية أثناء تصويرها فيلم «بدوية في باريس» مع رشدي أباطة والمخرج محمد سلمان. لقد أصرت على تنفيذ مشهد القفزة عن صخرة شاهقة، فأصيبت بكسر في ظهرها وارتجاج في المعدة أجبرها على التوقف عن العمل لفترة. لكن رغم اعترافها لاحقاً بأنها ندمت على مرورها كممثلة في

العجربة بخالها وصوتها

لارا ملاعب

جالت سمراء البادية في مخيلة الإعلام الواسعة بسبب غيابها الطويل عن الساحة الفنية، فلطالما أوحى غمزة سميرة توفيق التي خطفت قلوب الرجال بحب الظهور غير المبالغ به، في زمن كانت صفاتها تطابق المعايير الجمالية بشكل لافت. أما هويتها الموسيقية، فحدتها لاحقاً متناولة عناصر الفنون البدوية الموسيقية، لتشكل بعد فيروز وصباح الجنس الثالث للغناء في بلادنا أو ما يسمى بالهلال الخصيب، حيث استقلت موسيقى هذه المنطقة عن المدرسة المصرية في هذه الحقبة. بذلك لم تشبه هذه المطربة أحداً ولم تقارن بأحد.

في الحديث عن المطربة العجربة التي بدأت في الإذاعة الأردنية، لا بد من البحث عن طبيعة موسيقى البادية، وعناصرها حيث سحر اليزق والربابة. تتفوق طبيعة هذا التراث على الموسيقى الشرقية المدنية في الارتجال والتأويل. موسيقاه تشبه الصحراء وتماشى رحيل البدو البطيء وغير المنتظم. نلاحظ مثلاً غياباً للزخرفة اللحنية والإيقاعية، وامتداداً لمخارج الحروف في الغناء. الحداء، وهو قالب غنائي مارسه الحادي ليحت جملة على السير، هو عبارة عن لحن ذي إيقاع بسيط يتكرر مع كل بيت، وينتهي دائماً بالقافية نفسها بوزن مؤلف من ثمان حركات لكل بيت. والشروقي هو غناء غير موقع (لا يلتزم بالإيقاع)، يعتمد على ارتجال أبيات شعرية حيث تكون صدره من قافية واعجازه من قافية أخرى، وغالباً ما يحاكي بمقاماته اللحنية الشجن ولوعة الرحيل.

إلى جانب القوالب البدوية، غنت صاحبة «الخال» لأهم الملحنين في تلك الحقبة نذكر منهم «الفيلسوف الساخر» فيلمون وهبي («يا هلا بالضيف» و«حبك مر مثل الكينا»). زكي ناصيف (يا ريم الفلا) الذي أعطاهما ما يشبه هويتها، وفريد الأطرش (بيع الجمل يا علي). أما أكثر أغانيها شهرة فهي تلك التي لا تزال تغنى في كل سهرة راقصة، ربما ننسى من صاحبها مثل «عالين موليتين»، «بين العصر والمغرب»، «بسك تيجي حارتنا»، «بالله تصبوا هالقهوة»، «يا هلا بالضيف»، «وين ع رام الله».



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

نيابة عنكم

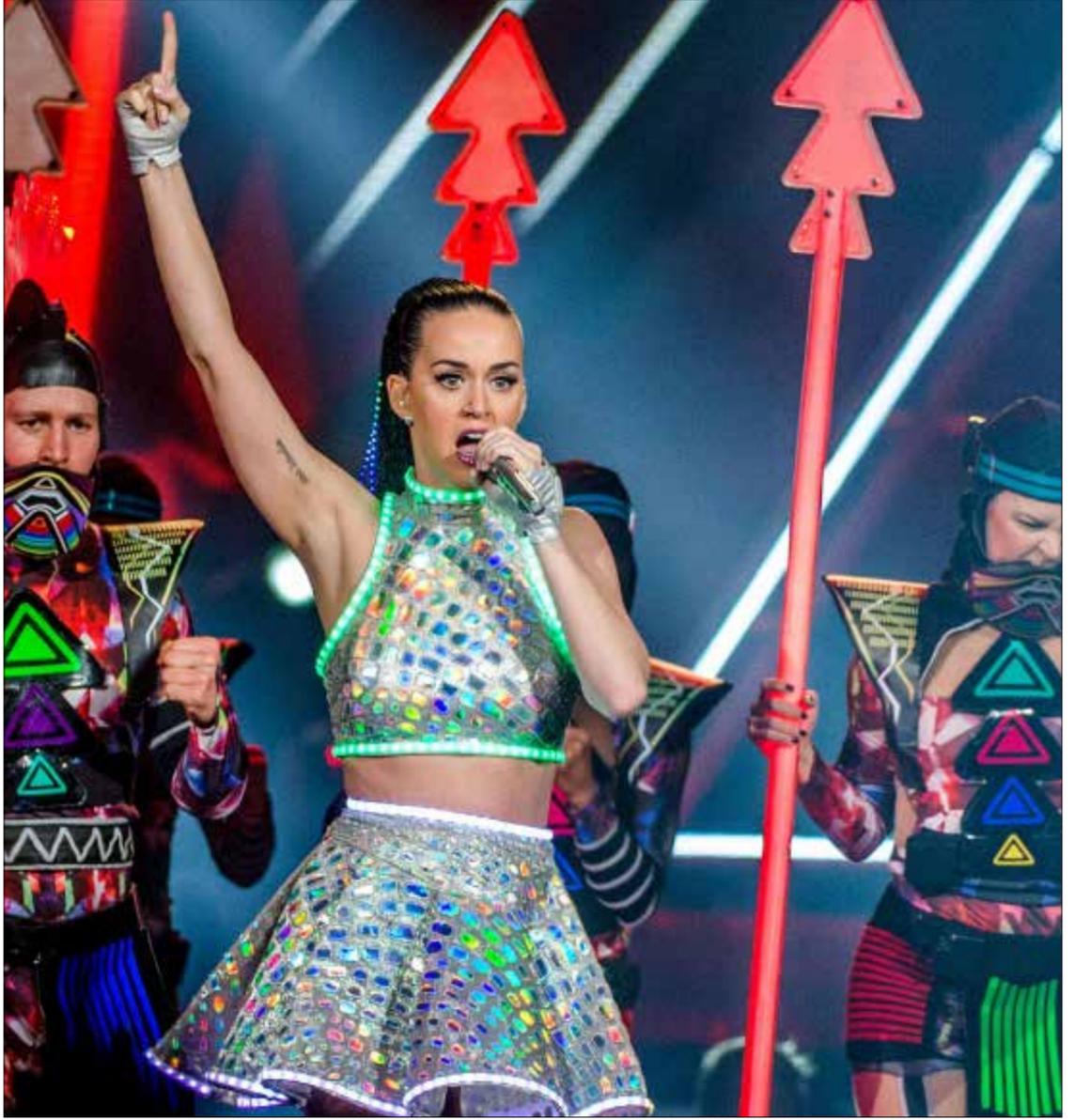
بعد كل ما سرقتموه،
بعد كل ما أذيتكم وأفسدتكم وأهلكتم،
بعد كل ذلك، تهزؤون رؤوسكم ساخرين وتقولون:
«يا للمغفل الأعمى!»
ضحكنا عليه... ولم ينتبه...
..
أبدأ! لم أكن مغفلاً ولا أعمى.
: أنتم كنتم صغاراً وقبيحين...
وأنا، نيابة عنكم،
كنت أستحي... وأبتلع الصرخة.

2014/6/25

يا حصاداً!

أنت تعمل... وأنا ألهث.
أنت تتسلى... وأنا أخاف وأنتظر.
أنت تحصد وتاكل... وأنا أتفرج وأبكي.
إذن، بالله عليك، قل لي:
ما دمت أنت «الموت»
(الموت الذي لا شفاء منه)
فما الفرق إذن، ما الفرق
في أن أكون أنا
خادمك... أو ذبيحتك؟!!

2014/6/26

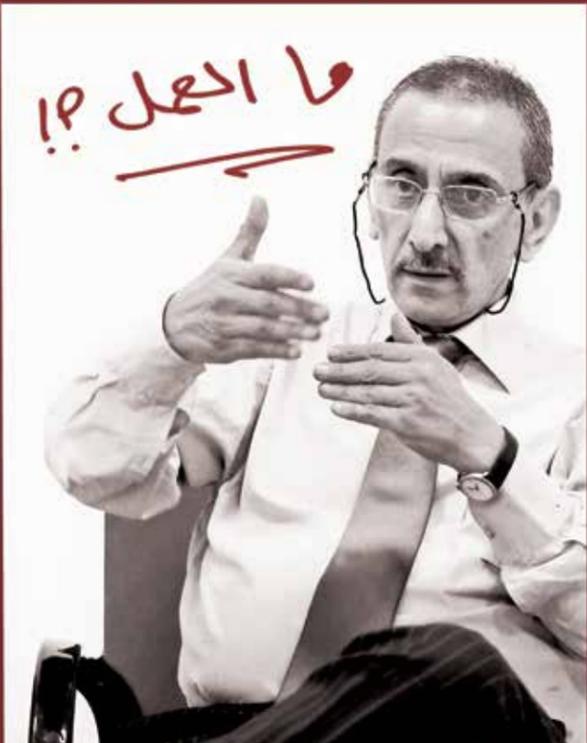


حضت المغنية الأميركية كايتي بيربي (1984 - الصورة) أخيراً في هولندا، وقدمت أول من امس حفلة على مسرح Ziggo Dome في امستردام. وتأتي هذه الحفلة في سياق جولة بيربي العالمية الثالثة التي تحمل عنوان The Prismatic World Tour التي بدأت في السابع من أيار (مايو) 2014 وتنتهي في 12 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. (فريدي دامان - اف ب)

صورة
وخبير

بانوراما

زياد الرحباني في المركز الثقافي الروسي



أيام الأربعاء والخميس 11-12 آذار 2015
الساعة الثامنة والنصف مساءً



محمد خيرى «من بيروت لـ.. حلب»

بعد سلسلة حفلات سبق أن أجزاها في بيروت ومناطق لبنانية أخرى، يعطي المغني السوري محمد خيرى (الصورة) الجمهور اللبناني موعداً جديداً مع القدود الحلبية والطرب الاصيل. تحت عنوان، «سهرة طرب من بيروت لـ.. حلب» سيحيي خيرى اليوم حفلة على خشبة مسرح «قصر الأونيسكو»، مقدماً مجموعة كبيرة من الموشحات والقصائد الموزعة بأسلوب جديد، إضافة إلى القدود والأغاني التي يعرفها الجميع، وذلك بمرافقة حوالى عشرين عازفاً. فماذا يخفى لنا محمد خيرى الذي تربى في حلب قبل أن يغادرها عام 2013؟ الجواب في سهرة الليلة!

«سهرة طرب من بيروت لـ.. حلب»
اليوم 20:30 - «قصر الأونيسكو»
(بيروت). للاستعلام: 70/847398



وعاد «هشك بشك» ... إلى احضان الوطن

بعد سنتين من العرض المتواصل في الحمرا، قدم «مترو المدينة» عرض «هشك بشك شو» في بلجيكا، للمرة الأولى خارج لبنان. بدعوة من مؤسسة «الموسم» البلجيكية، قدمت فرقة «هشك بشك» عرضاً على مسرح De Centrale في مدينة غنت لجمهور بلجيكي خالص، قبل أن تمتلئ مقاعد مسرح «بوزار» الـ500 في بروكسيل في العرض الثاني الذي كان مميزاً جداً. هذه المرة، كان الجمهور مُطعماً بالعرب. علماً أن «بوزار» هو أحد أهم المراكز الثقافية في بلجيكا. وعلى مدار ساعتين، كان الحضور شديد التفاعل مع عرض «هشك بشك». بعد هذه الجولة، عادت الفرقة أخيراً إلى بيروت لتواصل عروضها على خشبة «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت)، بدءاً من 19 آذار (مارس) الحالي للاستعلام: 76/309363



وينك يا زعني؟ في «مقهى ع»

في إطار تحية إلى الفنان اللبناني الشعبي الراحل عمر الزعني (1898 - 1961)، ينظم «نادي لكل الناس» و«مقهى ع» اليوم عرضاً للفيلم الوثائقي «وينك يا زعني؟» في المقهى المذكور (الحمرا - بيروت). الشريط من إخراج رنا معلم، ولا تتجاوز مدته الـ25 دقيقة، فيما سيجري العرض بحضور أصدقائه وأفراد من عائلته.

يذكر أن رسم صاحب «بيروت زهرة في غير أوانها» الموجود في الملصق (الصورة) يحمل توقيع مروان قعبور.
عرض فيلم «وينك يا زعني؟»
اليوم - 19:00 - «مقهى ع» (الحمرا - بيروت). الدعوة عامة والأماكن محدودة. للاستعلام والحجز: 01/350274 أو زوروا صفحة النشاط على فايسبوك (الرابط متوافر على موقعنا).

نقطة على السطر

الشمس تشرق من جديد

بلد يلقى بزينة الاتات

لو كان للمنطق أن يحكم هنا، لكان من المفترض أن تكون "كرة اليد" أكثر الألعاب الرياضية "شعبية" في العالم... لا كرة القدم. ليس "خبيراً" أن يأكل إنسان بيديه، وليس خبيراً بالطبع إن يقود أحد سيارته أو يسرح شعره بيديه... لكنه يصبح "خبيراً" حين يعزف إنسان على البيانو برجليه، أو يطبع على لوح الكمبيوتر بأصابع قدميه، أو يقص شعره برجله مثلاً...

اليدان في حياة البشر، أداة تفاضلية على الكثير من المخلوقات الأخرى. جاءت المكننة الحديثة لتزيد من هذا التميز. ومع ذلك تبقى الرياضة الأكثر شعبية في العالم، الرياضة التي يستعمل فيها الإنسان رجليه لا يديه... غريب فعلاً. إنها من الأمور الإضافية التي لا تخضع لأحكام المنطق العقلي. هنا أيضاً تتفوق الأرجل على علاقة اليدين بالدماغ.

■ ■ ■

منذ سنوات خرج "خبير الأعشاب" زين الأتات من الحياة الاقتصادية والاجتماعية اللبنانية والعربية وحتى الدولية بفضيحة مدوية.

فضيحة تمت لملمتها بضغط شتى، من دون أن يجيب أحد على تساؤل بسيط، هل تلك المستحضرات والعلاجات المفترضة التي بلعها الناس ودُهنوا بها لسنوات ودفعوا ثمنها آلاف الدولارات مجرد "أكل هوا"... أم هي فعلاً دواء لكل داء.

بين ليلة وضحاها، تم منع بضاعة "الخبير" من التداول. اختفت عن رفوف المحال، وغاب هو عن الشاشات التي ملأها بعدما بات أكبر منفق إعلاني في السوق اللبنانية متفوقاً على "بيبيسي" و"كوكاكولا" و"ماكدونالدز".

فترة نقاهة بسيطة، ليعود زين بحملة إعلانية ضخمة مؤكداً للجميع أن بضاعته باتت اليوم في الصيدليات... وهل هناك مكان أكثر منها ثقة لدى المستهلك المريض؟

كيف خرج وكيف عاد، من دون حسيب ولا رقيب، لا أحد يسأل أو يسائل... يحدث ذلك في لبنان فحسب. مع الاتات وفي السياسة والاقتصاد والمجتمع....

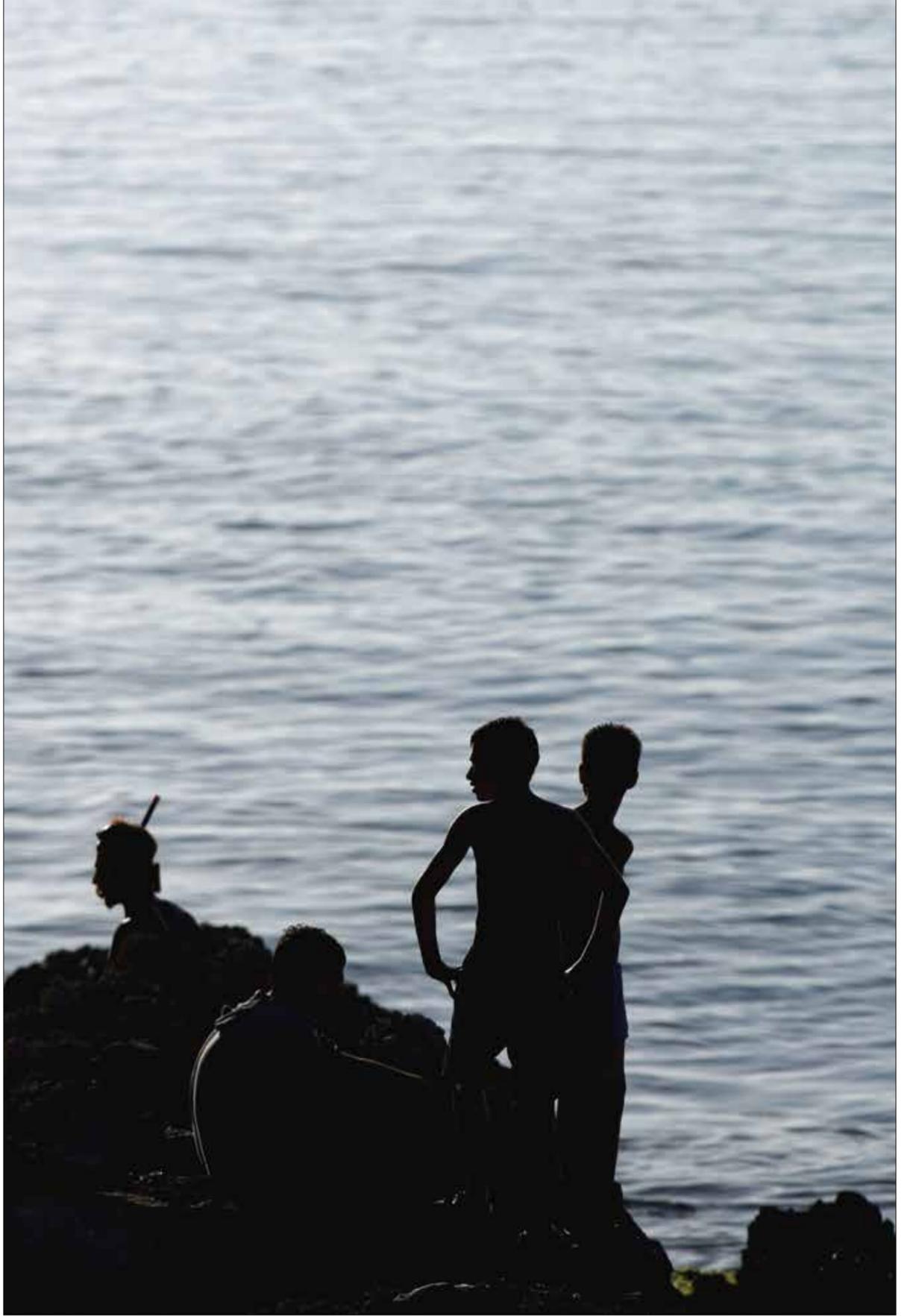
■ ■ ■

بينما ينتظر الاتات جواز سفره الدبلوماسي كسفير للنوايا الحسنة من هيئة لم يقدر بحكم إنكليزيتها الفصيحة أن يفرق بينها وبين أي من المنظمات التابعة للأمم المتحدة، يبادر سؤال لا مجال للهروب منه.

هل تأتمن على صحتك رجلاً استطاع أن ينخدع بهذه السذاجة؟ إنه فعلاً بلد يلقى بزينة الاتات... بل كثير عليه!

أوقل إنها من الأمور الإضافية التي تتفوق فيها الأقدام على الأدمغة.

نادر صباغ



يعارسون السباحة مبكراً على كورنيش المنارة (هيثم الموسوي)

الأمل بعودتهم. كورنيش المنارة، كما طرقات جونية والضبية وسائر المناطق، كان له أن يكتسي بحلة "ربيع مبكر" دفعت بالبعض إلى ممارسة رياضة السباحة في وقت لا يزال فيه مظهر الثلج ظاهراً للعيان من الشاطئ الصخري للعاصمة. إنه البحث عن التعلق بالأمل ولو كان وهماً، لكنه ميزة اللبنانيين التواقين إلى الحياة.

والصخب؛ بدءاً بصيحات الأطفال والدراجات الهوائية والكرات الطائرة، وصولاً إلى العائلات التي بحثت في جوانب "الداون تاون" عن مكان تمارس فيه بعضاً من سياحة داخلية مفقودة. حتى أصحاب المقاهي، المتبقية هناك، لم يكونوا يتوقعون هذا الدفق من الناس، فارتجل كثيرون منهم طاولات بحسب الطلب تلبية لرغبات زبائن طال انتظارهم، وفقد

"ويك إندي" دافئ بكل المعايير تميزت به عطلة نهاية الأسبوع الماضي. الشمس الساطعة دفعت بكثير من اللبنانيين إلى الخروج بعد فترة من "سبات شتوي" فرضته الأوضاع الأمنية و"الشتوية القوية" هذا الموسم. للمرة الأولى منذ مدة، كان المشهد مختلفاً في كثير من المناطق. وسط بيروت، الذي افتقد مرديته لسنوات، عاد الأحد الماضي ليضج بالحياة

تجارة البن تزدهر إقليمياً

في وقت يتصاعد فيه حجم استهلاك القهوة في منطقة الشرق الأوسط بشكل كبير، يروي التاريخ أن تناول ثمرة النبات، المعروفة باسم كرزات البن أو توت البن، نشأ في السودان، قبل أن تنتقل هذه الممارسة إلى اليمن والجزيرة العربية.

من هنا، يمكن القول إن الشرق الأوسط هو المكان الذي بدأت فيه ممارسة

تأتي القهوة في المرتبة الثانية بعد النفط في القيمة التجارية

شرب القهوة كما نعرفها اليوم. ومنذ تناول أول فنجان من القهوة قبل أكثر من 600 سنة، ظل استهلاكها مائلاً في قلب ثقافة هذه المنطقة من العالم. يعود انتشار القهوة على المستوى العالمي، إلى حد كبير، إلى الهولنديين

الذين ظلوا يتاجرون بهذا المنتج على طول المراكز التجارية الممتدة على خليج عدن في أوائل القرن السابع عشر، وذهبوا أبعد من ذلك عندما أقاموا مزارع للبن في الهند وأندونيسيا. وبعدما أصبحوا المورد الأساسي للقهوة إلى أوروبا، يعود الفضل لهم أيضاً في انتشار حبوب القهوة في أميركا الوسطى والجنوبية.

بعد النفط

على مدى السنوات الخمسين الماضية، شهدت سوق البن العالمية تحولاً كبيراً. ونما الاستهلاك العالمي بمعدل سنوي بلغ 1,9 في المئة، مرتفعاً من 57,9 مليون كيس (الكيس = 60 كيلوغراماً) في عام 1964 إلى 142 مليون كيس في عام 2011. وباعتبارها واحدة من السلع الأكثر تداولاً في العالم، تأتي القهوة في المرتبة الثانية بعد النفط في القيمة التجارية.

والأسواق الناشئة زيادة في الطلب والاستهلاك. وأدى تحسن التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وارتفاع مستويات الدخل ومستويات المعيشة، وتزايد أعداد السكان، إلى ظهور مذاقات جديدة للقهوة، كما برزت توقعات بأن تسهم هذه الأسواق إسهاماً كبيراً في نمو الاستهلاك العالمي في السنوات المقبلة.

الإمارات تقود

خلال الفترة بين 2005 و2008، كانت دولة الإمارات العربية المتحدة واحدة من بين خمس دول رئيسية في إعادة تصدير البن (بحسب وزارة التجارة الخارجية الإماراتية)، كما ازدادت صادرات البن في دبي بمعدل سنوي قدره 57%، من 5,9 إلى 22,4 مليون دولار بين عامي 2010 و2013، وفقاً لأحدث الإحصاءات الصادرة عن جمارك دبي ومركز دبي للسلع المتعددة. كذلك ارتفعت في الفترة الزمنية نفسها واردات البن في دبي

بمعدل سنوي قدره 72%، من 29,7 في 2010 إلى 131,1 مليون دولار في عام 2013. ووصف تقرير صادر عن "يورومونيتور العالمية" عام 2013 دولة الإمارات بأنها "أسرع أسواق البن نمواً في العالم"، إذ وصل النمو في إجمالي حجم مبيعات البن إلى 80% بين 2009 و2014، بمعدل نمو سنوي قدره 12%. ويأتي هذا النمو على رغم أن أكثر من 50% من سكان الإمارات ينتمون إلى شرق آسيا

وشبه القارة الهندية، المنطقتين اللتين تشكلان قاعدة من المستهلكين الذين يفضلون تقليدياً تناول الشاي على القهوة. ويشير ارتفاع واردات البن إلى أن السوق المحلية في الإمارات تشهد أيضاً طفرة في استهلاك القهوة، ولا سيما في السنوات القليلة الماضية. كما تجذب ثقافة تناول القهوة المزدهرة الأجيال الشابة، إذ ازداد التركيز على المقاهي المستقلة، وأنواع البن النادرة أو المتميزة بمذاق خاص. وفي ضوء تصاعد الاستهلاك العالمي للقهوة، من المتوقع أن يظل النمو في قطاع القهوة واعداداً نظراً إلى ثلاثة عوامل رئيسية هي: زيادة الطلب في البلدان المصدرة مثل البرازيل وأندونيسيا وإثيوبيا والمكسيك والفلبين والهند وفنزويلا وفيتنام، وزيادة شعبيتها في الاقتصادات الناشئة، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا وأفريقيا، والتوسع في الأسواق المتخصصة في البلدان المستهلكة التقليدية مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان.

ومن المتوقع أن يزداد استهلاك القهوة إقليمياً، إذ أشارت غرفة التجارة العربية البرازيلية إلى زيادة بنسبة 75% في أكياس القهوة التي تم شحنها من البرازيل إلى الدول العربية في الفترة بين كانون الثاني وحزيران 2014، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2013.



أدى ارتفاع مستويات الدخل ومستويات المعيشة إلى ظهور مذاقات جديدة للقهوة

الاستثمار السياحي في مصر هفر

نمو صناعة الفضاء في الشرق الأوسط

قدّرت سوق تطبيقات الأقمار الاصطناعية العالمية عام 2013 بحوالي 3,05 مليارات دولار أميركي، ويتوقع أن تصل إلى 3,82 مليارات دولار أميركي بحلول عام 2020. أي زيادة في معدل النمو السنوي بحوالي 2,5%، ويتوقع أن يشهد قطاع الاتصالات عبر الأقمار الصناعية الثابتة نمواً بحوالي 33% خلال العقد المقبل.

ويقدر خبراء مطلعون أن تنمو سوق الاتصالات عن طريق الأقمار الاصطناعية في مناطق الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ بشكل كبير خلال الأعوام العشرة المقبلة، نظراً إلى الاتجاه القوي نحو تطوير القوات العسكرية في هذه الأسواق. وسيؤدي تعزيز الصناعة بين الموردين وجهود التعاون بين القوات الدفاعية إلى تشارك في الموارد، وخصوصاً في السوق الأوروبية.

اليوم، هناك حوالي 60 دولة تملك وتشغل قمراً صناعياً واحداً على الأقل. وكالة الإمارات للفضاء التي أنشئت حديثاً ستكون مسؤولة عن تنظيم قطاع الفضاء في الدولة، وتوفير فرص عمل للمواطنين الإماراتيين في هذا القطاع من خلال رفع مستوى المعرفة في كيف يلعب الفضاء دوراً أساسياً في النمو الاقتصادي المستدام.

وتستمر صناعات الطيران والفضاء في الإمارات كونها عاملاً دافعاً للاقتصاد الوطني، وتشغل حالياً أكثر من 7 أرقام صناعية للأهداف التجارية والاتصالات.

كما تتواصل الاستثمارات في تكنولوجيا الفضاء في الإمارات، حيث تطور الدولة خطة استراتيجية طويلة الأمد لوضع أساس مستدام للابتكارات في مجال اكتشاف الفضاء، من شأنها أن تساعد في نمو العلوم والاقتصاد القائم على المعرفة.

وعند المقارنة مع قطاع الفضاء العالمي الذي يقدر بحوالي 300 مليار دولار أميركي، تعتبر استثمارات الإمارات في مجال الفضاء كبيرة، فهي تقدر بحوالي 20 مليار درهم إماراتي (5,44 مليارات دولار أميركي).

دخول 6 مليارات دولار أميركي على الأقل من الاستثمارات الأجنبية المباشرة عام 2015. ويأتي هذا التوقع مع اقتراب مؤتمر شرم الشيخ الشهر المقبل، ومن المتوقع أن ينمو الرقم بناء على الاستثمارات التي سيعلن عنها هناك.

وتستثمر الحكومة المصرية حالياً في البنية التحتية عبر إنشاء 3600 كيلومتر من الطرق الجديدة بتكلفة قدرها 36 مليار جنيه، إضافة إلى برنامج لبناء مليون وحدة سكنية بأسعار معقولة، والاستثمار في قطاع توليد الطاقة، وخطوط السكك الحديدية العالية السرعة بين الإسكندرية على ساحل البحر المتوسط وصعيد مصر أقصى الجنوب، وتوسيع الموانئ، وتطوير قطاع الطاقة المتجددة، وتحرير الصناعات بدءاً من وسائل النقل إلى توليد وتوزيع الكهرباء.

ويعد مشروع "داو ديفلوبمنتس" أحد المشروعات السكنية الواعدة التي أطلقت في قلب مدينة الغردقة قبل أقل من ثلاثة أشهر. ويتكون من 1200 شقة في حي سكني جديد مع محال ومقاه ومطاعم. وهو يطل على ساحل البحر الأحمر مع حدائق وعناصر تجمع مرافق من الأماكن المغلقة والمفتوحة.

عند المقارنة بمجموع العام السابق 2013. وبعد تراجع إيرادات الغرفة الواحدة المتاحة في الربعين الثالث والأخير من عام 2013، بنسب 50,4% و32,5%، تحقق النمو خلال عام 2014 في كلا الربعين بنسب 151,6% و86,6% على التوالي. وأفادت التقارير أن أعلى أسعار الغرف المتاحة جرى تسجيله نهاية عام 2014 (757,72 جنهما مصرياً). فعلى الرغم من أن نسب الإشغال لم تكن بمستوى عال، إلا أن متوسط معدل النمو اليومي كان لافتاً، وهو ارتفع على نحو مطرد منذ عام 2001، لكن هذا القياس لا يزال منخفضاً في مؤشرات المعدل العالمي للغرف، وهو ما يمثل تحدياً مستمراً بالنسبة إلى مصر، ولكن إذا استمر الاتجاه الحالي فإن المستقبل يبدو مشرقاً.

وعلى مستوى الاقتصاد الكلي، يسير الناتج المحلي الإجمالي في مصر نحو النمو بنسبة 4 في المئة، بنهاية السنة المالية المنتهية في حزيران من عام 2015. وتشير التوقعات إلى الأمر نفسه بالنسبة إلى السنة المالية المقبلة، إذ يقدر النمو في حدود 4,5%، وهو ما قد يصل إلى 5% أو أكثر في السنة التالية. وتتوقع الحكومة المصرية

على الرغم من الأوضاع غير المستقرة التي تشهدها مصر في مناطق متعددة من البلاد، وبالرغم من الظروف العصيبة التي مرت بها خلال السنوات الأربع الأخيرة، يظهر قطاع السياحة والفنادق بحسب خبراء متابعين كوجه جذب للاستثمارات الأجنبية خلال الفترة المقبلة، ويتوقع أن يحقق عائدات مالية كبيرة.

فبحسب المدير الإقليمي لشركة "إس تي آر" العالمية المتخصصة في القطاع الفندقية، فليب وولر، "إذا ما استمرت حالة الاستقرار السياسي، فإن عام 2015 سيكون جيداً بالنسبة إلى مصر"، كاشفاً أن نسبة الطلب على الغرف الفندقية ارتفعت في كل أنحاء مصر في النصف الثاني من عام 2014 (من شهر يوليو إلى شهر ديسمبر) بنسبة 58%، ما أدى إلى بيع 6 ملايين غرفة إضافية".

ويتابع: "في القاهرة تحديداً، شهد الطلب على الغرف زيادة بنسبة 91% في الفترة نفسها، ما أدى إلى بيع مليون غرفة إضافية. وفي شرم الشيخ ارتفع الطلب بنسبة 45% ما أدى إلى بيع 372 ألف غرفة إضافية". وسجلت نهاية عام 2014 زيادة بنسبة 34,6% في إيرادات الغرفة الواحدة المتاحة في مصر، وذلك

قطاع

بدا تأثير تراجع
سعر النفط على
اقتصادات بلدان
المنطقة اكانت
منتجة للنفط
ام منعدسة
لاستيراده



قد تكون اوضاع لبنان الاقتصادية من الاكثر تعقيداً في المنطقة والعالم، بيئته الإنتاجية هبوءة بتأثير السياسة المحلية، الفساد الإداري، التجاذبات والحروب الإقليمية، غير أن تراجع أسعار النفط في هذه المرحلة الحساسة يؤقن له هامشاً من الراحة المالية، ويحسن وضعيته مقارنة بالمحيط الخارج بالوقود الاحفوري

تراجع أسعار النفط يُخفف عجز لبنان

وعلى مستوى المالية العامة سيُساهم انخفاض أسعار النفط في تراجع العجز الذي تعاني منه مؤسسة كهرباء لبنان؛ ومن شأن هذا التراجع أن يؤدي إلى انخفاض النفقات العامة بنسبة 1,5% قياساً بالناجح.

في بلد استقبل أخيراً أكثر من مليون لاجئ سوري - من دون أي دعم خارجي لاحتوائهم اجتماعياً - وأساساً يعاني من مشاكل هيكلية على المستويين الاقتصادي والسياسي، لا يُعد تأثير أسعار النفط سوى حقنة مورفين لتخطي بعض العوائق المالية في هذه المرحلة الحساسة. في الأساس، يعتمد لبنان على تدفق الودائع الأجنبية وعلى تحويلات المغتربين لتخطي مصاعب الية مكلفة يعتمدها النظام المصرفي وبيارها النظام.

غير أنه لا يُمكن تجاهل تأثير قرابة 1,5 مليار دولار على مالية البلاد وعجزها، والأهم على هامش المناورة المتاح لها لتحقيق مشاريع مهمة تساهم في توسيع الاقتصاد، خلق فرص العمل، ولعل وعسى تحسين مؤشرات الإنتاجية.

هكذا يجد لبنان نفسه مستفيداً على أكثر من صعيد من جراء تراجع أسعار النفط؛ من جهة، وعلى الرغم من أن هبوط الأسعار كان دراماتيكياً غير أنه حتى الآن يبقى عند حدود تستطيع البلدان الخليجية تحمله وبالتالي الحفاظ على معدلات تشغيل القوى العاملة الأجنبية وبرزها الجاليات اللبنانية التي تُعد أحد أهم مصادر التحويلات إلى لبنان؛ وهي أموال دسمة تُعادل 20% من اقتصاده.

ومن جهة أخرى، يؤمن تراجع الأسعار هامشاً ضرورياً على مستوى المالية العامة لتخفيف الضغوط التي تعاني منها.

السؤال يُصبح في هذه الحالة: هل يبقى تراجع سعر النفط نعمة على لبنان، أم يتحول نعمة كونه يُكسّر نمط تجاهل المشاكل ومعالجتها؟

تحسناً قد يصل إلى 2% من الناتج المحلي الإجمالي.

وفي ما خص لبنان تحديداً - البلد الذي يعاني الأمرين على المستوى الاقتصادي والمالي نتيجة دينامية سياسته الداخلية وبسبب تداعيات الصراعات الإقليمية - يبدو أن الأمور في تحسن ملحوظ، ويؤكد

”

لا يمكن تجاهل تأثير قرابة 1,5 مليار دولار على مالية البلاد وعجزها، والأهم على هامش المناورة المتاح لها لتحقيق مشاريع مهمة

“

ذلك المصرف الأميركي Citigroup في تحليله الأخير عن منطقة الشرق الأوسط.

فاتورة لبنان تتراجع

يقول المصرف إن الفاتورة النفطية للبنان ستراجع هذا العام باكثر من 1,2 مليار دولار وأنها ستبلغ 5,2 مليارات دولار، أي ما يُشكل قرأ في الحساب الجاري نسبته 1,5% من الناتج المحلي الإجمالي.

وفي المجال المالي، يتوقع المصرف أن تسجل جميع البلدان الخليجية عجزاً في حساباتها العامة؛ أكبر تلك العجزات ستعاني منه عمان ويبلغ 18,7% من الناتج وأقله ستسجله قطر ونسبته 2,6%.

إيجابية نسبية

في مقابل هذه المعطيات الخليجية نسبياً من بلدان أخرى أبعد ما يُمكن وصفها بأنها على شفا الازدهار أو أنها تشهد أفضل مراحلها الاقتصادية. إنها بلدان المنطقة ذات الاقتصادات الصغيرة والتي تعاني تاريخياً من إرهاق حاد على مستوى الفاتورة النفطية.

فقد لاحظ البنك الدولي في تقريره الأخير عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أخيراً، أن إحدى أهم نتائج انهيار أسعار النفط، على المستوى الإقليمي، ستكون انعكاس المؤشرات الاقتصادية والمالية في البلدان المستوردة للنفط، وهي لبنان، الأردن، تونس، ومصر؛ وتحديد على صعيد توازن المالية العامة والحسابات الخارجية. برأي خبراء البنك فإن الميزان التجاري في تلك البلدان سيسجل

حالياً - ومن فعلها أيضاً - كونه يحفظ وضعيتها السوقية ويمنع للاعبين الجدد الذين يزددهرون بفضل تقنيات استخراج النفط الصخري، من حجز مقاعد متقدمة في السوق.

فمن قطاع النفط تولد السعودية أكثر من 40% من ناتجها المحلي الإجمالي و90% من إيراداتها الإجمالية و85% من صادراتها، وعلى شاكلتها هناك بلدان نفطية كثيرة يقضم من مالياتها ومن نفوذها هبوط سعر النفط.

أخيراً، حذر المصرف الاستثماري الإقليمي "هيرمس" (EFG Hermes) من أن المعدل الوسطي لنمو اقتصادات بلدان مجلس التعاون الخليجي سيتراجع هذا العام إلى 3,1% بعدما كان 4,5%؛ واللافت هو أن هذا النمو سيكون مدفوعاً من القطاعات غير النفطية.

غير أن "التحدي الكبير" لتلك البلدان سيكون عام 2016 في حال بقيت أسعار النفط عند مستويات منخفضة. من هنا يرى المصرف الاستثماري أن تطبيق الإصلاحات الهيكلية في بلدان مجلس التعاون الخليجي يُعدّ ضرورياً لخفض الاعتماد على النفط.

حسن شقراني

تتمتع بلدان مجلس التعاون الخليجي بخزنة غنية فعلاً. 2300 مليار دولار من الاحتياطات الأجنبية - أي العملات الصعبة التي تحضنها أساساً من تصدير النفط - تشكل سداً منيعاً لحماية اقتصاداتها ونقدها وتوفر لها رافعة سياسية في مشاريعها المختلفة إقليمياً وحتى دولياً. غير أن هذه الأموال كلها لا تكفي لاحتواء لعنة تراجع أسعار النفط، وتجعل هذه البلدان الستة في وضع حرج نسبياً مقارنة بالبلدان غير النفطية في المنطقة وفي مقدمتها لبنان.

أخيراً، بدأ تأثير تراجع سعر النفط على اقتصادات المنطقة والمالية العامة لبلدانها أكانت منتجة للنفط أم متعطشة لاستيراده، يظهر جلياً؛ غير أنه ليس موحداً بين الكيانات المعنية. ففيما تفيد البلدان المستوردة للوقود الاحفوري من تراجع الأسعار، تعاني البلدان المصدرة التي كانت تقليدياً اللاعب الراجح، من ضعف إيراداتها.

الاكثر تأثراً

السعودية التي تُعدّ إحدى أقوى البلدان النفطية وأكثرها نفوذاً في العالم في مجال الطاقة، تشعر بهذا التحول على وجه الخصوص. فقد شهدت المملكة تراجع تصنيفها من قبل وكالة "ستاندارد إند بورز" (S&P)، من مستقر إلى سلبي. بحسب تقرير الوكالة الأميركية فإن المعطيات المالية العامة في المملكة تسجل ضعفاً ملحوظاً نتيجة تراجع الإيرادات النفطية مع تدهور سعر برميل الوقود الاحفوري. ومن الممكن أن يتم خفض التصنيف أكثر خلال المراحل المقبلة في حال تراجعت قيمة الأصول السائلة التي تملكها السعودية دون ناتجها المحلي الإجمالي - أي دون حجم اقتصادها الذي يُعدّ الأول عربياً.

هبوط أسعار النفط ليس هيناً أبداً على المملكة حتى لو أنه من صالحها

مؤشرات بنكهة النفط: هن سبيء إلى لا بأس

المؤشر	2013	2014	2015	2016
نمو الناتج المحلي الإجمالي	3%	0,8%	1,5%	2%
توازن الحساب الجاري (مليار دولار)	-5,8	-12,6	-10,1	-10,1
العجز التجاري (مليار دولار)	-10,2	-16,1	-14,2	-14,9
الإيرادات العامة (% من الناتج)	20,5%	21,5%	21,7%	21,8%
النفقات العامة (% من الناتج)	29,7%	31,2%	31,4%	31,6%
الدين العام نسبةً إلى الناتج	138,3%	147,7%	151,7%	155%

المصدر: Citi

المرأة اللبنانية في عالم الأعمال... قادرة على أن تحقق

سجل "البنك اللبناني للتجارة BLC Bank" أسبقية ريادية قبل نحو ثلاث سنوات، حيث أصبح المصرف الأول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يلتزم مبادئة الأمم المتحدة لدعم قدرات المرأة، وينضم بالتالي إلى التحالف المصرفي العالمي للنساء GBA. في الثامن من آذار من كل عام، في يوم المرأة العالمي، أين تطف المرأة اللبنانية وسط تحديات عالم المال والأعمال؟ لتأنيهاً مسلم، المدير العام المساعد ومديرة التسويق والمساندة في BLC Bank، ونائبة رئيس التحالف المصرفي العالمي لتمكين المرأة GBA، قصة نجاح ترويهما في المناسبة...

Bank وتسلط الضوء على دوره في مجال مساندة المرأة.

إلى ذلك، أوجدنا حساب إبداع للأمر لكي تدخر لولدها القاصر، لأن القانون يمنعها من إنشاء حساب لأولادها. فارتكزنا على قانون معين أعطينا من خلاله هذه القدرة للأمر وهذا بحد ذاته إنجاز. أما في ما يتعلق بالشق المالي، فلم نغير كثيراً، بل قمنا ببعض الإضافات، والأهم أننا ركزنا على شق التوعية، وخصوصاً على حيز اللاوعي في مجتمعنا. وقمنا بتدريب شامل للتوعية لتخطي المطبات ولتحسين القدرة وإثبات الذات، والأهم من ذلك كرسنا فكرة إيمان المرأة بنفسها، من خلال الممكن القبول إن عدد المنتسبين أصبح بالآلاف. فحتى لو لم تكن السيدة عميلة، يكفي أن تسجل دخولها على الموقع لكي تستطيع التواصل مع كل المنتسبين إلى الموقع والمشاركة في الندوات والمحاضرات والدعوات.

هل كانت الحملة الإعلانية التي واكبت مبادرة we initiative كافية؟ وهل أصابت الهدف المرجو؟

لا شيء كافٍ من ناحية التوعية. فمن حيث الأرقام، نحن لا نزال في مكان متخلف، ولنتكمن من بلوغ الدور المرتقب لا يزال أمامنا الكثير الكثير، علماً بأن الحملة خلقت مبادرات كثيرة، وأفادت السيدة اللبنانية في أكثر من مجال، فالآثار كان جلياً على أكثر من صعيد.

كما هو معروف، BLC Bank هو المصرف الوحيد في الشرق الأوسط الذي يشارك في مؤتمر weps في نيويورك. أخبرينا عن سبب اختيار BLC Bank دون غيره للمشاركة.

مشاركتنا في المؤتمر تبرهن من جديد أن لبنان رائد في عدة مجالات، كذلك تؤكد أن البرنامج الذي أطلقه BLC Bank في 2012 نال ثقة وموافقة عالميتين، لأنه يسلط الضوء على مشاركة المرأة ودورها. وتشير الأرقام إلى تحسن في دور المرأة العربية إن كان في السياسة أو في الاقتصاد، وما علينا إلا العمل على زيادته.

■ بمناسبة يوم المرأة العالمي، بماذا تتوجهين إلى المرأة اللبنانية؟

أثبتت المرأة أن بوسعها النجاح والتألق، وما عليها إلا أن تتمتع بالرغبة في التقدم والإرادة في التطور والثقة بنفسها، لتتمكن بالتالي من تحقيق أحلامها. فهي تتمتع بكل المؤهلات العلمية والثقافية المطلوبة، وبرهنت كذلك أن في وسعها النجاح في عالم الأعمال وفي عائلتها. وأنا أقول لكل امرأة لبنانية من وحي شعار السنة في يوم المرأة العالمي #Youmakeithappen



التمكين الاقتصادي للمرأة هو الخطوة الأهم والأصعب



تانيا مسلم

الذي يقدم لهنّ الخدمات التي يحتجنها. صحيح أن مصارف عدة تقدم لسيدات الأعمال خدمات، لكن ليس بالضروري أن تلبي هذه الخدمات تطلعاتهن. من هنا أطلقنا البرنامج الذي من خلاله يمكن تقديم قرض من دون ضمانات. ففي كثير من المجالات، لا تملك السيدات إمكانيات وأملاً مثل الرجال بسبب القوانين السائدة والتحيز الموجود في المجتمع. لذلك، تكون لديها غالباً صعوبة أكبر لإيجاد ضمانات للمصرف، وهذه المبادرة تميز BLC

لبناني إلى منصب كهذا يسلط الضوء على أهمية هذه البرامج.

■ ماذا عن المرأة اللبنانية في هذا الإطار؟ المرأة اللبنانية متعلمة ومثقفة، لذلك لكنها في أوقات كثيرة لا تعمل، لذلك نعمل على ابتكارات جديدة لإيجاد البيئة المناسبة والمؤهلة للسيدات لينجحن في أعمالهن. للمرأة دور فعال في تنمية الاقتصاد بنحو كبير، لأنها تشكل نصف المجتمع، ولا يمكن إبعادهما. وما جائزة Brilliant Lebanese Award للصغيرة والمتوسطة وللمرأة الرائدة إلا خير دليل على ذلك.

أما المشاريع المستقبلية، فتتضمن تدريب وتواصل أكبر مع خبراء ومرشدين، بالتعاون مع جمعيات أهلية لتقديم خدمات إضافية للمرأة في شتى المجالات.

■ ما هي الاستراتيجية التي يتبعها BLC Bank لتحفيز المرأة ودعمها أكثر؟

التمكين الاقتصادي للمرأة هو الخطوة الأهم والأصعب، فالاستقلالية تنتج من التمكين الاقتصادي، وهذا ما يسمح للمرأة بأن تطور نفسها. وتشير بعض الإحصاءات إلى أن تمثيل المرأة في الحياة السياسية في لبنان يشكل 2% فقط، في حين أنه في السعودية 15%.

■ ماذا حققت مبادرة we initiative بعد مرور 3 سنوات على إطلاقها؟ بعد دراسة السوق، لاحظنا أن السيدات قد لا يتمتعن بدور كاف، لكن بالتأكيد يملكن دوراً واضحاً ويشكلن نسبة كبيرة من الاقتصاد اللبناني. BLC Bank هو المصرف

لبناني إلى منصب كهذا يسلط الضوء على أهمية هذه البرامج.

■ ماذا عن المرأة اللبنانية في هذا الإطار؟ المرأة اللبنانية متعلمة ومثقفة، لذلك لكنها في أوقات كثيرة لا تعمل، لذلك نعمل على ابتكارات جديدة لإيجاد البيئة المناسبة والمؤهلة للسيدات لينجحن في أعمالهن. للمرأة دور فعال في تنمية الاقتصاد بنحو كبير، لأنها تشكل نصف المجتمع، ولا يمكن إبعادهما. وما جائزة Brilliant Lebanese Award للصغيرة والمتوسطة وللمرأة الرائدة إلا خير دليل على ذلك.

■ ما هي الاستراتيجية التي يتبعها BLC Bank لتحفيز المرأة ودعمها أكثر؟

التمكين الاقتصادي للمرأة هو الخطوة الأهم والأصعب، فالاستقلالية تنتج من التمكين الاقتصادي، وهذا ما يسمح للمرأة بأن تطور نفسها. وتشير بعض الإحصاءات إلى أن تمثيل المرأة في الحياة السياسية في لبنان يشكل 2% فقط، في حين أنه في السعودية 15%.

إيفون صميبي

■ ما أهمية هذا المنصب، وما هي المشاريع المستقبلية المتعلقة بهذا التحالف؟ هدف هذا التحالف هو ضم أكبر عدد ممكن من المصارف حول العالم لتمكين المرأة اقتصادياً، وكي يصبح بمقدورها الحصول على تمويل لتطوير مشاريعها. فكل الدراسات

المرأة اللبنانية متعلمة ومثقفة، لكنها في أوقات كثيرة لا تعمل، لذلك نعمل على ابتكارات جديدة لها

تؤكد أن هناك فجوة كبيرة من حيث الحاجات في التمويل، خاصة بالنسبة إلى السيدات صاحبات الشركات المتوسطة والصغيرة، وهدف هذا التحالف تقليص الفجوات في هذا المجال.

إن البرنامج الناجح الذي اعتمده BLC Bank كان البوابة التي أتاحت له كي يكون عضواً فاعلاً في التحالف. لقد بات البنك اليوم مرجعية، سواء في المنطقة أو على الصعيد العالمي، بحيث أصبح الكثيرون يأتون إلينا لدراسة برامجنا ويستوحون منها. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن BLC Bank يؤدي مهمة ريادية على صعيد مساندة هذه المصارف. إضافة إلى هذا، فإن وصول مصرف

الموت على التكنولوجيا الحديثة قبور تتكلم ومعلومات أون لاين وفيسبوك يكمل المسيرة

الثورة الرقمية آتية إلى الماتم، والقبور ستحدث إلينا قريباً. وحبّ الخلود يدغم نحو نهضة في تكنولوجيا ما بعد الموت. فكيف ستُخد ذكراً في المستقبل؟

حمزة حرقوص

عند أول ذكر لمصطلح "صناعة الموت" في "عالمنا"، تتبادر إلى الذهن مشاهد الموت اليومي من أقصاه إلى أقصاه، باستخدام أحدث تكنولوجيا الحرب الجديدة. فقد نجحت البشرية في التفتن في "كيفية الموت": بالرصاص والقذائف والصواريخ التي تنطوّر يوماً. ونشأ سباق تسلح متسارع دافعه حبّ البقاء. فهذا الأمل في إطالة الحياة أدى إلى كفاءات جديدة لموت الآخرين.

لكن لـ "صناعة الموت" معنى آخر بعيداً عن أسباب الموت، وقد تصخّ تسميتها أيضاً بصناعة ما بعد الموت: وهي تبدأ من لحظة الوفاة، وقد لا تنتهي في لحظة الدفن. الحديث هنا عن تحضير الماتم ومراسم الدفن إلى تقديم العزاء. هذه الصناعة هي من الأشياء التي لم تتغير كثيراً منذ مئات السنين. حتى الثورة الرقمية في العقود الأخيرة لم تنعكس تطوّراً ملحوظاً فيها. وهو أمرٌ مستغرب أمام حجم الأموال التي تنفق في هذا القطاع، إذ تقدّر حركة "سوق" الماتم الأمريكي مثلاً بأكثر من عشرين مليار دولار في السنة، تنتج من حوالي 2.5 مليون ماتم.

أسباب تأخر التكنولوجيا

لا شك في أنّ في الأمر أولاً حاجزاً نفسياً يحول دون إدخال التكنولوجيا إلى هذه الصناعة. فالدافع لإنتاج تقنيات جديدة هو اقتصادي بالدرجة الأولى. وفي الكثير من الأعراف يُعدّ التفكير الاقتصادي في هذا الموضوع من المحظورات، أو تناقضاً مع احترام قيمة الموت. وهذا مثلاً ما يستغلّه العديد من الفاعلين في قطاع الماتم لرفع أسعارهم بشكل غير مبرر، خصوصاً أنّ قرارات الدفع في حالات الأسي والحزن لا تكون بالضرورة ناتجة من مقارنات بين التجار كما هو الوضع في الحالات العادية. وكذلك فإن إدخال التقنية بشكل كبير إلى هذا القطاع يعدّه البعض تكديراً لحالة الحزن والسكون التي نعترى تلك اللحظات، التي يطغى عليها التأمل والتفكير في موت يسلب كل بهارج الحياة، ومن ضمنها التكنولوجيا.

مع الوقت، بات دافع آخر يخفّف من هذا المحذور، ويدفع نحو مزيد من إدخال التقنية في صناعة الموت، وهو: "حبّ الخلود". فقد عزّزت الكاميرات الرقمية والهواتف الذكية مع منصات عرض الصور كـ "Instagram" و "Flickr" شعوراً لدى الناس أنّ ذكراً لن ينقطع بسهولة بعد وفاتهم. وهو كان دافعاً لدى العديد من الشركات إلى الاستثمار

في ذلك طائرات "الدرونز" التي تستخدمها شركة "PlotBox" مثلاً في مسح المقابر، وكذلك في تحديد الأماكن الفارغة للدفن. وهذا تمهيداً لإطلاق نسخة جديدة من موقع البحث "DiscoverEverAfter" الذي سيوفّر منصة شبيهة بـ "Google Maps"، ولكن للبحث عن أماكن دفن الأشخاص.

قبور تتحدث إليك

لا تتوقّف المشاريع التقنية عند الوصول إلى مكان القبر، بل تتعداه إلى القبر نفسه ليصبح متّسقاً مع العصر. بالطبع، حديثنا هنا ليس عن شاشات مقاومة لعوارض الطبيعة بدل شواهد القبور، فهذا شيء غير مطروح حالياً على نطاق واسع، بل عن تقنيات يمكن تطبيقها في الحال. مثال على ذلك رقاقة إلكترونية على شكل قطعة نقود معدنية تُزرع في القبر، اسمها "RosettaStone". تعمل هذه الرقاقة بتقنية "NFC"، فعند تقريب الهاتف إليها، تنتقل المعلومات، ويمكن عبر الهاتف حينها قراءة نبذة عن تاريخ الشخص ورؤية صورته وحفظ مكان دفنه.

برامج لتخطيط الماتم

ومع هذا الاتجاه نحو اعتماد التقنية، بدأت شركات تنظيم الماتم تتخصّص في حلول تكنولوجية جديدة في هذا الإطار. أول الغيث برامج للهواتف كي تسهل اختيار كلّ ما يتعلق بمراسم الدفن. برنامج "Memory Maker" من "Tobin Brothers" مثلاً يُساعد في حجز مكان العزاء والسيارة لنقل الميت، وشراء الكفن والنعش من ضمن خيارات واسعة، وكذلك تنسيق الأزهار واختيار الطعام للمعرّين يتخّم من خلال البرنامج.

رقاقة إلكترونية على شكل قطعة نقود معدنية تُزرع في القبر، اسمها "RosettaStone"

قد يكون هذا تسليعاً لفكرة العزاء بنظر الكثيرين، لكنّه يسهّل الأمر لمن يُحرجه السؤال أو المقارنة بين الأسعار في حال التواصل المباشر مع التاجر. ولذين لا يستطيعون حضور الماتم مباشرة، يمكن للعائلة أن تخطّط لبثّ مباشر عبر الإنترنت، مُتاح للعموم أو لأشخاص محدّدين، وهذا

تقدّر حركة "سوق" الماتم الأمريكي مثلاً بأكثر من عشرين مليار دولار في السنة، تنتج من حوالي 2.5 مليون ماتم

لذين لا يستطيعون حضور الماتم يمكن للعائلة أن تخطّط لبثّ مباشر عبر الإنترنت، متاح للعموم أو لأشخاص محدّدين

ما تقدّمه شركة "Funeral Resources" في الولايات المتحدة. وإضافة إلى ذلك، توفّر شركة أخرى، هي "Funeral Tech"، خدمات مثل إنشاء مواقع إلكترونية لتخليد ذكرى الشخص أو تقديم العزاء، وكذلك فيديوهات تروي قصته.

آثار حميدة للتقنية

يتوقّع الكثيرون أن يكون لإدخال التقنية إلى هذا القطاع فوائد جمة. من الناحية الأنتروبولوجية، قد تتوسّع ذاكرتنا القصيرة عن أجدادنا لتعود بالزمن مئات السنين إلى الوراء، وهذا ما ليس موجوداً الآن، وقد ينعكس إيجابياً في مجال الأبحاث التي تُعنى بدراسة تطوّر الإنسان وحتى هجرة السلالات حول

العالم. من الناحية الاقتصادية، سيؤدّي ذلك إلى رواج نوع جديد من السياحة، يزور فيه الأشخاص مناطق أخرى من العالم دُفن فيها أجدادهم، وهو ما يُمكن تسميته بـ "سياحة الأنساب" أو "السياحة النسبية". الأثر الآخر بيئي، فمن صنّع الرقاقة الإلكترونية، يروّجها على أنها بديل صغير لشاهد القبر، يوفّر معلومات أكثر بكثير من الحجر العادي الذي يُكتب عليه الاسم فقط وتاريخ الوفاة، وهو بعشر الحجم وعشر الكلفة، وبالتالي يعني استهلاك كمية أقل من الغرانيت أو الرخام.

حياة أخرى أونلاين

ومع إمضاء الأشخاص ساعات عدّة أونلاين، باتت هذه الحياة الرقمية أيضاً شيئاً يطاله الموت، ولذلك تتعامل شبكات التواصل الاجتماعي مثل فايسبوك مع الموت كحالة يجب أن تنعكس من الواقع إلى الافتراض. إذ يُمكن لعائلة الشخص تقديم طلب موثّق للموقع، يُسمّى "Memorialization Request"، تصحّ عندها صفحته للذكرى. لا يمكن الولوج إليها، لكن تبقى معروضة لأصدقائه ليكتبوا ما يريدون على حائطه. ومؤخراً بات يمكن للجميع تحديد شخص يُسمّى "Legacy Contact"، يرث الحساب بعدهم، وذلك لمساعدة العائلات على تحميل صور ومنشورات أحبائهم، وحتى قبول طلبات الصداقة، بعد الوفاة. وإضافة إلى فايسبوك، هناك شركات مثل "Best Bequest" تساعد في حفظ الملفات والوثائق والسندات المهمة في مكان آمن على الإنترنت كي يوفّرها الشخص لعائلته في حالة الموت.

تحديات الخلود

في النهاية، يبدو أنّ التوق نحو الخلود بدأ يدفع بالتكنولوجيا لتشق طريقها نحو ما بعد الموت، خارقة حواجز المحذور. لكن، مع ذلك، لا تبدو هذه الطريق سهلة، إذ الهدف هو تخليد المعلومة لمئات السنين الآتية، وهو ما دونه عقبات مثل تغيير التكنولوجيا التخزين مع الوقت، وهو مثلاً ما بدأنا نواجهه حالياً مع انقراض القرص المرن (Floppy Disk)، وصعوبة نقل كل المعلومات الموجودة عليه إلى ما هو أحدث. وكذلك فإنّ الرقاقات الإلكترونية التي تعمل مع هواتف اليوم قد لا تنفع مع ما هو قادم. ثمّ أنّ الشركات المشرفة على التقنية هي أيضاً عرضة للموت، وأعمارها قصيرة بالمجمل، فماذا يضمن بقاء المعلومات مع موت الشركات؟ هذه التعقيدات وغيرها هي التي تُبقي هذه المشكلة قائمة. والبحث عن حلّ عابر للشركات والأزمنة والتكنولوجيا هو تحدّد كبير. لكن، من كان الخلود مرامه، تهون الخطوب أمامه.

فيديوهات مقترحة للنشر مع التقرير (لم تتمكن من مشاهدتها !!)
<https://www.youtube.com/watch?v=UPo7fn3kOQY>
<https://www.youtube.com/watch?v=iilPhYKqNsI>
<https://www.youtube.com/watch?v=m9RdA8g-bck>



الشوكولا العالمي... بنكهة



تلثم شجرة الكاكاو مرتين في السنة

بدأت شهر آذار يستريح مزارعو وتجار الكاكاو حول العالم، بانتهاء موسم الحصاد الذي ينطلق في تشرين الأول من كل عام. في ساحل العاج، المنتج والمصدر الثالث في العالم، يحجز اللبنانيون أكثر من نصف القطاع. من حصده من الأجر إلى تصديره حياً أو شوكولاتة، ملعبهم الرئيسي: مدينة سان بيدرو، أكبر ميناء لتصدير الكاكاو. منه يسافر حتى يصل إلينا، بعد مراحل، الواح شوكولاتة.

ساحل العاج - أمال خليك

يدعى طريق البر، من أبيدجان إلى سان بيدرو في اتجاه الغرب على حدود ليبيريا على شاطئ المحيط الأطلسي. طريق أكثرها محفرة، تقطع عشرات القرى والمدن التي لا تزال تحت مستوى الحداثة أو عند حدود البدائية. سبع ساعات يقطعها مئات اللبنانيين المقيمين في مناطق البر، بالسيارة، لفترة وجيزة، سمحت السلطات بتشغيل خط طيران داخلي قبل أن يتوقف. لا تعرض المسافة الطويلة على الطريق التي لا تتوافر فيها الإنارة الليلية، من يمر فيها إلى احتمال القتل والسرقعة من عصابات قطاع

في خمسينيات القرن الماضي سجلت أولى المحاولات اللبنانية لاقتحام قطاع الكاكاو

الطرق، فحسب. بل تفسح المجال أيضاً لتعقب أثر اللبناني الذي قصد البر في بداية وصوله إلى الكوت دي فوار قبل أن يبدأ بزواج معاكس نحو أبيدجان.

اقتحام القطاع

في خمسينيات القرن الماضي، سجلت أولى المحاولات اللبنانية لاقتحام قطاع الكاكاو الذي كان يسيطر عليه الاستعمار الفرنسي على البلاد (استقلت ساحل العاج عام 1962). بدأ اللبنانيون بشراء المحصول من المزارعين (السكان

المحليون) ثم باعوه للتجار. اقتصر دورهم على الوساطة، وعلى نحو تدريجي، استأثروا بتنظيم عمليات قطف الكاكاو من الأجرح وبيعها. البيع هنا إما حيوياً بعد تنظيفها وتوضيبها، أو شوكولاتة بعد طحنها وتحويلها إلى سائل أو زبدة أو بودرة. اللبناني حاضر في الاحتمالات كافة. برز كل من آل الخليل وآل اللقيس وعامر. في سان بيدرو يتجاوز مصنعان ضخمان، الأول معمل الخليل لرجل الأعمال اسماعيل الخليل الذي يحوّل الكاكاو إلى زبدة وسائل. والثاني معمل SAF CACAO (أحمد وعدنان عامر وإخوانهما) الحائز شهادة أيزو. يعد أكبر معمل في سان بيدرو والثالث في ساحل العاج. يصدر المعمل سنوياً حوالي 170 ألف طن من حبوب الكاكاو إلى شركات صنع الشوكولاتة في العالم، وينتج 30 ألف طن من سائل الشوكولاتة الخام الذي يستخدم في صنع أنواع الشوكولا المختلفة.

علي اللقيس (50 سنة)، مديره العام، يرد اسمه في البورصات العالمية. والده محمود نزل في داکار (السنغال) في طريقه إلى نيكاراغوا. التحق بأهل زوجته في بر ساحل العاج عام 1956، حيث كانوا يعملون في القطاع. في سان بيدرو ولد كما ولدت والدته. ترك المدرسة في سن الثالثة عشرة ليسهم في دعم العائلة. دخل إلى الأجرح وأمضى فيها أسابيع طويلة يقطف المحصول ويجمعه. في عام 1989، لاحظ ازدهار سوق

سان بيدرو. انتقل إليها، متشاركاً مع آل عامر الذين كانوا قد وصلوا من قانا عام 1960. قبالة معمل CARGILL تمتد امبراطورية SAF CACAO على امتداد آلاف الأمتار، تتوزع المستودعات وأماكن التخزين ومعمل تصنيع الشوكولاتة. قسم جانبي خصص لجمع البن. ساحل العاج الثالثة عالمياً بإنتاجه. شركة نستله العالمية تصنع من البن العاجي قهوة الـ "نسكافيه". فيما

معامل تصنيع قهوة ROGUSSTA في الجزائر، تعتمد على البن العاجي أيضاً (موسم قطف محصول البن بين كانون الأول ونيسان). هناك، يعمل 1250 عاملاً منهم 250 لبنانياً وثلاثة آلاف أجير ويتعاون مع 25 ألف مزارع. نجاح المعمل أغوى العشرات من أقرباء أصحابه وأبناء بلديهم، قانا وجويا. النجاح خلق نجاحات. لا ينتهي طموح رجل الأعمال الخمسيني.

مع شريكه، عدنان وأحمد عامر، يخطط اللقيس لتوسعة المعمل. حتى عام 2016، يخطط لبناء معمل مستقل لصنع مادة الشوكولاتة الأولية وإنتاج مئة ألف طن منه سنوياً وتصدير 150 ألف طن من حبوب الكاكاو.

شارع اللقيس

رئيس بلدية سان بيدرو، أطلق على أحد الشوارع اسم "شارع اللقيس".

أحداث وصور

"الاعتماد المصرفي" أفضل مقدم لخدمات القروض

حاز بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل جائزة أفضل مقدم لخدمات القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل "بانكر ميدل إيست" للمنتجات المصرفية في الشرق الأوسط لعام 2014. يقدم بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل مجموعة واسعة من القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجالات متنوعة من القطاعات الاقتصادية، بما

في ذلك الصناعية والزراعية والسياحية والتكنولوجية. علاوة على ذلك يتبع البنك نهج تقديم الدعم لرجال الأعمال اليافعين والشركات الناشئة بمجموعة من الخدمات الاستشارية ودراسات الجدوى، فضلاً عن تزويدهم رأس المال وإعادة هيكلة الديون.



ريمكو تطلق مجموعة دراجات بيجو دجانفو

أعلنت شركة ريمكو باور سبورتس، الموزع الحصري في لبنان لدراجات كوزاكي وبيجو ولاكسسوارات الدراجات النارية إس. دبليو موتيك ولتجهيزات سبيدي وخوذات نولان، إطلاق المجموعة الجديدة من دراجات بيجو خلال حفل ترفيهي أقامته في صالة عرض ريمكو سبورتس في منطقة المتحف، بوجود ممثلين لوسائل الإعلام وصحافيين وخبراء سيارات.

إطلاق صندوق Brave Heart لأمراض القلب

أطلق صندوق Brave Heart حملته السنوية للتوعية حول مرض القلب الخلقى في مؤتمر صحفي عقد في فندق فينيسيا، وذلك لتسليط الضوء على الآثار المدمرة لعيوب القلب الخلقية التي تصيب الرضع والأطفال كما تطال عائلاتهم، إضافة إلى تعزيز الوعي حول الحاجة الماسة إلى نشر مزيد من التثقيف وتأكيد أهمية دعم المجتمع المحلي وجمع التمويل اللازم لدعم العدد المتزايد للأطفال المحتاجين المصابين بأمراض القلب الخلقية.



لبنانية

على الأشجار ويشقون الطرقات التي تسهل دخول أحراج الكاكاو السحيقة حيث يقفون في مجاهلها لأيام عدة. يلتزم التجار بناء منزل مجهز للمبيت ومراحيض.

مناخسة اللبنانيين

تأثرت زراعة الكاكاو بالتغير المناخي. عام 2013 سجل انخفاضاً في الإنتاج بنسبة 30 في المئة. الانخفاض قابلته زيادة في استهلاك العالم للشوكولاتة. ما يتدرج بأزمة عالمية في السنوات المقبلة. رجحت التوقعات أن يرتفع إنتاج الكوت دي فوار عام 2014، بنسبة 7 في المئة. علماً بأن هبوط سعر الكاكاو في السوق العالمية في السنوات الماضية، تسبب بأزمة اقتصادية خانقة.

حالياً، تتعرض الصناعة لمناخسة قوية في السوق العالمية بين ثلاث شركات إيطالية وأميركية وسويسرية. فيما فرض على التجار المحليين، منهم اللبنانيون، إجراءات حكومية مشددة. الشركات الفرنسية لا تزال الناقد الأكبر في القطاع منذ عهد الاستعمار. لكن كيف يتأثر اللبناني بالصراع على أحد أبرز السلع الاستراتيجية في العالم؟

زينات جابر (32 سنة) أول سيدة لبنانية تصدر محصول الكاكاو إلى الخارج. توضح أن نظام الرئيس الحالي الحسن واتارا بات يتدخل في القطاع مباشرة ويفرض نسبة على الأرباح. فيما أرخى النظام السابق في عهد الرئيس لوران غباغبو الاقتصاد الليبرالي. نظام البورصة يتحكم حالياً بالقطاع. الحكومة سعت الطن الواحد بـ880 فرنكاً في الحرج وبـ930 فرنكاً عندما يصل حبوباً موزبة إلى أبيدجان. الطن الواحد المعد للتصدير سعره بـ1700 فرنك. تلك الأسعار قابلة للتغيير بشكل مستمر. الدولة فرضت ضرائب تبلغ نسبتها 15 في المئة على الشركات والتجار. شروط جديدة تفرضها الدولة بين الحين والآخر. في المحصلة، لا يستطيع سوى كبار التجار الصمود في لعبة الكبار.

غير معبّدة وبيوتها متواضعة ومرافقها مفقودة.

عام 1998 ضاقت بفتوني سبل العيش في لبنان بعد أن اكتشف أن لعبة كرة القدم لا تطعم زوجته وأولاده خبزاً. التحق بابن شقيقته حسين في أبيدجان وانتقل منها إلى سويفر ليحرب حظها في منطقة كانت أقرب إلى المجاهل. تاجر بالمواد الغذائية بداية ثم انتقل إلى شراء محصول الكاكاو من المزارعين المحليين وبيعه إلى تجار الجملة. على نحو تدريجي، بات يجمع من المزارعين بين 150 ألفاً إلى 200 ألف طن سنوياً. توسع نطاق عمله، استدعى الاستعانة بموظفين لبنانيين.

في غضون سنوات قليلة، صارت نص قانا هنا يقول. 35 عائلة تعيش في سويفر وعشرات الشبان منهم نجل فتوني، أسعد، الذي ترك لبنان

70 في المئة ممن يشترون محصول الكاكاو من المزارعين في ساحل العاج هم لبنانيون

ليضع لمساته في قصة نجاح والده. لكنها لم تكن كافية. بعد انتهاء العمل، يحل الملل والفراغ، لتجديده، شيد فتوني ملعباً لكرة القدم لكي نتسلى ونضيق وقتاً يقول. جمعية الغدير أيضاً، شيدت مدرسة لأبناء الجالية اللبنانية منذ 12 عاماً.

70 % لبنانيون

70 في المئة ممن يشترون محصول الكاكاو من المزارعين في ساحل العاج هم من اللبنانيين. يتعاون هؤلاء أكبر التجار الذين يشترون من المزارعين ويصدرون للأسواق المحلية والخارجية. نجاح وصل إلى سويسرا، لا تعكسه المعيشة البدائية في المدينة التي يقيم فيها حوالي 250 لبنانياً. هي أكبر مزرعة لإنتاج الكاكاو، إذ تنتج حوالي 350 ألف طن سنوياً، لكن طرقاتها

من البذور إلى العالم

ينتج العالم سنوياً من الكاكاو ما بين ثلاثة ملايين و800 ألف طن و4 آلاف ساحل العاج وحدها تنتج حوالي مليون و800 ألف طن أي ما يعادل 40 في المئة. أما ميناء سان بيدرو الأول عالمياً بتصدير الكاكاو، يدر أرباحاً سنوية بحوالي 300 مليون يورو. انطلاقاً منها، يمد اللبنانيون شبكات ككاو متكاملة بين مناطق البر. خيرات المزارع في سويفر والدولة وديكوي وبابوا وساسندرا وأدوفيل وإيسيا وفافوا وغيفلو وما... تحط في سان بيدرو. منها إلى أوروبا وأميركا وإندونيسيا وماليزيا و... تركيا (السوق الأبرز الذي يستورد منه تجار ومصانع لبنان مثل معمل غندور).

حالياً تعتبر ساحل العاج ثم غانا، البلدان الأكثر إنتاجاً. يدخل اللبنانيون في مختلف مراحل تصنيع بذور الكاكاو. وجهة الاستخدام تحدد تحويل الكتلة إلى شوكولاتة أو بودرة ككاو. تصنع الشوكولاتة بشكلها النهائي عن طريق خلط البودرة والزبدة مع الحليب والسكر من قبل أكبر الشركات (نستله-فيريرو-باري كالبو-مارس- أولكر...).



في مخازن فتوني في سويفر أكبر مزارع الكاكاو في ساحل العاج

علي اللقيس يشراف على مراحل تصنيع الشوكولاتة



في سويفر البعيدة حوالي ساعتين، تبرز قصة نجاح أخرى. محمد فتوني من قانا، يعتبر أحد أكبر التجار الذين يشترون من المزارعين ويصدرون للأسواق المحلية والخارجية. نجاح وصل إلى سويسرا، لا تعكسه المعيشة البدائية في المدينة التي يقيم فيها حوالي 250 لبنانياً. هي أكبر مزرعة لإنتاج الكاكاو، إذ تنتج حوالي 350 ألف طن سنوياً، لكن طرقاتها

يحاول اللبنانيون ترتيب أوضاعهم بأنفسهم. عام 2008، افتتحوا مدرسة الغدير (تابعة لجمعية لبنانية) التي توفر تعليم اللغة العربية. ويرغم أن المدينة تصنف في طور النمو السياحي، إلا أنها تفتقد للمرافق الصحية وشبكات الكهرباء والطرقات. في حال احتاج أحدهم للعلاج مثلاً، يضطر للانتقال إلى أبيدجان وأحياناً إلى لبنان أو بلد آخر.

بلغت عضو مكتب الجالية طارق عطية إلى أن حوالي 1200 لبناني يقيم في المدينة، ويشكلون ثاني أكبر جالية لبنانية في البلاد بعد أبيدجان. معظمهم من بلدي قانا وجويا. عائلات عطية وعامر واللقيس يملكون نفوذاً كبيراً في قطاعات الكاكاو والنقل والترانزيت ومحصول الكاجو والبن والأخشاب والمحروقات ومواد البناء والمواد الغذائية والكاوتشوك...

شركة ج.أ. بازرجي وأولاده تطلق «سوزوكي سيار»

أطلقت شركة ج.أ. بازرجي وأولاده، مستورد سيارات سوزوكي والموزع الحصري لها في لبنان، سيارة «سوزوكي سيار» الجديدة الفاخرة بحجمها المتوسط من فئة سيدان في صالة عرضها في سد البوشرية، بحضور عدد من وسائل الإعلام. وقد زودت سوزوكي «سيار» الجديدة بباقة من المزايا الفريدة من نوعها، كما أنها تعد الأطول والأوسع في فئتها، وتتوفر بطرازين GL وGLX.



فورد إكسبيديشن 2015

تتمتع فورد إكسبيديشن 2015 الجديدة بقدرات كبيرة، وهي تتسع لثمانية ركاب. كما يعتبر طراز فورد إكسبيديشن الأقوى والأكثر فعالية في استهلاك الوقود، وهي تتميز بمحرك V6 EcoBoost سعة 3,5 لتر المزود بشاحن توربينين الذي يولد قوة هائلة تبلغ 365 حصاناً و420 رطل. قدم من عزم الدوران، وهو عزم الدوران الأكبر على الإطلاق في هذه الفئة.

مكاتب جديدة لشركة سانوفي

احتفلت سانوفي، الشركة العالمية الرائدة في مجال الرعاية الصحية، بافتتاح مكاتب مركزها الرئيسي الجديدة والحديثة في بيروت، التي تغطي بلدان الشرق الأدنى. وقد حضر الافتتاح عدد من الشخصيات المحلية والدولية. تحتل سانوفي المركز الأول بين شركات الأدوية في لبنان وتضم سانوفي (فارماسوتيكالز) وسانوفي باستور (قسم اللقاحات)، وتستخدم هاتان الشركتان أكثر من 170 موظفاً. وفي غضون السنوات القليلة الماضية، تمكنت سانوفي من حجز مكان لها بين الشركات المرموقة في البلد، مع توفيرها العدد الأكبر من فرص العمل والأعمال في كافة أنحاء البلد.





الشبح الساكن رولز رويس «جوست 2»

ناقل الحركة عبر الأقمار الصناعية من جهة أخرى، نعرز دينامية جوست 2، بإضافة جهاز ناقل الحركة بمساعدة الأقمار الصناعية، تقنية أطلقت للمرة الأولى على طراز رايت Wraith. تسخر هذه التقنية الجديدة بيانات نظام التوضع العالمي جي بي اس، فترى السيارة ما لا يمكن للسائق أن يراه بحيث تستبق الخطوات التالية، استناداً إلى موقعها وأسلوب القيادة. وهي تستعين بهذه المعلومات لتختار أفضل سرعة من نظام نقل الحركة الخاص بجوست الجيل الثاني، ذات ثمان سرعات حرصاً على أن يقوم السائق بالاستفادة من محرك «رولز رويس» ذات 12 أسطوانة التوربيني المزود وسعة 6,6 لتر، للحصول على تجربة قيادة سلسة لا تتطلب أي جهد. فتتسارع بذلك جوست الجديدة من صفر إلى 100 كم/س في 5 ثوان، وصولاً إلى سرعة قصوى محددة إلكترونياً عند 250 كم/س، فيحسن ديناميكية السيارة، لتتكيف تلقائياً مع محيطها، ويزيد من روعة تجربة القيادة.

وتبقى عملية استخدام مزايا سيارة جوست مسألة سهلة بفضل التحديثات إلى أنظمة الملاحة والواجهة البنائية للسيارة، بينما يرتقي نظام بيسبوك أوديو وهو نظام الصوت الأفضل ذات الدقة الهندسية وجودة الصوت الأروع في تاريخ السيارات، بنقاء الصوت إلى مستويات جديدة.

تقدم سيارة «جوست Ghost» المزيج المثالي بين القيادة الدينامية وعناصر الراحة التي تشتهر بها «رولز رويس». يستطيع مستخدمو سيارة «جوست الجيل الثاني Ghost Series II» تحديد رزمة القيادة الدينامية والتي توفر تجربة قيادة أكثر تطلباً من دون التعرض لشعور القيادة المميز.

أما نظام التعليق الأمامي والخلفي ذات التصميم الجديد والمقترن بجهاز التوجيه الجديد وأجهزة مضاعفة الارتجاج المعزلة فكلها نعرز من استجابة السيارة الجديدة في المنعطفات، في حين يتم تعزيز مستويات الإحساس لدى السائق لدى ملامسة عجلة القيادة الأكثر سماكة.

الهادئة. كذلك عملت رولز رويس على تحديث داخلية جوست. فإضافة إلى الفرش الفاخر من الجلد الطبيعي واستخدام القشرة الخشبية لتزيين الأسطح، جاءت جوست 2 مع المزيد من التزيينات الكرومية حول الأزرار، وأداة تحكم جديدة بنظام iDrive، واستفادت من أحدث الأنظمة الترفيهية المعلوماتية وزوّدت بشاشة لوحية تعمل باللمس.

وتضمّ المقصورة أفضل مزيج عصري من الفخامة والتكنولوجيا ومزايا الاتصال المتاحة اليوم، لتصبح هذه السيارة بفضل الإبداعات التكنولوجية التي تتمتع بها واحدة من الهدوء. فالشبكة اللاسلكية تحول سيارة جوست الجيل الثاني إلى المكان الأكثر اتصالاً وفخامة للقيام بالأعمال أثناء التنقل. إذ يسهّل الـ Wi-Fi على لوح القيادة الذي يمكن الدخول إليه بزرّ لمسة واحدة أو مفتاح التحكم الدائري إمكانية التعامل بالبريد الإلكتروني وتبادل الملفات والاتصالات الهاتفية والتواصل عبر الفيديو. كما يمكن للمستخدم مشاهدة أخبار الأعمال المنقولة على التلفاز.

من جهة أخرى، تتلقى السيارة معلومات صوتية. إذ يكفي السائق أن يقول ما المكان الذي يرغب في الذهاب إليه، حتى يتم تحديده.



شركة بسول، حنيّة
ش.م.ك. الوكيل والموزع
المحمّد لسيارات رولز
رويس موتور كارز في
لبنان

هاتف: 01-360708

فاكس: 01-361440

العنوان:

عين المرسة، شارع صور

[http://www.rolls-](http://www.rolls-roycemotorcars-lebanon.com)

[roycemotorcars-](http://www.rolls-roycemotorcars-lebanon.com)

[/lebanon.com](http://www.rolls-roycemotorcars-lebanon.com)



تصميم المصدّ الأمامي، لتكتسب السيارة شكلاً أقوى وطولاً وعرضاً أكبر. ويتحسن التصميم العصري بإضافة حشوات من الكروم إلى مشابك الهواء الأمامية، التي توصل الهواء البارد إلى المكابح الأمامية. بالإضافة إلى ذلك، تغيّر شكل الخط الجانبي الشهير في سيارة جوست الجيل الثاني فبات مائلاً إلى الأمام، مسلطاً الضوء على حيوية السيارة

العالمية العام الماضي. وتماشياً مع هذه النجاحات المحققة، واصلت بسول - حنيّة مسيرة الإنجازات من خلال إطلاق الجيل الثاني من جوست، في مسعى لتكريس مكانة لبنان والشرق الأوسط في السوق العالمية، ولترسيخ مساهمتها على صعيد الشبكة العالمية للعامة.

تعديلات جديدة

تشمل الحلة الجديدة المتقنة لمجموعة جوست الشهيرة، وهي أحدث إصدارات الشركة لصناعة السيارات الفارهة، تعديلات على التصميم الخارجي، وأحدث التكنولوجيا الرائدة من رولز رويس. فجاءت السيارة الجديدة أسمى تعبيراً للديناميكية والفخامة الحديثتين، وغدت سيارة لافتة ورشيقة تسهل قيادتها بفضل آخر التقنيات المستخدمة.

تبدأ التغييرات في سيارة جوست الفئة الثانية عند الجهة الأمامية، حيث تضفي المصابيح الأمامية بتقنية "LED" بشكلها الجديد، والتي تحيط بها مصابيح تعمل بالنهار، جمالاً إضافياً على المظهر العام للسيارة، إضافة إلى خطين نافرين مائلين على غطاء المحرك، ينطلقان من شعار "روح السعادة"، إلى جانب تعديلات طفيفة على

منذ انطلاقتها في عام 2009، أثبتت سيارة "جوست GHOST" من رولز رويس أنها تتمتع بقدرات تفوق المألوف في عالم السيارات. من هنا، كانت الخيار الأمثل لرجال وسيدات الأعمال حول العالم، الذين يبحثون عن الراحة والهدوء في عالمهم المشحون.

أما جوست 2015 فتتحقق التوازن المتكامل بين الدينامية السلسة والرفاهية الحديثة في سيارة تناسب مختلف الظروف. يتمتع صاحبها بسيارة معاصرة مضمونة بهدوء ومصقولة بروعة ذات جو داخلي يبعث على السكينة والهدوء في عالم الأعمال الذي غالباً ما تطغى عليه الجلبة والضوضاء وتسارع الأحداث.

أرقام قياسية

لبنانياً، سجلت "شركة بسول وحنيّة" رقماً قياسياً على صعيد مبيعاتها لسيارات رولز رويس في السوق المحلية عام 2014 بلغت نسبته 14%، وحققت كذلك نمواً بارزاً على صعيد منطقة الشرق الأوسط التي تحتل المركز الثاني بين أكبر أسواق رولز رويس حول العالم، وقد ساهمت الشركة اللبنانية برفع نسبة المبيع في الشرق الأوسط إلى 20% من مجموع مبيعات الشركة